العودة إلى الفصحى

(١ ، ٢)

اللغة العربية

أداء ونطقا و إملاء وكتابة

فخري محمد صالح

(أجازه مجمع اللغة العربية)

الوفاء للطباعة والنشر

اللغة العربية

آداءً ونطقًا
و
إملاءً وكتابةً

العودة إلى الفصحى

(١ ، ٢)

اللغة العربية

أداءً ونطقًا

و

إملاءً وكتابةً

فخري محمد صالح

(أجازه مجمع اللغة العربية)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ **وهذا لسان عربى مبين** ﴾

سورة النحل

الإهـــــداء

إلى المغفور لهما ..
أمى وأبى اللذين
ذابا حنانا و كفاحا
من أجل أو لادهما

ف . ص

شكـــر

يتقدم المؤلف بعظيم الشكر والتقدير للعالمين الجليلين :

الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور

رئيس مجمع اللغة العربية

لتقديره ورعايته لهذا الكتاب

والأستاذ الدكتور شوقى ضيف

أمين مجمع اللغة العربية

لتفضله بمراجعة الكتاب « اللغة العربية أداء ونطقا ، وإملاء وكتابة » مع إبداء الملاحظات والتوجيهات ؛ مما كان له الأثر البالغ فى جعل الكتاب أكثر إفادة .

المؤلف

فخرى صالح

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور

رشدى أحمد طعيمة

عميد كلية التربية ورئيس قسم المناهج

وطرق التدريس سابقا ــ جامعة المنصورة

يسر الله لى أن أشرف على مجموعات من طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية بمصر منذ عام ١٩٧٣ ، فلمست ظاهرة اشترك معى فى ملاحظتها عدد من المتخصصين فى تعليم اللغة العربية، تلك هى سعة المسافة بين ما يدرسه طلابنا فى هذه الكليات وبين ما يحتاجونه بالفعل عند ممارستهم مهنة التعليم .

ولقد تعزى الظاهرة هذه إلى أكثر من سبب لا محل لإضافة القول فيها، إلا أن الذى أجمعنا عليه هو حاجة هؤلاء الطلاب لمادة لغوية تشغل هذه المسافة وتلبى هذه الحاجة وتكون بمثابة الجسر الذى يخطو عليه الطلاب من مرحلة التنظير إلى مرحلة العمل والممارسة .

ولعل السؤال الذى يتبادر إلى الذهن الآن هو : ما المهارات اللغوية التى يفتقر إليها الطلاب المعلمون عند ممارستهم الفعلية لعملية التدريس ؟

إن من أهم ما يحتاجه هؤلاء الطلاب ــ مما لم تتعرض له برامجنا فى كليات التربية ولاتوليه اهتماما ــ اكتساب ثلاث مهارات أساسية نوردها فيما يلى :

١ ــ المهارة فى تلاوة القرآن الكريم تلاوة جيدة مما يستلزم أن يلم الطالب بقواعد التجويد حتى يمتلك مهارات التلاوة، فجل الطلاب ــ إن لم يكن كلهم ــ لا يعرفون عن الإدغام أو الإشمام أو التنوين أو غيرها

شيئا ، ومن هنا يستوى الأمر عندهم بين أن يقرأ هذه الآية أوتلك ، فهى نغمة واحدة وإيقاع رتيب ونمط ثابت فى الأداء .

٢ ـ المهارة فى توظيف قواعد الإملاء وعلامات الترقيم ، توظيفا ينبئ عن فهم وقدرة على الاستفادة بما نتعلم .فإن كثيرا من طلاب الدراسات العليا تستوى عندهم الأمور فحسبهم عند كتابة أبحاثهم ، أن ينقلوا أفكارهم من حيز التصور إلى حيز القراءة دون تمييز بين الفقرات أو استخدام جيد لعلامات الترقيم وكأنهم يهيبون بالقارئ أن يقف وحده عندما يحسن الوقوف وأن يستمر عندما لا يعترضه شىء .

إن علامات الترقيم ليست مجرد حلية نزين بها الكتابة ، أو أمرا ثانويا يمكن الاستغناء عنه . إن استخدامها الجيد مؤشربلا ريب لتفكير جيد ، ولقدرة لغوية جيدة ، والقول نفسه يصدق على قواعد الإملاء . ولقد تقرأ رسالة للماجستير أو الدكتوراه ، فتصدمك لغة ركيكة ومجافاة لقواعد الإملاء وقطيعة واضحة لأسس الكتابة الواضحة وكأن الباحث يكفيه من الأمر أن حدد المشكلة وخطط لها .

وإذا كان هذا يحدث على مستوى طلاب الدراسات العليا فناهيك بما يحدث من طلاب الليسانس والبكالوريوس .

٣ ـ والمهارة فى إلقاء خطبة أو ارتجال حديث . فإن الحقيقة التى لا يمارى فيها أحد هى أن هذه المهارة يتوقف التدريس عليها أو يكاد عند اجتياز المرحلة الثانوية ، والخطو نحو الجامعة فالأساتذة مشغولون بإكمال مناهجهم وتدريس مقرراتهم والطلاب مشغولون باستيعاب هذه المناهج وإجادة ماورد بهذه المقررات ، ومن ثم لا وقت لنشاط لغوى أو ممارسة للغة فى موقف حى .

وإلقاء الخطب أو ارتجال الحديث يتطلب أول ما يتطلب الإلمام بمخارج الحروف وقواعد النطق الصحيح حتى لا يقف أمام التعبير الواضح عن الأفكار حاجز .

وشاء الله أن تقع يدى على كتاب اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة لأخى الفاضل الأستاذ / فخرى صالح ، فأسر به غاية السرور وأحس من أعماقى برغبة صادقة فى الترحيب بهذا الكتاب إلى ميدان تعليم اللغة العربية . إنه بلا ريب يسد الفراغ الذى يعانى منه طلابنا ، ويبنى الجسر الذى ينبغى عليهم أن يعبروه ، ويُعَبِّد الطريق الذى لا مفر منه أن يقطعوه . . . إنه يشتمل على قسمين ، يتصدى أولهما لتنمية مهارة تلاوة القرآن الكريم والإلقاء الجيد ، بينما يتصدى القسم الثانى مهارة التعبير الجيد والكتابة الواضحة .

إن هذا الكتاب على صغر حجمه يقدم كثيرا من المفاهيم اللغوية بشكل مبسط ويجمعها فى سياق واحد ويضمها فى إطار وظيفى يجعل لكل مفهوم وظيفة ولكل قاعدة معنى .

ولقد بلغ من سعادتنا بهذا الكتاب أن قررناه على طلابنا بكلية التربية بجامعة المنصورة للدراسة فى معمل المهارات الذى تعوض فيه ما نخسره فى المحاضرات العامة وتحقق به ما نعجز عن تحقيقه بها .

هنيئا لمؤلف هذا الكتاب ومزيدا من الكتب على هذا النمط الفريد، ودعاء إلى المولى عز وجل أن ينفع به وأن ييسر على يديه تذوق لغتنا الحبيبة والارتقاء بها .

وبالله التوفيق .

أ . د / رشدى طعيمة

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول البشرية محمد بن عبد الله .

وبعد :

فكتاب « اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة » نفدت طبعته الأولى .. وتوالى الطلب عليه .. مما دفعنى إلى معالجة متأنية لبعض موضوعاته ، وبخاصة قسم « الأداء والنطق » بما يتناسب مع حاجتنا إلى العربية فى هذا العصر ؛ العصر الذى يقتضى التبسيط والوضوح مع عدم الإخلال بالأصول ، والكتاب يعرض :

أ ـ لقواعد النطق الجيد من حيث :

١ ـ التعريف بحروف الهجاء .

٢ ـ التعريف بجهاز النطق .

٣ ـ مخارج الحروف ونطقها .

٤ ـ العلامات والإشارات للنطق .

٥ ـ فوائد عامة حول بعض قضايا النطق .

٦ ـ عيوب القراءة وبعض التدريبات .

ب ـ ولقواعد الكتابة الصحيحة من حيث :

١ ـ كتابة الهمزة بأنواعها .

٢ ـ أل الشمسية وأل القمرية .

٣ ـ الألف اللينة .

٤ ـ الكلمات المزيدة والمنقوصة .

٥ ـ الترقيم والخط .

٦ ـ قضايا حول كتابة بعض الكلمات .

والكتاب لا غنى عنه لكل فرد يتكلم ويكتب بالعربية ، حتى ولو كان أجنبيا ؛ لأن لكل لغة أصولها ؛ فيجب الالتزام بها ، انتماء للوطن الأكبر ، واللغة الأم ، وتمسكا وفهما ووعيا بالدين الذى قوامه القرآن الكريم العربى ﴿ **إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون** ﴾ .

وبخاصة فى عصر سادت فيه الأخطاء فى النطق فاختلطت المعانى، وانتشرت الأخطاء الإملائية حتى فى رسم الكلمات .

لهذا ، أقدم الكتاب ، مبدياً جزيل شكرى وتقديرى لكل من أثنى على الكتاب شفويا ، أو بريدا أو فى بعض المجلات وهذا من فضل الله علينا .

فخرى محمد صالح

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله معلم البشرية وهاديها .

وبعد :

فاللغة العربية لغة موسيقية ، يتوافق وينسجم جرس حروفها فى اللفظة الواحدة ، والكلمة إلى الكلمة جملة ، والجملة نغمة لها الوقع الطيب على السمع ؛ مما يجعل للمعنى تأثيرا .

لذا . وضع أجدادنا الكرام من العلماء ـ حرصا على سحر جمالها الموسيقى ـ الإشارات والعلامات ، التى تضبط النطق ؛ وتجعله يخرج من مخرجه الصحيح ؛ مما يؤدى إلى الأداء السليم للغة عند قراءتها .

إذن . على العربى ، وبخاصة المسلم ـ مهما كان موقعه ، ومهما كانت جنسيته ـ أن يتحرى الدقة فى نطق لغته ، فدينه وقوميته ووطنيته تفرض عليه هذا فرضا .

قال تعالى : ﴿ **الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته** ﴾ (سورة البقرة) .

وقال تعالى : ﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾ (سورة المزمل) .

وقال ﷺ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » (البخارى ومسلم) .

فالترتيل والتلاوة والتغنى ؛ كلها تعنى النطق الصحيح ، وإجادة الأداء .

كما أن الكتاب تبسيط وإيضاح ، لقواعد الكتابة الصحيحة ، مع التركيز على الضرورى منها ، والأكثر شيوعا وتداولا ، مع عدم الإخلال بالمادة العلمية .

فالكتابة دليل على كاتبها ؛ نظاما وتنسيقا وجمالا وذوقا وثقافة وسلامة رسم .

بتصرف

ف . ص .

اللغة العربية

أداء ونطقا

الباب الأول

حروف اللسان العربى

حروف اللسان العربى

اللغة العربية ، كأى لغة قائمة على حروف ؛ والحروف أصوات لها صفات وألقاب ومخارج ، الهدف من دراستها النطق الصحيح ؛ والنطق الصحيح له أثره فى المعنى وإثارة الإحساس .

وإليك :

١ ـ بعض الصفات والألقاب للحروف ، واستعمالها داخل الكلمة.

٢ ـ الأنواع الثلاثة لترتيب حروف اللغة العربية ، التى اتفق عليها علماء الأصوات واللغة ؛ مع بيان مميزات كل ترتيب .

٣ ـ جهاز النطق فى الفم ، وكيف تتم عملية النطق .

فكل هذا.. نعرضه فى إيجاز وتبسيط، دون الإخلال بالدقة العلمية ومن أراد توسعة ، وتفصيلا فليلجأ إلى كتب تجويد القرآن الكريم .

أولا : صفات الحروف العربية :

الأصوات (الحروف) العربية لها سبع عشرة صفة ، نكتفى بأربع منها . والتى تعيننا على الأداء الجيد ،عندالقراءة الجهرية ؛ (بصوت مرتفع) :

١ ـ الجهر : خروج الصوت مجهورا قويا واضحا .

٢ـ الهمس : خروج الصوت خفيا ضعيفا .

٣ ـ الشدة: انحباس الصوت، ثم ينطلق مع انطلاق الهواء فى قوة.

٤ ـ الرخاوة : جريان الصوت فى ضعف .

قسم العالم اللغوى ابن كيسان حروف الهجاء إلى نوعين :

١ ـ حروف مجهورة : عددها تسعة عشر حرفا ، هى :

الألف ، العين ، الغين ، القاف ، الجيم ، الباء ، الضاد ، اللام، الراء ، النون ، الطاء ، الدال ، الزاى ، الظاء ، الذال ، الميم ، الواو ، الهمزة ، الياء .

٢ ـ حروف مهموسة : عددها عشرة أحرف ، وهى :

الهاء ، الحاء ، الخاء ، الكاف ، الشين ، السين ، التاء ، الصاد ، الثاء ، الفاء .

وقال الخليل بن أحمد : إن حروف اللسان العربى تسعة وعشرون حرفاً ، منها :

١ ـ خمسة وعشرون حرفا صحاح، لها مواضع نطق ، تنطق منها، فى جهاز النطق (أى لها أحياذ ومدارج) .

٢ ـ أربعة حروف جُوف ، هى : الواو ، الياء ، الألف اللينة ، الهمزة ؛ وسميت جُوفا لأنها تخرج من الجوف ؛ أى ليس لها

منطقة نطق تخرج منها ، فى جهاز النطق ، بل هى فى الهواء الصادر من الجوف .

ثانيا : ألقاب الحروف :

أى كل حرف ينسب إلى الموضع الذى يخرج منه فى الفم (جهاز النطق) .

١ ـ الحروف الحلقية : أى الحروف التى تخرج من الحلق ، وهى : العين ، الهاء ، الحاء ، الخاء ، الغين ، الهمزة .

٢ ـ الحروف اللهوية : أى التى تخرج من اللهاة ـ اللحمة المُشْرفة على الحلق وهى : القاف ، الكاف .

٣ ـ الحروف الشَّجرية : والشَّجر أى مفرج الفم أو فتحته ، وهى: الجيم ، الشين ، الضاد ، الياء الساكنة ، الياء المتحركة .

٤ ـ الحروف الأَسَلية : من أسَلة اللسان ـ أى طرفه ـ وهى : الصاد ، السين ، الزاى .

٥ ـ الحروف النّطْعية : من نِطْع الغار أى الجزء الأمامى من الحنك الأعلى ، وهى : الطاء ، الدال ، التاء .

٦ ـ الحروف اللّثَوية : مبَدؤها من اللّثة ـ أى اللحم المنغرز فيه الأسنان ـ وهى : الثاء ، الذال ، الظاء .

٧ ـ الحروف الذّلْقِيّة : أى الخروج من طرف اللسان الأمامى ،

وهى : الراء ، اللام ، النون .

٨ ـ الحروف الشفوية : أى موضع نطقها الشفتان ، وهى : الباء ، الفاء ، الميم .

٩ ـ الحروف الهوائية: أى موضع خروجها الجَوف ، وهى : الواو، الألف ، الياء .

مَلحظ :

من طرائف استعمال الحروف داخل الكلمة العربية :

١ ـ حروف نادرا ما تخلو منها كلمة عربية ، لدرجة أنه قيل : « إن الكلمة التى لا تشتمل على حرف منها لا تعتبر عربية » ، وهى : الدال ، الميم ، النون ، اللام ، الفاء .

٢ ـ حروف تتكرر ويكثر استعمالها، وهى : الألف ، اللام ، الميم، الهاء ، الواو ، الباء ، النون .

٣ ـ حروف أقل فى التكرار والاستعمال من السابق، وهى : الراء، العين ، الفاء ، التاء ، الباء ، الكاف ، الدال ، السين ، القاف ، الحاء ، الجيم .

٤ ـ حروف قليلة الاستعمال فى الكلمة العربية ، وهى : الظاء ، الغين ، الطاء ، الزاى ، الثاء ، الخاء ، الضاد ، الشين ، الصاد ، الذال .

ثالثا : ترتيب حروف اللسان العربى :

للحروف العربية ثلاثة أنواع من الترتيب ، ولكل نوع خصائصه ومميزاته .

١ ـ الترتيب الهجائى :

كما عرفنا من قبل أن حروف اللسان العربى ، تتكون من تسعة وعشرين حرفا. رتبها من علماء اللغة السابقين (نصر بن عاصم الليثى)، على أساس التجانس والتشابه بين الحروف وبعضها .

ومن فوائد هذا الترتيب :

١ ـ سهولة التعرف على الحرف وتعلمه .

٢ ـ ترتيب المعاجم اللغوية أبوابا وفصولا .

٣ ـ ترتيب الأسماء وكل ما يعد فى قوائم :

ولأهمية هذا النوع من الترتيب، يجب حفظ الحروف كتابة ونطقا، وبنفس الترتيب التالى :

١ ـ ء	الهمزة	٦ ـ ج	الجيم
٢ ـ ا	الألف	٧ ـ ح	الحاء
٣ ـ ب	الباء	٨ ـ خ	الخاء
٤ ـ ت	التاء	٩ ـ د	الدال
٥ ـ ث	الثاء	١٠ ـ ذ	الذال

١١ ـ ر	الراء
١٢ ـ ز	الزاى
١٣ ـ س	السين
١٤ ـ ش	الشين
١٥ ـ ص	الصاد
١٦ ـ ض	الضاد
١٧ ـ ط	الطاء
١٨ ـ ظ	الظاء
١٩ ـ ع	العين
٢٠ ـ غ	الغين
٢١ ـ ف	الفاء
٢٢ ـ ق	القاف
٢٣ ـ ك	الكاف
٢٤ ـ ل	اللام
٢٥ ـ م	الميم
٢٦ ـ ن	النون
٢٧ ـ هـ	الهاء
٢٨ ـ و	الواو
٢٩ ـ ى	الياء

٢ ـ الترتيب الأبجدى :

ترتيب نسب إلى الساميين ـ أصحاب اللسان العبرى ـ حيث تتشابه حروف اللغتين العبرية والعربية ، وتزيد العربية على العبرية ببعض الحروف ، وتتميز العربية على جميع لغات البشر بحرف (الضاد) ولذا سميت العربية (لغة الضاد) .

ومن فوائد هذا الترتيب :

١ ـ أن يكون رموزا على الأشكال الهندسية والرسوم .

٢ ـ أن ترتب به العبارات والجمل بدلا من الأرقام .

٣ ـ أن يستعمل فى حساب الجمل (طريقة حسابية لا يقتضيها

الوقف هنا) .

والترتيب الأبجدى ، هو :

أ ـ حروف مشتركة بين العربية والعبرية :

١ ـ أ ، ٢ ـ ب ، ٣ ـ ج ، ٤ ـ د ← أَبْجَدْ

٥ ـ هـ ، ٦ ـ و ، ٧ ـ ز ← هوّز

٨ ـ ح ، ٩ ـ ط ، ١٠ ـ ى ← حُطّى

١١ ـ ك ، ١٢ ـ ل ، ١٣ ـ م ، ١٤ ـ ن ← كَلَمُن

١٥ ـ س ، ١٦ ـ ع ، ١٧ ـ ف ، ١٨ ـ ص ← سَعَفَص

١٩ ـ ق ، ٢٠ ـ ر ، ٢١ ـ ش ، ٢٢ ـ ت ← قَرَشَت

ب ـ حروف انفردت بها العربية :

٢٣ ـ ث ، ٢٤ ـ خ ، ٢٥ ـ ذ ← ثَخَذ

٢٦ ـ ض ، ٢٧ ـ ظ ، ٢٨ ـ غ ← ضَظَغ

إذن . الترتيب الأبجدى ثمانية وعشرون حرفا ، جُمِعتْ فى ثمانى كلمات لسهولة حفظها .

٣ ـ الترتيب العينى :

ترتيب غير مستعمل إلا فى بعض المعاجم فقط ، ولا يعرفه إلا المتخصصون من العلماء والباحثين ؛ لأنه قائم على ترتيب الحروف حسب مخارجها من جهاز النطق ؛ من أقصى الحلق من جهة الصدر إلى الشفتين ـ كما سنعرف ذلك تفصيلا فى الفصل التالى .

والترتيب العينى نظام وضعه الخليل بن أحمد لمعجمه (العينى) ، وسار على نهجه معدلا فى ترتيب الحروف (أبو على القالى) .

الباب الثانى

الجهاز الصوتى ومخارج الحروف

الجهاز الصوتى ومخارج الحروف

أولاً : الجهاز الصوتى (الفم) :

ويسمى أعضاء النطق أو أعضاء الكلام ، وبهذا الجهاز يتكون الصوت الذى يمثل الحروف والكلمات والجمل .

والجهاز الصوتى يتكون من :

١ ـ أعضاء النطق المتحركة :

أ ـ اللسان .

ب ـ اللهاة .

جـ ـ الوتران الصوتيان (الأحبال الصوتية) .

٢ ـ أعضاء النطق الثابتة :

أ ـ الأسنان العليا (الثنايا) والأضراس .

ب ـ اللّثة (أصول الثنايا) .

جـ ـ الأنف : (الخيشوم : أعلى الأنف) .

د ـ الجوف : الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم .

ثانيا : كيف تتم عملية النطق :

يتكون الصوت اللغوى وفقا للآتى :

١ ـ وجود عمود هواء متحرك .

٢ ـ وجود ممر مغلق .

٣ ـ إيقاف أو اعتراض مؤقت لحركة الهواء .

الإيضاح :

يتم نطق الصوت اللغوى وفقا لخروج هواء الزفير من الرئتين فى عمود خلال ممر مغلق يتكون من :

الحلق ثم التجويف الحلقى ، ثم الفم أو الأنف .

ويتشكل الصوت اللغوى وفق أوضاع معينة تتخذها أعضاء النطق ، أهمها: اللسان الذى يمثل الحركة الأساسية فى تكوين الأصوات اللغوية، حيث يتحرك إلى أعلى وإلى أسفل وإلى الأمام وإلى الخلف .

الخلاصة :

يتحدد نطق الصوت اللغوى طبقا للآتى :

١ ـ وضع اللسان فى الفم .

٢ ـ اختلاف وضع الشفتين .

ثالثا : مخارج حروف اللغة العربية :

تخرج حروف الهجاء العربية من الفم ، وفْق أوضاع سبق أن تعرضنا لها ، وعلى الدارس أن يتأكد من مخرج كل حرف من فمه ، وأن يتعرف على أعضاء النطق التى اشتركت فى إخراجه .

لذا . يجب دراسة الآتى دراسة متأنية دقيقة :

١ ــ الحلق :

وينقسم إلى :

١ ــ أقصى الحلق من جهة الصدر، وتخرج منه: (الهمزة والهاء) .

٢ ــ وسط الحلق ، وتخرج منه : (العين والحاء) .

٣ ــ أدنى الحلق من جهة الفم ، وتخرج منه : (الغين والخاء) .

٢ ــ اللسان :

وينقسم إلى :

١ ــ أقصى اللسان قريبا من الحلق ، ومنه تخرج : (القاف) .

٢ ــ أقصى اللسان قريبا من الفم ، ومنه تخرج : (الكاف) .

٣ ــ وسط اللسان ، ومنه تخرج : (الجيم ، والشين ، والياء) .

٤ ــ ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا (الأسنان) ، ومنه تخرج : (التاء والطاء والدال) .

٥ – ظهر اللسان مع رؤوس الثنايا العليا ، ومنه تخرج (الثاء والذال والظاء) .

٦ – طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ، ومنه تخرج:(النون) .

٧ – طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ، قريبا من الظهر ، ومنه تخرج (الزاى والصاد والسين) .

٨ – رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا ، قريبا من الظهر ، ومنه تخرج : (الراء) .

٩ – حافة اللسان أى جانبه مع التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا ، ومنه تخرج : (الضاد) .

١٠ – حافة اللسان الأمامية مع التصاقها بما يحاذيها من الأسنان ، ومنه تخرج : (اللام) .

٣ ـ الشفتان :

وتنقسم إلى :

١ ـ ما بين الشفتين ، ومنه تخرج (الباء والميم) مع انطباقهما ، و (الواو) دون انطباق .

٢ ـ الشفة السفلى مع التصاقها برؤوس الثنايا العليا ، ومنها تخرج : (الفاء) .

٤ ـ مخرج الجوف :

ويراد به الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم ، فهو مخرج غير محدد ، وتخرج منه ثلاثة أحرف ، هي :

أ ـ الألف اللينة .

ب ـ الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

جـ ـ الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

وتسمى هذه أحرف المد واللّين ، وتخرج ابتداء بالنفس الصادر من الرئتين ، انتهاء بانتهائه ، عند انقطاع الصوت خارج الفم .

٥ ـ الخيشوم :

وهو أعلى الأنف ، وهو مخرج (النون والميم) .

تنبيه :

١ ـ يستطيع الدارس أن يتحسس مخرج الحرف أثناء نطقه .

٢ ـ تتصف الحروف العربية عند نطقها بصفات تختلف من حرف إلى آخر ، نحاول أن نتعرف على بعض هذه الصفات ؛ فإنها تساعد على النطق الصحيح للحرف وبالتالي للجملة .

١ ـ الشّدة :

انحباس الصوت ثم خروجه في قوة ، وحروف الشّدة ، جمعها ابن الجزري في (أجد قط بكت) .

٢ ـ الرخاوة :

ضد الشدة ، وهى جريان الصوت ، وحروف الرخاوة : (ث ح خ ذ ر ز س ش ص ض ظ ع غ ف م ن هـ ى) .

٣ ـ التوسط :

حروف تنطق بين الرخاوة والشّدة ، وهى :(لِنْ عُمر) .

٤ ـ التفخيم والاستعلاء :

هو تفخيم ـ امتلا بصداه ـ الحرف عند النطق به حتى يرتفع اللسان أو معظمه ، وحروف التفخيم : (خص ، ضغط ، قظ).

٥ ـ الترقيق والاستفال :

ضد التفخيم؛ وهو انخفاض اللسان أو معظمه عند النطق بالحرف ، وحروف الترقيق ، هى : (أ ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن هـ ى) .

٦ ـ الجَهْر :

هو انحباس النفس فى المخرج عند النطق بالحرف ؛ فيكون انحصاره قويا فيه ، فيصدر الصوت مجهورا ؛ واضحا قويا ، وحروفه : (أ ب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ل م ن ى).

٧ ـ الهَمْس :

ضد الجهر ، وهو الصوت الخفى ؛ لضعف انحصاره فى المخرج ،

وحروفه : (فحثه شخص سكت) .

٨ ـ الإطْبَاق :

وهو زيادة درجة ارتفاع اللسان حتى يكاد ينطبق مع الحنك الأعلى فينحصر الهواء بينهما ؛ فيخرج الصوت قويا ، وحروف الإطباق : (ص ض ط ظ) .

٩ ـ الانْفِتَاح :

ضد الإطباق ، وهو ابتعاد اللسان عن الحنك عند النطق ، تاركا فتحةً يمر منها الهواء والصوت ، وحروف الانفتاح ، هى : (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ى) .

١٠ ـ الإذْلاق :

هو سرعة النطق بالحرف من طرف اللسان فى سهولة ويسر ، أو من الشفتين :

١ ـ اللام ، الراء ، النون . من طرف اللسان .

٢ ـ الفاء ، الباء ، الميم. من الشفتين . وجمعها ابن الجوزى فى (فر من لب) .

١١ ـ الإصمات :

ضد الإذلاق ، والمعنى لغة : الإسكات أو المنع من الكلام . واصطلاحاً : امتناع الحروف المصمتة عن أن تختص ببناء كلمة فى لغة

العرب حروفها أكثر من ثلاثة ، وحروف الإصمات ، هى : (أ ت ث ج ح خ د ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ق ك هـ و ى).

تنبيه : الكلمة العربية :

١ ـ إذا زادت عن ثلاثة أحرف لابد أن تشتمل على حرف من حروف الإذلاق .

٢ ـ إذا كانت الكلمة مكونة من أربعة أحرف أو خمسة أحرف أصلية ، وخالية من حروف الإذلاق ، تكون كلمة أعجمية ، مثل : عَسْجَدُ (ذَهَبٌ) ، إِسْحَاقُ (عَلَمٌ على إنسان) .

واستكمالاً لتمام النطق الصحيح للحروف ، نعرج بعرض الصفات التى ليست لها أضداد ، وهى :

١ ـ الصفير :

وهو الصوت الزائد الذى يشبه الصفير ، ويحدث عند نطق (الزاى ، السين ، الصاد) .

٢ ـ القلقلة :

وهو أن ينتهى نطق الحرف الساكن [الذى عليه سكون] بحركة خفيفة ، وجمعها ابن الجزرى فى (قطب جد) .

٣ ـ اللين :

وهو خروج الصوت فى سهولة وامتداد ، ويحدث عند خروج

(الواو ، الياء) بشرط أن يكون الحرف ساكنا بعد فتح .

٤ ـ الانحراف :

وهو انحراف حرف إلى مخرج حرف آخر ، ويحدث عند نطق (اللام ، الراء) .. ولذا يُحترس عند نطقهما .

٥ ـ التكرير :

وهو ألا يستقر طرف اللسان عند النطق بالحرف ، ويحدث هذا عند نطق (الراء).

٦ ـ التفشى :

وهو أن ينتشر الهواء بين الفم والأسنان عند النطق بالحرف ، ويحدث عند نطق حرف (الشين) .

٧ ـ الاستطالة :

وهى امتداد الصوت عند النطق ، ويحدث هذا عند نطق حرف (الضاد) .

رابعا : لماذا نحرص على معرفة ودراسة مخارج الحروف وصفاتها ؟

لاشك أن هذه الدراسة تؤدى دورا خطيرا ، فى سلامة القراءة الصحيحة ، والأداء الجيد ؛ ولذلك لا غَنَاء لمتكلم العربية ، وقارئها ، من دراستها دراسة جيدة متأنية ، حتى يسلم من الخطأ النطقى ، ومن لبس المعانى لاختلاف النطق ، كما أن هذه الدراسة فريضة على كل مسلم

ومسلمة ؛ لارتباط اللغة العربية ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم ، فهى :

١ ـ تدريب على دقة النطق الصحيح .

٢ ـ النطق الصحيح ، يؤدى إلى الأداء الجيد ؛ والأداء الجيد يؤدى إلى الفهم الدقيق .

٣ ـ التمييز بين الحروف وبعضها ، مثلا :

(ت ، د ، ط) .

(ذ ، ز ، س ، ظ) .

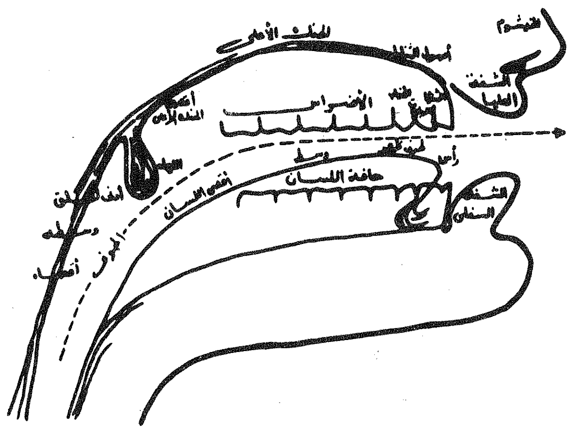
(ث ، س ، ص) .

(ق ، ك).

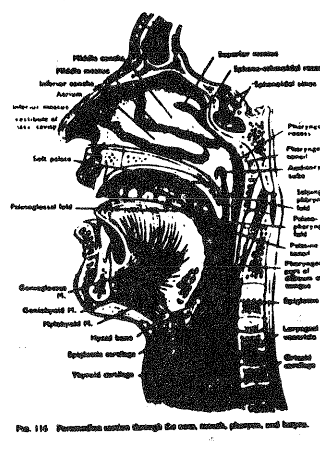
(م ، ن) .

(ص ، ط) ... إلخ .

٤ ـ التحقيق : وهو القراءة بتمهل ، وتؤدة ؛ فتعطى الحرف حقه بنطقه من مخرجه الصحيح ، وتظهر صفاته واضحة جلية ، فيتدبر القارئ أو السامع المعنى المراد من الكلمة ؛ حيث إن أى تغيير فى النطق يؤدى إلى تغيير المعنى أو إلى اللبس .



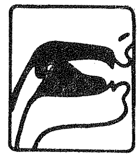
١ - توزيع المخارج فى فم الإنسان



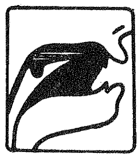
٢ ـ قطاع تشريحى فى فم الإنسان

حركة اللسان عند نطق الحرف

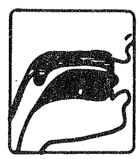

(1) القاف


(2) الكاف


(3) الجيم والشين والياء

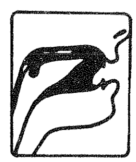

(4) الطاء


(5) التاء والدال


(6) الظاء

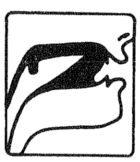

(7) الثاء والذال

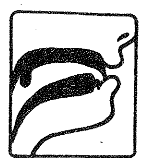

(8) الصاد


(9) النون

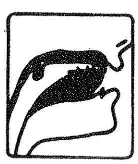

(10) الراء


(11) الضاد


(12) السين والزاي


(13) الفاء


اللام عند الفراء


اللام عند ابن الجزري

جدول النظام الصوتي للفصحى المعاصرة

مسلسل	المخارج	الصفات												
		شديد				رخو				مركب	متوسط			
		مجهور		مهموس		مجهور		مهموس		مجهور فقط	منحرف جانبي	مكرر	انفي	لين
		مفخم	مرقق	مفخم	مرقق	مفخم	مرقق	مفخم	مرقق					
١	شفوي		ب										م	و
٢	شفري اسناني								ف					
٣	أسناني					ظ	ذ		ث					
٤	أسناني لثوي	ض	د	ط	ت		ز	ص	س					
٥	لثوي										ل	ر	ن	
٦	غاري								ش	ج				ي
٧	طبقي				ك									
٨	حلقومي (لهوي)			ق		غ		خ						
٩	حلقي						ع		ح					
١٠	حنجري				ء				ه					

جدول الأصوات العربية كما كان يراه سيبويه

رقم	المخارج	الصفات													
		شديد							ما بين الشديد والرخو	رخو				لين	هاوي
		يمنع معه النفس				منحرف	أنفي	مكرر		مجهور		مهموس			
		مجهور		مهموس											
		مفخم	مرقق	مفخم	مرقق					مفخم	مرقق	مفخم	مرقق		
١	ما بين الشفتين		ب				م							و	
٢	باطن الشفة السفلى وأطراف الاسنان												ف		
٣	طرف اللسان وأطراف الثنايا									ظ	ذ		ث		
٤	طرف اللسان وفويق الثنايا										ز	ص	س		
٥	طرف اللسان وأصول الثنايا	ط	د		ت										
٦	ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا						ن								
٧	ما بين طرفي اللسان وفويق الثنايا ادخل في ظهر اللسان							ر							
٨	حافة اللسان الى الطرف وما فوقهما					ل									
٩	اول حافة اللسان وما يليه من الأضراس									ض			ش		
١٠	وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى		ج											ى	
١١	مؤخر اللسان وما يليه من الحنك الأعلى				ك										
١٢	أقصى اللسان وما يليه من الحنك الأعلى	ق													
١٣	أدنى الحلق									غ		خ			
١٤	وسط الحلق								ع				ح		
١٥	أقصى الحلق		ء										هـ		ا

كتاب اللغة العربية معناها ومبناها — دكتور تمام حسان ص ٥٩ (الهيئة المصرية العامة للكتاب).

الباب الثالث

علامات وإشارات النطق

علامات وإشارات النطق

حرصا على الأداء الجيد ، والنطق الصحيح ، وإبراز معنى الكلمة فى دقة ، مع الحرص على الانسجام الصوتى بين الحروف وبعضها ، وحتى بين الكلمات المكونة للجمل ؛ حيث إن اللغة العربية ذات طابع موسيقى .

والطابع الموسيقى لابد له من ضوابط ، حتى يتحقق الهدف منه ؛ وهو الأداء الجيد والنطق الصحيح ، والوصول إلى المعنى المراد .

لذا ، حرص العلماء بعد مشوار طويل من المعاناة المريرة على وضع علامات وإشارات تحقق الهدف المرجو ، وحتى تبدو اللغة العربية على فطرتها الجميلة الشائقة ، فحددوا العلامات التى تبين :

١ ـ الحركات القصيرة .

٢ ـ الحركات الطويلة .

٣ ـ السكون .

٤ ـ التنوين .

٥ ـ الشدة .

أولا : الحركات القصيرة :

١ ـ الفتحة :

وترمز لها شرطة فى ميل خفيف فوق الحرف (ـَ) ، ويتم النطق كالآتى :

١ ـ تتخذ الشفتان وضع الانبساط .

٢ ـ اللسان يكاد يكون مستويا فى قاع الفم مع ارتفاع خفيف فى وسطه .

مثال : أَ بَ تَ ثَ ... كَتَبَ ، فَتَحَ ، نَظَرَ .

٢ ـ الكسرة :

وترمز لها شرطة فى ميل خفيف تحت الحرف (ـِ) ، ويتم النطق كالآتى :

١ ـ تتخذ الشفتان وضع الانبساط .

٢ ـ اللسان فى أعلى مستوى له من الارتفاع .

مثال : جِ حِ خِ دِ ذِ ... عَلِمَ ، فَهِمَ ، غَنِمَ .

٣ ـ الضمة :

وترمز لها واو صغيرة فوق الحرف (ـُ) ويتم النطق كالآتى :

١ ـ تتخذ الشفتان شكل الاستدارة .

٢ ـ اللسان داخل الفم فى وضع بين المستويين السابقين .

مثال : رُ زُ سُ شُ .. شُكِرَ ، رُزِقَ ، كُسِرَ .

تنبيه :

الحركات القصيرة يختلف نطقها باختلاف :

١ ـ درجة ارتفاع اللسان فى الفم .

٢ ـ المنطقة التى يتم فيها الارتفاع؛ مقدم الفم، أو وسطه، أو آخره.

ثانيا : الحركات الطويلة امتداد للحركات القصيرة ، وهى :

١ ـ ألف المد (ا) : وهى امتداد لحركة الفتحة ، مثلا :

بَ ←── بَا ، تَ ←── تَا، ثَ ←── ثَا،
جَ ←── جَا...

كيف تنطق ألف المد ؟

١ ـ انبساط الشفتين مع فتحهما .

٢ ـ استمرار خروج الهواء لحظة قصيرة .

مثلا : حَا ، خَا ، دَا ، ذَا ، رَا ، زَا ، سَا ، شَا ...

٢ ـ واو المد (و) : وهى امتداد لحركة الضمة ، مثلا :

جُ ←── جُو، حُ ←── حُو، خُ ←── خُو،
دُ ←── دُو ...

كيف تنطق واو المد ؟

١ ـ استدارة الشفتين مع ضمهما في فتحة .

٢ ـ استمرار خروج الهواء منها لحظة قصيرة .

مثلا : سُو ، شُو ، صُو ، ضُو ، طُو ، ظُو ...

٣ ـ ياء المد (ى) : وهى امتداد لحركة الكسرة ، مثلا :

عِ ← عِى ، غِ ← غِى ، فِ ← فِى ،
قِ ← قِى ...

كيف تنطق ياء المد ؟

١ ـ انبساط الشفتين مع ضيق الفتحة .

٢ ـ استمرار خروج الهواء منها لحظة قصيرة .

مثلا : كِى ، لِى ، مِى ، نِى ، وِى ، يِى ...

تنبيه :

١ ـ المد بالألف تسبقه حركة الفتحة على الحرف الذى قبل الألف: بَا .

٢ ـ المد بالواو تسبقه حركة الضمة على الحرف الذى قبل الواو : بُو .

٣ ـ المد بالياء تسبقه حركة الكسرة على الحرف الذى قبل الياء : بِى .

ثالثا : السكون :

ويرمز لها بدائرة صغيرة فوق الحرف (ـْ) ويتم النطق كالآتى : يحدث نوع من الاعتراض يعوق خروج هواء الزفير لوقت قصير ثم يزول .

مثال : بْ ⟵ تنطق ⟵ أبْ ، مْ ⟵ أمْ ...

اُكْتُبْ ، اِفْهَمْ ، اِقْرَأْ ...

تنبيه :

١ ـ السكون : يعنى الوقوف عند نطق الحرف لحظة قصيرة ـ تقريبا ... وقد لا تدرك أثناء القراءة الموصولة .

٢ ـ الحرف الساكن : الحرف الذى فوقه سكون .

٣ ـ الحرف المتحرك : الحرف الذى فوقه حركة [فتحة ، كسرة ، ضمة] .

رابعا : التنوين :

نون زائدة ساكنة ، تُلحق آخر الاسم لغير توكيد نطقا لا كتابة ، والتنوين فى الأسماء فقط ، وهو ثلاثة أنواع :

١ ـ تنوين الرفع : ويرمز له بضمتين فوق الحرف الأخير فى الاسم (ـٌ) [حرف مضموم + نون ساكنة (نطقا لا كتابة)] .

بٌ ←— تُنطق ←— بُنْ .
جٌ ←— تُنطق ←— جُنْ .

فَهْمٌ ، كَسْرٌ ، سِلْمٌ ...

٢ ـ تنوين الكسر : ويرمز له بكسرتين تحت الحرف الأخير من الاسم (ـٍ) (حرف مكسور + نون ساكنة (نطقا لا كتابة) .

عٍ ←— تنطق ←— عِنْ .
فٍ ←— تُنطق ←— فِنْ .

من بَلَدٍ طيبٍ ، فى إخلاصٍ ، كتابُ مدرسٍ .

٣ ـ تنوين النصب : ويرمز له بفتحتين فوق الحرف الأخير من الاسم (ـً) [حرف مفتوح + نون ساكنة (نطقا لا كتابة)] .

بًا ←— تُنطق ←— بَنْ .
دًا ←— تُنطق ←— دَنْ .

تنبيه حول تنوين النصب :

١ ـ إذا كان الاسم المنون لا ينتهى بتاء مربوطة ، تضاف ألف تُسمى ألف تنوين النصب .

كتاب ←— كتابًا ، ولد ←— ولدًا .

٢ ــ إذا كان الاسم المنون ينتهى بتاء مربوطة ، لا تضاف ألف تنوين النصب .

سيارةً = سيارَتنْ ، وردةً ، زهرةً ، شجرةً ...

ملحوظة : ارجع إلى قسم اللغة العربية إملاء وكتابة .

خامسا : الشَّدة :

يرمز لها برأس شين مهملة (بلا نقط) فوق الحرف (ــّ) ، والشدة دليل على تضعيف الحرف (تكراره) .

إيضاح : قد يتكرر الحرف الواحد فى الكلمة الواحدة لعلة لغوية أو نحوها .

واللغة العربية تنفر من تكرار الحرف الواحد، خصوصاً المتجاورين.

مثلا : تَعَلْلَمَ : اللام مكررة مع التجاور ، تحذف واحدة منهما ، وتوضع الشدة (ـّ) فوق اللام الثانية ، مع الاحتفاظ بالحركة الأصلية (الفتحة ، الكسرة ، الضمة) ، فتصبح كتابةً (تعلَّمَ) ، والنطق ثابتٌ .

صَبَّ (صبْبَ) ، يَصُبُّ (يَصبْبُ) ، حَوَّل ، يُحَوِّلُ .

الدَّواء = الدْدَواء : حرف ساكن والثانى متحرك بالفتحة .

السُّفهاء = السْسُفهاء : حرف ساكن والثانى متحرك بالضمة .

الصِّدق = الصْصِدق : حرف ساكن والثانى متحرك بالكسرة .

تنبيه :

١ ـ الحرف المُشدد : مكـون مـن حرفيـن الأول ساكن والثانى متحرك بحركته الأصلية .

٢ ـ التكرار : يظهر فى النطق ولا يظهر فى الكتابة ، ويعوض عن الحرف المحذوف، علامة الشدة فوق الحرف الثانى .

٣ ـ الحركة : توضع فوق الشدة، أما الكسرة فتوضع تحت الشدة، أو تحت الحرف المشدد .

الباب الرابع

تطبيق وتدريب

تطبيق وتدريب

نعرض على الدارس بعض التطبيقات ، والتى يجب حلها ، حتى ولو أدى ذلك إلى الرجوع إلى المادة العلمية مراراً ؛ لأن فى ذلك معرفة لمخارج الحرف ، ومعرفة للنطق الصحيح ، وعلى الدارس ألا يملّ مطلقا بل يحاول مرات .. وعلى فترات متقطعة .

ثم نعرض لبعض التدريبات ، حول نطق الحروف والكلمات مُشكّلة ، وعلى الدارس ألا يستهين بها لبساطتها وسهولتها .. بل :

١ ـ يحاول قراءتها أو نطقها بصوت مسموع .

٢ ـ أن يتحسس مخرج كل حرف أثناء نطقه حتى يعرف مخارجه تمامًا .

٣ ـ أن يتدرب على نطق الكلمات مُشكّلة ، مع نطق الضبط نطقا واضحا .

٤ ـ أن يلحظ بدقة الفروق بين الحروف وبعضها نطقا ، وبما يتميز كل حرف عن الآخر ، مثل :

(ث ، ذ ، ظ) (ت ، د ، ض ، ط) ... إلى آخره .

تنبيه:

١ ــ يحاول الدارس أن يسجّل نطقه على شريط تسجيل ، ثم يستمع إلى ما سجّل .. لاشك أنه يتبين عيوب نطقه ، وبخاصة إذا تكررت عملية التسجيل .

٢ ــ على الدارس ــ بصفة منتظمة ــ أن يستمع لتلاوة القرآن الكريم من الإذاعة ــ ولو لمدة عشر دقائق كل يوم ــ استماع تركيز وملاحظة ثم يحاول ــ من جانبه ــ تلاوة ما استمع إليه .

التطبيق:

قال تعالى فى سورة الغاشية :

﴿ هَلْ أَتَاكَ حديثُ الغاشيةِ . وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشعةٌ .عَاملةٌ نَّاصبةٌ . تَصْلِي نارًا حَاميةً. تُسْقَى من عَيْنٍ آنية . لَيْسَ لهم طعَامٌ إلا من ضريع لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِى من جُوعٍ . وُجُوهٌ يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ . لِسَعْيِهَا راضيةٌ فى جَنَّةٍ عَاليةٍ . لا تسمَعُ فيها لاغيةً ﴾ .

المناقشة:

١ ــ استخرج الحروف الحلقية ، مبينا مخرج كل حرف .

٢ ــ استخرج الحروف اللسانية ، مبينا موضع كل حرف .

٣ ــ استخرج من الآيات حروف المدّ واللين .: مبينا شروط هذه التسمية .

٤ ـ استخرج من الآيات الحروف الشفوية ، مبينا مخرج كلٍّ .

٥ ـ يتميز كل حرف بصفات ، حددْ هذه الصفات مع التمثيل بالحروف ، من الآيات الكريمة .

٦ ـ وضح بحروف من الآيات ، المراد بهذه الاصطلاحات : الصفير ، القلقلة ، التكرير ، الاستطالة .

٧ ـ بَيِّن :

١ ـ كيف تتم عملية النطق عامة ؟.

٢ ـ أعضاء النطق الثابتة والمتحركة .

٨ ـ وضح مخارج هذه الحروف :

ن ، م ، ش ، ز ، ق ، ك ، ط .

٩ ـ فرق بين الحركة القصيرة ، والحركة الطويلة ، مع التمثيل ، مبينا نطق كل حركة منهما .

١٠ ـ مَثِّل للتنوين فى أنواعه الثلاثة .. مفرقا بين النطق والكتابة .

١١ ـ ماذا تعنى الشّدة .. نطقا وكتابة ؟

التدريب:

أولا : الحركات القصيرة :

أ إِ أُ ، بَ بِ بُ ، تَ تِ تُ ، ثَ ثِ ثُ ، ... إلخ

١ ـ حركة الفتحة :

نعرض للدارس كلمات مرتبة ترتيبا هجائيا ، بالنسبة للحرف الأول فيها :

أَكَلَ ، بَرَكَ ، تَرَكَ ، ثَقَبَ ، جَرَحَ ، حَزَمَ ، خَرَجَ ، دَخَلَ ، ذَكَرَ ، رَقَدَ ، زَهَدَ ، سَأَل ، شَكَرَ ، صَدَمَ ، ضَرَبَ ، طَرَقَ ، ظهر ،عَرَفَ ، غَرَس، فَرَش ، قَذَفَ، كَتَبَ ، لَمَعَ ، مَثَلَ ، نَهَبَ ، هَجَمَ ، وَضَعَ ، يَدَك .

٢ ـ حركة الكسرة :

نعرض للدارس كلمات مرتبة ترتيبًا هجائيا ، بالنسبة للحرف الثانى فيها :

شَبِعَ ، فَتِنَ ، وَثِقَ ، وَجِلَ ، رَحِمَ ، سَخِرَ ، قَدِمَ حَذِرَ ، فَرِحَ ، حَزِنَ، حَسِبَ ، نَشِطَ ، لَصِقَ ، نَضِجَ ، عَطِشَ ، حَظِىَ ، لَعِبَ ، رَغِبَ ، ظَفِرَ ، لَقِىَ ، سَكِرَ ، عَلِمَ ، عَمِلَ ، دَنِسَ ، شَهِدَ ، قَوِىَ ، حيِىَ .

٣ ـ حركة الضمة :

نعرض للدارس كلمات مرتبة ترتيبًا هجائيا ، بالنسبة للحرف الأول فيها :

أُخِذَ ، بُذِرَ ، تُرِكَ ، ثُقِبَ ، جُمِعَ ، حُزِنَ ، دُخِلَ ، ذُهِبَ ، رُسِمَ ، زُرِعَ ، سُمِعَ ، شُرِبَ ، صُرِفَ ، ضُبِطَ ، طُلِبَ ، ظُلِمَ ، عُرِفَ ، غُسِلَ ، فُهِمَ ، قُهِرَ ، كُسِرَ ، لُمِسَ ، مُنِىَ ، نُقِلَ ، هُدِمَ ، وُلِدَ ، يُسِرَ .

ثانيا : الحركات الطويلة :

١ ــ المدُّ بالألف :

كلمات مرتبة ترتيبا هجائيا ، بالنسبة للحرف الأول :

آدَم (أادَم) ، بَالع ، تارِك ، ثَاقِب ، جَامع ، حَالِم ، خَالِد ، دَافق ، ذَاهِب ، رَافِض ، زَارِع ، سَارِق ، شَاكِر ، صَابِر ، ضَابِط ، طَائِر ، ظافِر ، عَالِم ، غَارِق ، فَارِض ، قَاهِر ، كَاتِم ، لاعِب ، مَاسِك ، نَائم ، هَارِب ، وَالِد ، يَاسِرُ .

٢ ــ المدّ بالواو :

كلمات مرتبة ترتيبا هجائيا ، بالنسبة للحرف الثانى :

أَبُوحُ ، أتُوب ، أثُوب ، أجُول ، أحُوم ، أخُون ، أدُور ، أذُوب ، أرُوم، أزُوم ، أسُوق ، أشُوف ، أصُول ، أضُوع ، أطُولُ ، أظُوب ، أعُوم، أغُوص ، أفُوت ، أقُول ، أكُون ، ألُوم ، أمُوت ، أنُوس ، أهُون .

٣ ــ المدّ بالياء :

كلمات مرتبة هجائيًا بالنسبة للحرف الأول :

بِيعَ ، تِيبَ ، ثِيبَ ، جِيلَ ، حِيلَ ، خِيل ، دِير ، ذِيب ، رِيم ، زِيم ، سِير ، شِيبَ ، صِير ، ضِير ، طِير ، عِيل ، غِيل ، فِيت ، قِيل ، كِيل ، لِيم ، نيم ، هِيل ، وِيل .

ثالثا : السكون :

كلمات مرتبة هجائيا ، بالنسبة للحرف الأخير :

الْجَأْ ، اكتبْ ، ابعتْ ، ابعثْ ، أجّجْ ، انْجَحْ ، أَفْرِخْ ، زِدْ ، خَذْ ، سِرْ ، فُزْ ، البسْ ، انقشْ ، أقْصُصْ ، اجْهضْ ، اضبطْ ، احْفظْ ، اجمعْ ، افرِغْ ، اِكشفْ ، ذُقْ ، أتْرُكْ ، قلْ ، افهمْ ، أعِنْ ، صَهْ ، لوْ ، كيْ .

رابعا : التنوين :

١ ـ التنوين مع الضم :

أسماء مرتبة هجائيا ، بالنسبة للحرف الأخير :

مَلْجَأٌ ، ثوبٌ ، صوتٌ ، حرثٌ ، فرجٌ ، فَرَحٌ ، فَرْخٌ ، بلدٌ ، أَخْذٌ ، خيرٌ ، عزيزٌ ، دَرسٌ ، ريشٌ ، قُرصٌ ، إجْهَاضٌ ، خيطٌ ، حفْظٌ ، جمْعٌ ، بلاغٌ ، مُخيفٌ، قلقٌ ، سَمَكٌ ، لَيلٌ ، عَظْمٌ ، لَبَنٌ ، مُشَابِهٌ ، حُلْوٌ ، جَرْيٌ .

٢ ـ التنوين مع الكسر :

مَلْجأٍ ، ثوبٍ ، صوتٍ ، حرثٍ ، فرجٍ ، فرحٍ ، فرخٍ ، بلدٍ ، أخذٍ ، خيرٍ ، عزيزٍ ، درسٍ ، ريشٍ ، قرصٍ ، إجهاضٍ ، خيطٍ ، حفظٍ ، جمعٍ ، بلاغٍ ، مخيفٍ، قلقٍ ، سمكٍ ، ليلٍ ، عظمٍ ، لبنٍ ، مشابهٍ ، حلوٍ ، جريٍ .

٣ ـ التنوين مع النصب :

ملجأً ، ثوبًا ، صوتاً ، حرثًا ، خرجًا ، فرحًا ، فرخًا ، بلدًا ، أخذًا ، خيرًا ، عزيزًا ، درسًا ، ريشًا ، قرصًا ، إجهاضًا ، خيطًا ، حفظًا ، جمعًا ،

بلاغًا ، مخيفًا ، قلقًا ، سمكاً ، ليلاً ، عظماً ، لبنًا ، مشابهًا ، حلواً ، جريًا .

تنبيه :

سيارةً ، وردةً ، زهرةً ، شجرةً ، مسطرةً ، زوجةً .

خامسا : الشَّدةُ :

١ ـ الشّدة مع الفتحة :

صبَّ ، شتَّ ، حثَّ ، حجَّ ، صحَّ ، نخَّ ، عدَّ ، شذَّ ، جرَّ ، هزَّ ، حسَّ ، رشَّ ، رصَّ ، عضَّ ، خطَّ ، بَظَّ ، بَعَّ ، بَغَّ ، لَفَّ ، رقَّ ، فكَّ ، قلَّ، نَمَّ ، حَنَّ ، لَهَّ ، لَوَّ ، لَيَّ .

٢ ـ الشَّدة مع الضمة :

يصبُّ ، يشتُّ ، يحثُّ ، يحجُّ ، يصحُّ ، ينخُّ ، يعدُّ ، يشذُّ ، يجرُّ ، يهزُّ ، يحسُّ ، يرشُّ ، يرصُّ ، يعضُّ ، يخطُّ ، يُظُّ ، يبعُّ ، يبغُّ ، يكفُّ ، يرقُّ ، يفكُّ ، يقلُّ ، ينمُّ ، يحنُّ ، يلُهُّ ، اللوُّ ، لُيُّ .

٣ ـ الشدة مع الكسرة .

حبِّبْ ، رتِّب ، وثِّب ، شَجِّعْ ، رحِّب ، نخِّخ ، قَدِّم ، هذِّب ، شرِّف ، عَزِّم ، حسِّن ، بشِّر ، وصِّل ، عضِّد ، خطِّط ، نظِّف ، بَعِّد ، رَعِّب ، صَفِّق ، لقِّن ، فكرِّ، عَلِّم ، شمِّر ، جنِّد ، جهزِّ ،حَوِّل ،سيرِّ .

٤ ـ الشدة مع التنوين :

١ ـ مع تنوين الرفع : ربٌّ ، جَدٌّ ، أبٌّ ، أمٌّ .

٢ ـ مع تنوين الكسر :ربٍّ ، جَدٍّ ، أبٍّ ، أمٍّ .

٣ ـ مع تنوين النصب : ربًّا، جداً، أبًّا، أمًّا .

تدريب عام :

أ ـ من شعر الشاعر محمد القيسى ، تحت عنوان « الكمان » :

هل يفسر هذا الكمان

دمعة الأقحوان

هل يعالج روحى المريض ،

وأسترجع الكائنات إلى صدر أمى ،

قبل فوات الأوان

هل تنادينى تعال

طفلة الموج إلى البحر ،

وأحتاج إلى عمرى

ويرتاح السؤال !

المناقشة :

١ ــ استخرج الحروف المشددة ، والكلمات التى تشتمل على حرف ساكن .

٢ ــ استخرج : أ ــ حروفاً تخرج من الخيشوم .

ب ــ وأخرى تخرج من الحلق ومن اللهاة .

٣ ــ هل فى القصيدة كلمات منونة ؟ وضح .

ب ــ قال الشاعر الجاهلى زُهَيْر بن أبى سُلْمَى تحت عنوان « فلسفة الحياة » :

سَئِمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَنْ يعشْ ... ثمانينَ حولاً لا أبالكَ يسْأمِ

رأيتُ المنايا خبط عشواءَ مَنْ تُصِبْ ... تُمِتْهُ ومَنْ تخطِئْ يُعمَّر فيهرَمِ

ومَن لا يصانعْ فى أمور كثيرةٍ ... يضرَّسْ بأنيابٍ ويوطأ بمنسمِ

وأعلمُ علمَ اليوم والأمسِ قبلَه ... ولكننى عن علم ما فى غدٍ عَمِى

ومَنْ يك ذَا فضلٍ فيبْخلْ بفضله ... على أهله يُستغْنَ عنه ويُذْمِمِ

ومن يجعل المعروف من دون عِرضه ... يَفِرْه ومَنْ لا يتَّقِ الشّتْمَ يُشْتَمِ

المناقشة :

١ ــ حاول قراءة الأبيات قراءة جيدة متأنية ، مظهراً موسيقا الأبيات .

٢ ـ استخرج الكلمات التى تشتمل على الشّدة ، والتى يجب إخراج طرف اللسان فيها .

٣ ـ وضح مخرج (الشين ، الضاد) .

٤ ـ (رأيت المنايا خبط عشواء من تصب) استخرج من هذه العبارة الحروف الحلقية والشفوية، مبينا مخرج كل حرف، وبم يتصف ؟

الباب الخامس

فــوائد

فـــوائـــد

أولا: حروف المد :

عرفنا من قبل حروف المد وهى : الألف والواو والياء ، وتجمعها كلمة(واى) .

والمد ، هو :

إطالة زمن الصوت بحرف من حروف المدّ ، وقد جمعها ممدوة علماء التجويد فى كلمة « نُوحِيهَا » ؛

فالواو ساكنة ، مضموم الحرف الذى قبلها .

والياء ساكنة ، مكسور الحرف الذى قبلها .

والألف ساكنة ، مفتوح الحرف الذى قبلها .

مع ملاحظة :

١ ـ أن هذه الحروف (واى) ساكنة ، ولذا تُسّمى حروف (عِلّةٍ ومدًّ ولِين) فمثلا :

صَامَ : الألف ساكنة وقبلها حركة الفتح التى تناسب الألف .

يَصُومُ : الواو ساكنة وقبلها حركة الضمة التى تناسب الواو .

صيم : الياء ساكنة وقبلها حركة الكسرة التى تناسب الياء .

٢ ـ إذا كانت الحروف (واى) ساكنة ، وما كانت حركة الحرف الذى قبلها مناسبة لحرف المدّ، سميت حروف (علة ولين) وليست مَدًّا :

قَوْلٌ : فالواو ساكنة ، والحرف الذى قبلها مفتوح ، والفتحة لا تناسب الواو ؛ إذن الحرف حرف علة ولين وليس حرف مَدٍّ .

بَيْنٌ : فالياء ساكنة ، والحرف الذى قبلها مفتوح ، والفتحة لا تناسب الياء ؛ إذن الحرف حرف (علة ولين) وليست حرف مَدٍّ .

تنبيه مهم جدا : الألف لا تأتى إلا حرف (عِلّة ومَدٍّ ولين) .

٣ ـ إذا كانت الحروف (واى) متحركة (عليها حركة الفتح أو الضم أو كسر) سُمّيتْ حروف (عِلّة) فقط :

حَوَرٌ : الواو متحركة بالفتحة ، وليست ساكنة ، فهى حرف عِلّة .

هَيِفَ : الياء مكسورة ، وليست ساكنة ، فهى حرف علة .

(هَيِفَ يَهَافُ هَيَفًا أى دَقَّ خصرُه وضَمُرَ بطنه . فهو أهيف وهى هيفاء).

ثانيا : الإدغام :

الإدغام : حرفان اتفقا لفظًا وخطًّا ، وقد سبق أن درسنا ذلك فى « الشّدّة » .

والشّدّة تدل على حرفين مدغمين؛ أولهما ساكن، والثانى متحرك.

وسبب الإدغام أن العربية تكره توالى الأمثال ؛ كتابة لا نطقا .

فالشّدّة دليل على الإدغام ، والإدغام فى الكتابة ، لا فى النطق .

والإدغام : ثلاثة أنواع : واجب ، وجائز ، وممتنع .

١ ـ الإدغام الواجب :

ويكون فى حرفين متماثلين أى (اتفقا مخرجًا وصفةً) أو كما نقول نطقا وكتابة ، مثلا :

الفعل : مَلِلَ : اللام الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، صارت كتابةً (مَلَّ) ونطقا (مَلْلَ) .

الفعل : شَدَدَ : الدال الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة ، صارت كتابةً (شدَّ) ونطقا (شدْد) .

الفعل : حَبُبَ : الباء الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، صارت كتابةً (حَبَّ) ونطقا (حَبْبَ) .

٢ ـ الإدغام الجائز :

وهو نوعان :

أ ـ يكون الإدغام فى حرفين متماثلين نطقاً لا كتابة ، مثل :

قلْ لَه ـ يجوز أن تنطق فقط (قلَّه) .

شهر رمضان ـ يجوز أن تنطق فقط (شهرّمضان) .

وتلاحظ :

١ ـ أن الحرف الأول فى آخر الكلمة ، والحرف الثانى فى أول الكلمة التى تليها مباشرة .

٢ ـ أن هذا الإدغام يأتى غالبا مع الحروف : (ب ، ت ، ث ، ح ، ر ، س ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ى) سبعة عشر حرفا .

٣ ـ مثل : الكتاب بالحق ، الموت تحبسونهما ، حيث ثقفتموهم ، النكاح حتى ... إلى آخره .

ب ـ يكون الإدغام فى حرفين تقاربا :

١ ـ مخرجا وصفة : مثل (قلْ رَبِّ) نطقا لا كتابة (قرَّبّ) حيث إن اللام تخرج من حافة اللسان ، والراء تخرج من طرف اللسان ، والمخرجان متقاربان ، والصفات واحدة ، إلا أن الراء تزيد برِعدةٍ فى طرف اللسان عند النطق .

٢ ـ مخرجًا لا صفةً : مثل (قدْ سمع) فالدال والسين يخرجان من طرف اللسان إلا أن الدال تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا والسين من طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى ، واختلف الحرفان فى الصفة .

تنبيه : ارجع إلى مخارج الحروف وصفاتها فى أول الكتاب .

٣ ـ الإدغام الممتنع :

يمتنع الإدغام بين حرفين متماثلين ، فى حالتين :

١ ـ أن يكون الحرفان فى أول الكلمة :

دَدَن : اللهو واللعب .

بَبْرٌ : حيوان من فصيلة النمر .

بَبْغَاء : طائر معروف .

٢ ـ أن تكون الكلمة على وزن من الأوزان الآتية :

أ ـ فَعَلٌ ، مثل : ـ طَلَلٌ ، مَدَدٌ .

ب ـ فُعُلٌ ، مثل : ـ ذُلُلٌ ، جُدُدٌ (جمع جديد) .

جـ ـ فِعَلٌ ، مثل : ـ هِمَمٌ ، لِمَمٌ (جمع لِمّة الشعر المجاوز شحمة الأذن) .

د ـ فُعَلٌ ، مثل : ـ دُرَرٌ ، جُدَدٌ (جمع جُدّة الطريق فى الجبل) .

تنبيهات :

١ ـ الإدغام هو إدخال أحد الحرفين فى الآخر ليكونا حرفًا واحدًا مُشَدَّدًا كتابة لا نطقا .

٢ ـ من الإدغام تقريبا الإبدال أى إبدال حرف بحرف تخفيفًا للنطق وبعداً عن الثقل ، عند النطق ، إذا جاء الفعل خماسيا

على وزن (افتعل) .

أ ـ متى تقلب الواو تاءً ؟

وَصَفَ : فعل ماضى ثلاثى أول حرف فيه (الواو) .

فإذا أردنا أن نجعل الفعل خُمَاسيا على وزن (افتعل) يكون الفعل بهذه الصورة :

(او تصف = افتعل) ، نلاحظ أن هناك ثقلا عند نطقه ، لذا يتم الآتى :

١ ـ تقلب الواو تاءً .

٢ ـ تُدغمُ التاء فى التاء .

فيصبح الفعل (اتّصف على وزن افتعل) ، فصار أسهل نطقا . وتطبق القاعدة على كل مشتقات الفعل :

اتّصف : فعل ماضى . يتّصف = فعل مضارع .

اتّصفْ : فعل أمر .

مُتَّصِف : اسم الفاعل . اتّصاف : مصدر الفعل (الاسم منه) .

وقسْ على هذا : وَحد ، وسم ... إلخ

ب ـ متى تقلب التاء طاءً ؟

تقلب التاء طاءً إذا بدأ الفعل بالصاد أو الضاد أو الطاء أو الظاء على

وزن افتعل .

صَلحَ : فعل ماضى ثلاثى أول حرف فيه الصاد .

فإذا أردنا أن نجعل الفعل خماسيا على وزن (افتعل) يكون الفعل بهذه الصورة :

(اصتلح = افتعل) ، فنلاحظ أن هناك ثقلاً فى النطق ، لذا يتم الآتى :

تقلب التاء طاء .

فيصبح الفعل (اصطلح على وزن افتعل) . فصار أسهل نطقا ، وتطبق القاعدة على كل ما مشتقات الفعل .

اصطلحَ : فعل ماضى . يصطلحُ : فعل مضارع .

اصطلحْ : فعل أمر .

مُصطَلِحُ : اسم فاعل . اصطلاح : المصدر (الاسم من الفعل) .

وقس على هذا : ضرم ، طرد ، ظلم ... إلخ .

تنبيه : فى حالة بدء الفعل بالطاء تدغم الطاء فى الطاء .

جـ ــ متى تقلب التاء دالاً ؟

إذا كان الفعل الثلاثى يبدأ بالذال ، أو الزاى ، أو الدال تقلب هذه الحروف دالاً إذا كان الفعل على وزن (افتعل) .

ذَكرَ : فعل ماضى ثلاثى أول حرف فيه الذال .

فإذا أردنا أن نجعل الفعل خماسيًا على وزن (افتعل) يكون الفعل بهذه الصورة .

(اذتكر = افتعل) فتلاحظ ثقلا فى النطق ، لذا يتم الآتى :

١ ـ تقلب التاء دالا .

٢ ـ فإذا كان الحرفان بعد القلب من جنس واحد يُدغمان (د + د = دّ).

فيصبح الفعل (اذدكر على وزن افتعل) فيسهل النطق ، وتطبق القاعدة على جميع مشتقات الفعل .

اذدكرْ : فعل ماضى . يذدكرُ : فعل مضارع .

اذدكرْ : فعل أمر .

مُذدكِرُ : اسم فاعل . اذدكار : مصدر (الاسم من الفعل) .

تنبيه : يجوز تحويل الذال إلى دال ثم إدغامهما لزيادة السهولة فى النطق ، كما جاء فى القرآن الكريم .

اِذْدَكرَ ⟵ اِدْدَكر ⟵ ادّكر

قال تعالى فى سورة يوسف : ﴿ **وقال الذى نَجَا منهما وادَّكَرَ بعدَ أُمَّةٍ أنا أنبئكم بتأويله** ﴾ ٤٥ .

وقس على هذا : زان ، دعا ... إلخ .

ثالثا : الوقف :

عند أداء القراءة الجهرية يضطر القارئ إلى الوقوف عن القراءة تبعا لحال نَفَسِه . فهل الوقوف على الكلمة يتم بطريقة عشوائية ؟

وما الوقف بالنسبة للكلمة التى ينتهى الوقوف عليها ؟

الإجابة :

الوقف : هو قطع النطق عند آخر الكلمة .

دواعى الوقف :

١ ــ انتهاء المتكلم من كلامه .

٢ ــ إتمام الجملة أو الفِقْرة .

٣ ــ انتهاء النَفَس براحته عند كلمة معينة بشرط إتمام الفكرة أو لمعنى .

٤ ــ إتمام النظم فى الشعر ، أو السجع فى النثر .

تنبيه :

عند التدريب على القراءة الجهرية ، يحسن تقسيم الفقرة المقروءة إلى عبارات متساوية تتناسب مع نَفَسِ القارئ .

كيف يتم الوقف ؟

أولا : يوجد مَثَلٌ فى اللغة العربية ، يقول : عند القراءة لا يُبدأ بساكن (حرف عليه سكون) ، ولا يوقف على متحرك (حرف عليه حركة) .

القاعدة العامة للوقف :

١ ـ إذا كان آخر الكلمة ساكنا ، بقى ساكنا عند الوقف .

قال تعالى : ﴿ **وربك فكبرْ . وثيابك فطهرْ** ﴾ .

٢ ـ إذا كان آخر الكلمة متحركًا ـ بالفتحة أو بالضمة أو بالكسرة ـ سُكّن عند الوقف :

قال تعالى : ﴿ **إذا جاء نصر الله والفتحُ** ﴾ .
عند الوقف : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتحْ ﴾ .

« عليك نفسكَ » .
عند الوقف : « عليكَ نفسَكْ » .

« الزمْ أدبَ الطريقِ » .
عند الوقف : « الزمْ أدبَ الطريقْ » .

ثانيا : بعض التفصيلات حول الكلمة الموقوف عليها :

١ ـ التنوين :

الكلمة التى تنتهى بتنوين الضمتين أو الكسرتين أو الفتحتين ، لها حالتان :

أ ـ إذا كان التنوين للضمة أو للكسرة ، حُذف التنوين ووُقف على الحرف الأخير من الكلمة بالسكون :

الله واحدٌ ← الله واحدْ

كلام الله فى كتابٍ ← كلام الله فى كتابْ

ب ـ وإذا كان التنوين تنوين فتح ، قُلب التنوين ألفا مطلقا (كأنها ألف مَدّ) .

كان الرسول معلمًا ← كان الرسول معلمَا

٢ ـ هاء الضمير فى آخر الكلمة :

الكلمة التى تنتهى بضمير الغائب (الهاء) ، عند القراءة وصلا تشبع الحركة فى حالتى الضم والكسر .

مثلا :

الكتاب قرأتُهُ (قرأتُهُو ، فى حالة الإشباع) .

عند الوقف : الكتابُ قرأتُهْ .

القلم كتبتُ بِهِ (بهِى ، فى حالة الإشباع) .

عند الوقف : القلم كتبتُ بِهْ .

أما إذا كانت هاء الغائب مفتوحة للمؤنث ، عند الوقف تنطق ألفًا ولا تُحذف :

مثلا : « ابنتى أكرمتُهَا » .

عند الوقف : « ابنتى أكرمتُها » .

٣ ـ الاسم بنوعيه المقصور والمنقوص :

أ ـ الاسم المقصور : الذى ينتهى بألف (نطقا) قبلها فتحة :

مثل : هدى ، عصا ، مصطفى ، رضا .

عند الوقف : فى جميع الحركات ؛ الرفع والنصب والجر ، وحتى التنوين تُنطق ألفًا .

جاء فتى (حالة الرفع) . رأيت فتى (حالة النصب) . أثنيتُ على فتى (حالة الجر) .

قال تعالى : ﴿ **والضحى . والليل إذا سجى . ما ودّعك ربك وما قلى** ﴾ .

ب ـ الاسم المنقوص : الذى ينتهى بياء (نطقا وكتابة) قبلها كسرة .

مثل : الساعِى ، القاضِى ، المحامِى ، الراضِى .

عند الوقف : له حالتان :

١ ـ حالة التنكير (المجرد من ألف التعريف) .

أ ـ إذا كان الاسم المنقوص منونا بالنصب وجب إثبات الياء وأُبْدِل التنوينُ ألفًا :

مثلا : رأيت قاضيًا ⟵ رأيت قاضيَا .

قال تعالى : ﴿ **وكفى بربك هادِيَا** ﴾ .

ب ـ وإن كان الاسم المنقوص مرفوعا أو مجرورا ، عند الوقف تحذف الياء والتنوين ، ويوقف على الحرف الذى قبلها بالسكون .

مثلا : جاء قاضٍ ⟵ جاء قاضْ

ويجوز : جاء قاضِى .

قال تعالى : ﴿ **ولكل قوم هادْ** ﴾ .

٢ ـ حالة التعريف (الاسم المعرف بأل) :

الاسم المعرف بأل لا ينون ، والوقف على آخره بإثبات الياء والسكون عليها فى حالتى الرفع والجر .

مثلا : جاء القاضِىْ ، شَرُفتُ بالقاضِىْ .

قال تعالى : ﴿ **وله الجوارِىْ** ﴾ .

ويجوز الوقف عليه بحذف الياء والوقوف بالسكون على الحرف

السابق للياء .

مثلا : جاء القاضْ ، شرفتُ بالقاضْ .

قال تعالى : ﴿ **وله الجَوارْ** ﴾ .

فإن كان الاسم المنقوص منصوبا ثبتتْ ياؤه ساكنة :

مثلا : يكره الناسُ الباغِيَ ← يكره الناس البَاغِيْ

٤ ـ تاء التأنيث :

تاء التأنيث بطبيعتها ساكنة ، ولها خمس حالات :

١ ـ مع الفعل : فاطمة كتبتْ ، وقال تعالى : ﴿ **إذا السماء انشقتْ** ﴾ .

٢ ـ مع الحرف : ثُمَّتْ ، رُبَّتْ .

٣ ـ مع جمع المؤنث السالم : إن المسلمين والمسلماتْ .

٤ ـ مع شبه جمع المؤنث السالم : وقف المسلمون على عرفاتْ .

٥ ـ مع الاسم : وله حالتان :

أ ـ إذا كان مختوما بتاء التأنيث ، وقبل التاء حرف ساكن صحيح ، وُقِفَ عليها بالسكون :

تفخر بشرفها كل بنْتْ ، يدعو المؤمن الله في كل وقْتْ .

ب ـ وإذا كان قبل التاء حرف متحرك أو حرف علة ساكن ، وقف عليه بالهاء :

هذه فتاهْ . قطوفها دانيهْ . للرجل ابنَهْ .

٥ ـ هاء السكت :

١ ـ حرف يزيد فى نهاية الكلمة عند الوقف عليها ، بشرط أن تنتهى الكلمة بحرف علة « ا و ى » فى حالتى الجزم والبناء ، مثلا :

وَعَى ⟵ فعل ماض . يَعِي ⟵ فعل مضارع .

ع ⟵ فعل أمر . هنا يجوز زيادة هاء السكت عِهْ .

وأيضا : يعى ⟵ لَمْ يع ⟵ يجوز زيادة هاء السكت لم يَعِهْ .

تنبيه : إن بقى الفعل المعتل الآخر على حرفين ، جاز الوقف بهاء السكت ، وجاز الوقف بالسكون على الحرف الأخير .

اعمل الخير ولا تَنْسَ ⟵ اعمل الخير ولا تنسَهْ .

نَسِيَ : فعل ماض . يَنْسى : فعل مضارع .

اِنْسَ : فعل أمر . ويجوز عند الوقف : اِنْسَهْ .

قال تعالى : ﴿ **لم يتسنّه** ﴾ بزيادة هاء السكت .

وقال تعالى : ﴿ **فبهداهم اقْتَدِه** ﴾ أمر انتهى بهاء السكت للوقف .

تنبيه : هاء السكت جائزة وليست واجبة، فى حالتى الأمر والجزم .

٢ ــ ما الاستفهامية المجرورة :

أ ــ بحرف الجر : معروف أن (ما) الاستفهامية ، تحذف ألفها إذا سُبقت بحرف الجر ، مثلا :

ب + ما = بم ؟ عند الوقف بمه ؟

ل + ما = لِم ؟ عند الوقف لمه ؟

أمثلة : تسهر طوال الليل ، لِمه ؟

ب ــ بالإضافة : وأيضا تحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا وقعت مضافًا إليه ؛ أى سبقت باسم ، مثلا :

مجىء + ما = مجىء م ؟ ــ عند الوقف ــ مجىء مه ؟

اقتضاء + ما = اقتضاء م ؟ ــ عند الوقف ــ اقتضاء مه ؟

ملاحظة : للتفرقة بينها وبين (ما الخبرية) ؛ الموصولة والشرطية والمصدرية .

تنبيه عام : لا تتأثر (ما الاستفهامية) إذا ركبت مع (ذا) بالجر والإضافة :

ماذا ؟ بماذا ؟ اقتضاء ماذا ؟

٣ ــ الكلمات المبنية الآخر (أى لا يتغير ضبط آخرها ، مهما تغير

وضعها فى الجملة) مثل (ياء المتكلم ، هىَ، هوَ، كيفَ ، أينَ، حَيثُ ...
إلخ) يجوز الوقف عليها بإضافة هاء السكت ، مثلا :

أ ـ قال تعالى : ﴿ **هاؤم اقرؤوا كتابيه** ﴾ أصلها (كتابى) .

ب ـ قال تعالى : ﴿ **وما أدراك ما هيه** ﴾ أصلها (ما هى) .

جـ ـ قال الشاعر حسّان بن ثابت :

إذا ما ترعرع فينا الغلام فما إن يقال له من هُوَه

د ـ أديتُ الواجبَ لك ولا تقلْ كيفَ ؟

... ولا تقلْ كيفْ ؟ عند الوقف

... ولا تقلْ كيفَهْ ؟ الوقف بهاء السكت .

٦ ـ الفعل المؤكد بالنون :

١ ـ يؤكد الفعل المضارع وفعل الأمر .. بالنون فى آخرهما.

وهذه النون ، نوعان :

أ ـ نون التوكيد الخفيفة أى عليها سكون : اكتبَنْ .

ب ـ نون التوكيد الثقيلة أى عليها شدة : اكتبَنّ .

تنبيه :

أ ـ المضارع لا يؤكد بالنون إلا بشروط ـ ارجع لكتب النحو .

ب ـ يبنى المضارع والأمر على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد .

٢ ـ إذا تمَّ الوقف على نون التوكيد .. يتم الآتى :

أ ـ فى حالة النون الخفيفة ← تنقلب إلى ألف

لنسفعَنْ = لنسفعًا = لنسفعَا

ب ـ فى حالة النون الثقيلة ← يتم الوقف بالسكون .

والله لأعملَنّ .

والله لأعملَنْ (عند الوقف) .

تنبيه مهم جدا :

أ ـ عند توكيد المضارع المسنود إلى واو الجماعة ... عند توكيده بالنون تحذف نون الفعل ، وأيضا واو الجماعة ، ثم يضم الحرف الذى قبل الواو مثلا :

يصبرونَ + نون التوكيد = يصبرُنَّ

عند الوقف تعود الواو = يصبرِونْ

مثال : يا رجال على الشّدة لتصبِرُنَّ دائما .

يا رجال على الشّدة لتصبرونْ (عند الوقف) .

ب ـ وكذلك مع المضارع المسنود إلى ياء المخاطبة ، مع كسر ما قبل الياء المحذوفة عوضا فيها .

تصبرين + نون التوكيد = تصبرِنَّ .

عند الوقف تعود الياء = تصبرينْ .

مثال : يا فتاة على الجهاد لتصبرِنَّ دائما .

يا فتاة على الجهاد لتصبرِينْ .

تنبيه عـام :

يهتم علم التجويد ، بالوقف والوصل ، عند تلاوة القرآن الكريم ، لما يترتب عليه من تغييرات فى النطق ، لها أثرها الخطير فى المعانى . والوقف له ثمانى حالات ، جمعها الناظم :

نقلٌ وحذفٌ وإسكانٌ ويتبعُها الـ تضعيفُ والرَّومُ والإشْمامُ والبَدَلُ

بجانب : الزيادة .

تعرضنا لما يفيد القارئ العادى منها ـ الحريص على نطق العربية نطقا صحيحا ، متأسيا تلاوة القرآن الكريم ، وما عدا ما عرضنا ، يهم مَنْ يهتم بدراسة علم التجويد ـ وإن كان علم التجويد فرضا على كل مسلم ومسلمة ـ لقوله تعالى :

﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾ ٤ المزمل .

﴿ **الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته** ﴾ ١٢١ البقرة .

﴿ **اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة** ﴾ ٤٥ العنكبوت .

وهذه الزيادات التى لم نشر إليها ـ نعرضها فى إيجاز شديد للعلم بها :

١ ـ **النقل** : نقل حركة حرف إلى الحرف الذى قبله عند الوقف .

﴿ **وتواصوا بالصبْرِ** ﴾ (عند الوصل) .

« وتواصوا بالصبِرْ » (عند الوقف).

٢ ـ **التضعيف** : أى (بالشَّدة) الحرف الموقوف عليه :

هذا خالدٌ أخى .

هذا خالدٌّ (عند الوقف) .

وكما جاء فى سورة القمر : ﴿ **وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمرّ** ﴾ .

٣ ـ **الرّوم** : إخفاء الصوت بالحركة أى تشير إليها بخفة وسرعة فتكون حالة متوسطة بين الحركة والسكون ، والمستمع للقارئ يسمع الصوت ، ويرى حركة الشفتين .

٤ ـ **الإشْمام** : يختص بالحرف المضموم (عليه ضمة) ، وحقيقته الإشارة بالشفتين من غير صوت ، بحيث تراها ولا تسمعها ، وتتم كالآتى :

أ ـ تضم الشفتان .

ب ـ يترك بينهما انفراج يخرج منه النفس .

جـ ـ يراها المستمع فيعلم أنك أردت بضمهما الحركة .

تنبيه : الغرض من الروم والإشمام بيان الفرق بين الساكن أصالة ، والمُسكن للوقف .

ه ـ **البدل** : حرف بدل حرف .

أ ـ كيف الإخوة والأخوات .

كيف الإخوة والأخواه (عند الوقف) .

ب ـ زواج البنات من المكرمات .

زواج البناه . من المكرماه (عند الوقف) .

القـراءة والأداء

بعد أن استعرضنا فى إيجاز مخارج الحروف وطريقة نطقها ، وضبط الحروف والكلمات بالحركات المختلفة من متحركة وساكنة ومّد وإدغام وتنوين ، نعرض لكيفية القراءة الصحيحة الجيدة :

أولا : تنبيهات :

١ ـ دراسة مخارج الحروف ونطقها دراسة دقيقة والتدرب عليها .

٢ ـ التعود على القراءة الجهرية بصوت تسمعه أنت ، دون إرهاق لجهاز النطق وإزعاج لمن حولك ، ثم التدرب على القراءة الصامتة .

٣ ـ القراءة تتم فى جمل تامة ، أو فى عبارات قصيرة ، مع الوقوف عند علامات الترقيم ، ويمنع منعا باتا القراءة كلمة كلمة ، حتى تُدرك المعانى والأفكار .

٤ ـ أن تكون المسافة بين العينين والشىء المقروء ما لا يقل عن ثلاثين سنتيمتر .

٥ ـ أن يكون المقروء بيدك اليسرى واليد اليمنى لتقليب الصفحات أو حسب مقتضى الحال .

٦ ـ أن يكون الضوء مسلطا على المقروء من خلفك يسارا ، وألا يكون

الضوء مسلطا على العينين .

٧ ــ ألا يكون الضوء ضعيفا خافتا ولا قويا مُبهرا ؛ فكلاهما مُجهد للعينين .

بهذه التنبيهات تستطيع أن تقرأ قراءة مريحة ، مستمتعا بجمال النطق وجمال العبارة ، دون أن يعتريك ملل أو مضايقات تمنعك من الاستمرار فى القراءة .

ثانيا : التدريب :

١ ــ أن يكون الموضوع المراد التدريب عليه :

أ ــ مشكلا تشكيلا كاملا ، مع وضوح طباعة الكلمات والضبط .

ب ــ مقسما إلى فقرات .

جـ ــ أنْ تكون القطعة المقروءة من القطع الأدبية الممتازة أو من كتب التراث .

٢ ــ البدء بقراءة الفقرة الأولى ، مع مراعاة :

أ ــ نطق ضبط الكلمات بدقة مع إظهارها .

ب ــ مراعاة طول نَفَس القارئ . مع تحديد مواضع الوقف لالتقاط النَفَس فى راحة دون معاناة .

جـ ــ تستمر القراءة حتى نهاية الفِقْرة الأولى .

د ـ يُستحب أن تكون القراءة أمام آلة تسجيل ، ثم الاستماع إلى ما سجل مع متابعة المقروء حتى تكتشف عيوب النطق والضبط .

٣ ـ اتباع نفس الطريقة مع الفِقْرات التالية ، كما ينبغى ألا تزيد موضوع التدريب عن ثلاث فقرات .

٤ ـ محاولة البطء فى القراءة الأولى ، ثم الإسراع فى كل قراءة تالية إلى أن تصل إلى سرعتك المعتادة وقد اكتسبت سلامة النطق وصحة الضبط وإدراك المعانى والأفكار وتذوق الجمال .

٥ ـ أن تجمع الموضوع كله فى قراءة واحدة بنفس الشروط السابقة .

٦ ـ التدريب اليومى ـ مرة واحدة ـ حتى يعتاد اللسان على النطق الصحيح الجيد ، مع مراعاة المدود .

ثالثا : القراءة الجهرية :

فى كثير من الأحيان ، يتعرض الإنسان للقراءة الجهرية ، أو الإلقاءأمام المجتمعات العامة أو الحفلات أو الإذاعة ، مما يجعله فى موقف حساس دقيق .

لذا :

تحتاج القراءة الجهرية أو الإلقاء إلى رعاية وعناية خاصتين ، حيث الآذان مُرهَفَةْ عند الاستماع والنقاد لا يغفلون ، وصائدو الأخطاء لا يرحمون .

كما أن حسن طريقة الإلقاء تُظهر فصاحة الألفاظ وجمال التعبير وسحر موسيقا اللغة مما يؤدى إلى وضوح المعانى وإبراز الأفكار ، لذا يجب عليك :

١ ــ أن تكون على ثقة تامة بنفسك ، وأن تواجه الجميع دون وجل أو تردد .

٢ ــ أن تخلق لك شخصية جذابة شكلا وموضوعا .

٣ ــ أن تتدرب على ما تقرأ قبل الإلقاء ، وأن تستفسر عن كل ما يعن لك حول الموضوع خشية المفاجآت والتى تؤدى إلى آثار غير محمودة ــ قبل الإلقاء .

٤ ــ إذا كانت الكلمة غير مشكلة حاول ضبطها ، مع التأكد من سلامة الضبط والتأكد من نطق بعض الكلمات ، مع ملاحظة أن المُلْقِى محل اقتداء ودراسة .

٥ ــ أن تبدأ الكلمة هادئا مبتسما ، تشيع الثقة على وجهك ، تنفعل مع المعانى دون أن تفقد السيطرة على أعصابك وحركاتك .

٦ ــ أن تضغط على نطق بعض الكلمات والعبارات إشعارا بأهميتها .

٧ ــ كما بدأت هادئا ، تنتهى هادئا .

٨ ــ أن تكون درجة الصوت معتدلة ، لا منخفضة غير مسموعة فتضايق ولا مرتفعة صارخة فتزعج ، وكلا الأمرين مُنفر .

٩ ـ إذا حدث أثناء الكلمة ما يُخلُّ فى أمر من الأمور ، فلا تفقد أعصابك ، بل تمسّك بهدوئك .. وواصل الكلمة ـ كأن لم يحدث شىء مطلقا .

رابعا : تنبيهات عامـة :

١ ـ أن تدرب نفسك على حسن الاستماع لكل مقروء ـ وخصوصا تلاوة القرآن الكريم ـ لتتعلم وتكشف بنفسك أخطاء النطق والضبط التى تقع فيها .

٢ ـ أن تقبل على دراسة مادتى النحو والصرف دراسة متأنية متعمقة ، مع تذوق الجمال فى العبارات ودراسة مواضعه .

٣ ـ أن تكثر من قراءة الشعر الجيد لفطاحل الشعراء ... وأن تكون القراءة مسموعة لك مع المحافظة على النغمة الموسيقية للشعر ، وتزيد الفائدة كلما حفظت من الشعر أكثر .

٤ ـ الإكثار من القراءة فى كتب التراث النثرية .

٥ ـ أهم قراءة تدرب اللسان على النطق الصحيح ، وإخراج الحروف من مخارجها مع المحافظة على الجرس الموسيقى للكلمة وللعبارة . كما ترتفع بمستوى الأداء: التلاوة اليومية لآيات من القرآن الكريم .

٦ ـ بعض نماذج لكتب التراث الواجب قراءتها :

١ ـ الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى .

٢ ـ العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي .

٣ ـ الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي .

٤ ـ الأمالي لأبي علي القالي .

٧ ـ دواوين الشعراء الكبار أمثال: بشار بن برد، وابن الرومي ، والمتنبي، وأحمد شوقي ، وحافظ إبراهيم ، والبارودي .

وهذه أمثلة وغيرها كثير .

عيـوب النطـق

لاشك أن النطق له مواصفات يتصف بها حتى يؤدى الهدف أداء دقيقا ، فأى تغير فى الصوت قد يؤدى إلى تغير المعنى ، وعرفنا ـ قبلاً ـ مخارج الحروف وكيف يكون صوت كل منها ، وأيضا صوت الكلمات عن طريق علامات الضبط ـ التشكيل ـ وإليك مثلا :

(عَلِمَ ، عَلَمٌ ، عِلْمٌ ، عَلَّمَ) على الرغم من أن مادة الكلمات الأربع واحدة وهى « العين واللام والميم » إلا أن لكل منها صوتا خاصا طبقا لحركات الضبط يؤدى إلى معنى معين .

إذن أساس النطق أصوات ، وكل صوت يشير إلى حرف ما أو إلى معنى ما .

فإذا كان جهاز النطق فى الإنسان سليما خاليا من العيوب الخَلْقِية ، خرج الصوت صحيحا محققا الغرض منه . ومن هنا كانت الاهتمامات البالغة بعلم اللغة وعلم الأصوات .

وقد نجد عيوب النطق ترجع إلى: عيوب خَلْقِية فى جهاز النطق، أو حالات نفسية تعرض لها الشخص، أو نقص وإهمال شديد فى التدريب على الأداء الجيد والنطق السليم عند الكلام أو فى حالة التعليم .

ومن عيوب النطق التى أشارت إليها الكتب العلمية :

١ ـ **التهتهة** : نطق الكلمات متقطعة .

٢ ـ **النطق بانفعال مع سكتات طويلة** بين كل حرف وآخر أو بين كل كلمة وأخرى .

٣ ـ **النطق بالكلمات على وتيرة واحدة** فى صوت خفيض دون أن تشعر فيها بأى انفعال قط .

٤ ـ **العَىُّ** : البطء فى الكلام .

٥ ـ **الحَصَرُ** : العَىُّ وضيق النَفَس أثناء الكلام .

٦ ـ **اللجلجة** : التردد فى الكلام .

٧ ـ **التمتمة** : رَد الكلام إلى التاء والميم .

٨ ـ **الفأفأة** : ترديد الكلام كثيرا .

٩ ـ **التأتأة** : تكرار التاء عند الكلام .

١٠ ـ **التعلثم** : التوقف والتأنى أثناء الكلام .

١١ ـ **إخراج حرف من مخرج غير مخرجه** كما بين السين والثاء أو التاء والدال والضاد والطاء وهكذا .

١٢ ـ **الهذرَمَةُ** : السرعة فى الكلام والقراءة دون تدبر للمعنى .

١٣ ـ **الهَذْىُ** : كثرة الخطأ فى الكلام .

١٤ ـ **الهَذُّ** : الإسراع فى القراءة .

وكل عيب مهما كان ممكن علاجه ، والوصول إلى الصوت السليم المؤدى إلى المعنى المراد ، وأهم علاج ـ وخاصة لمن هم تحت التدريب ـ القراءة الجهرية المنتظمة مع مراعاة قواعد النطق، والتلاوة الدائمة اليومية بصوت مسموع لآيات من القرآن الكريم ، والاستماع لتلاوة القرآن من الإذاعة بوعى .

وقديما قيل ـ كما جاء فى كتاب الشخصية للأبراشى ـ : « إن قوة البيان ، وفصاحة اللسان ، وحُسن النطق والقدرة على التأثير فى السامع مع رجاحة العقل تكسب الإنسان شخصية قوية ، وتجعل له منزلة بين سامعيه » .

« وكما ينبغى حسن التكلم والخطاب كذلك ينبغى حسن الإصغاء والاستماع للمتكلم » .

ختــام

لاشك .. أن نطق الحرف العربى نطقا صحيحا ، ومن مخرجه الصحيح بكل دقة ، يكون له أثره البالغ فى تكوين اللفظة ، وبالتالى فى الأذن .

وحينما تنطـق اللفظة الواحـدة طبقا لقواعـد النطـق ، تكـون نغمـة موسيقية متآلفة منسجمـة تؤدى إلى جـذب السامـع لها ، وتبـلور معنى الكلمة فى وضوح تام . فإذا ما ركبت الألفاظ فى عبارة ، كان لها الأثر المرجو، من بث الأفكار والمعانى فى غلالة موسيقية تثير وجدان السامع ، وتجعله يتأمل ويتدبر ما تضمنته العبارة .

والفائدة فى التلاؤم حسن الكلام فى السمع ، وسهولته فى اللفظ ، وتقبل المعنى له فى النفس لما يرد عليها من حسن الصورة وطريقة الدلالة ومثل ذلك مثل قراءة الكتاب فى أحسن ما يكون من الخط والحرف ، وقراءتـه فى أقبـح ما يكـون مـن الحـروف والخـط ، فذلك متفاوت فى الصورة وإن كانت المعانى واحدة [1] .

وأشـار الدكتور كمـال بشر فى كتابــه (فى الأصـوات العربيـة)

---

(١) كتاب (النكت فى إعجاز القرآن) لأبى حسن على بن عيسى الرمانى ، ص ٨٨ ، دار المعارف .

« تختلف الحركات من لغة إلى أخرى اختلافا كبيرا ، وتستطيع أن تتأكد من ذلك حين تحاول المقارنة بين اللغة العربية مثلا وحركات اللغة الإنجليزية . سوف يتبين لك حينئذ أن الحركات الأساسية فى اللغة العربية ثلاث فقط ، على حين أن الحركات الرئيسية فى اللغة الإنجليزية إحدى وعشرون حركة » أهـ .

والحركة كما عرفنا هى عامل ضبط النطق السليم .

من هنا كان الاهتمام البالغ الذى بلغ إلى حد الفرضية أو إلى الفرض نفسه ـ وخاصة بعد المأساة التى يعيش فيها العرب قاطبة وهى عدم إجادة نطق لغتهم الفصحى ـ فى ضرورة تجويد القرآن الكريم من حيث الأداء والنطق ، حتى ندرك الحقائق التى أثارها كتاب الله المنزل فى قمة بيان ، وموسيقا جذابة مؤثرة من خلال التلاوة والترتيل الصحيحين .

كما أنه لا فهم ولا استيعاب لدقائق حقائق القرآن الكريم ، ما لم يجد القارئ اللغة العربية الفصحى ، نطقاً وأداءً جيداً ، بل يحرص عليها الحرص كله تنفيذا لأمر الله سبحانه وتعالى : ﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ **يتلونه حق تلاوته** ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ **الرحمن . علّم القرآن . خلق الإنسان . علمه البيان** ﴾ .

لذا .. وضع علماء اللغة السابقون واللاحقون كل ما يساعد على ترسيخ قواعد تجويد القرآن الكريم والتى أخذت عن رسول الله ﷺ ، وبالتالى حتى تظهر الفصحى فى أجمل صورة وأعذب صوت .

وكان من نتيجة هذه البحوث الطويلة المضنية ؛ إشارات الضبط من حركات قصيرة ، وحركات طويلة ـ أشار إليها الكتاب ـ حفاظا على الأداء الجيد ، ولتوصيل المعنى بكل دقة إلى السامع ، ونستشهد بمثالين ـ بجانب ما استشهد به داخل الكتاب ـ يبينان مدى أثر تغيير الحركة فوق حرف من حروف الكلمة ، فى تغيير المعنى :

رجل ضُحْكَةٌ ، رجل ضُحَكَةٌ لاحظ حركة الحاء فى الأولى « السكون » وفى الثانية « الفتحة » فهذا التغيير فى الحركة أدى إلى تغيير الصوت وبالتالى أدى إلى تغيير المعنى ، فالكلمة الأولى ذات الحاء الساكنة تعنى أن الرجل موضع ضحك الناس وسخريتهم ، بينما الكلمة الثانية ذات الحاء المفتوحة تعنى أن الرجل كثير الضحك ، وشتان ما بين المعنيين .

وقس على هذا كثيرا من الكلمات مثل « رجل لُعْنَةٌ أى يُلْعَنُ كثيرا من الناس ــ ورجل لُعَنَةٌ أى كثير اللعن للناس » .

إذن ــ النطق السليم والأداء الجيد للغة العربية يوصلان إلى فهم المعانى واستنباط الأفكار بدقة فى قراءاتنا العامة والخاصة ، وسواء أكنا متخصصين أم غير متخصصين .

وللتدريب على القراءة الجهرية الجيدة .. نتبع الآتى فى إيجاز :

١ ــ حسن الاستماع بدقة ، فالاستماع الدقيق يؤدى إلى القراءة الجيدة ، ونستمع إلى نماذج ممتازة وأعلاها المصحف المرتل من الإذاعة .

٢ ـ التدريب على القراءة فى الكتب المشكلة ، ثم الانتقال تدريجيا إلى الكتب المجردة من الشكل حتى تتكون سليقة القراءة الصحيحة .

وخاصة أننا نعرف أن الكتابة المجردة من التشكيل هى السائدة وهى المستعملة فى حياتنا العامة والخاصة .

ومما يساعد على القراءة المنشودة يجب أن يتبع الآتى :

أ ـ ضبط حروف الكلمة التى تحتاج نطقاً خاصاً ، أو الكلمة الغريبة ، أو الكلمة الأجنبية التى كتبت بحروف عربية ، ضبطا كاملا .

ب ـ ضبط الأسماء العربية التى لها نطق معين ، وخاصة إذا كان الاسم غير متداول أو نادراً تداوله (١) .

جـ ـ ضبط الحرف الأول والحرف الذى قبل الأخير فى الأفعال المبنية للمجهول حتى لا يلتبس بغيره عند التجريد ، فيضيع المعنى .

د ـ عدم إهمال « الشدة » مطلقا على الحرف المشدَّد لما لها من أثر فى تغيير المعنى .

بهذا نحرص على لغتنا القومية ، وحياتنا الثقافية ، وحياتنا العلمية ،

---

(١) أشار الكاتب الكبير الأستاذ / يحيى حقى فى إحدى مقالاته بمجلة الهلال الشهرية إلى هذا الاتجاه فى الكتابة .

وحياتنا الحضارية ، وليس المقصود من الحرص التقعر في الشيء والوصول به إلى طريق مسدود .

فالعلماء على اختلاف درجاتهم واتجاهاتهم اتفقوا على التبسيط والتيسير حتى تكون قواعد النطق في متناول الجميع بلا استثناء وبعيدا عن التفصيلات العلمية الدقيقة التي لا يحتاجها إلا المتخصص ، ويتضح ذلك من الجداول التي تبين مخارج وصفات الحروف عند « سيبويه وعند العلماء المعاصرين » وفي رأى أن أيسرها ترتيب « أبي علي القالي » .

مع العلم ـ أن اللغة العربية أسهل لغات البشرية تعلما ـ وخاصة للمبتدئين ـ لأن المكتوب هو المنطوق ، وأن حركات الضبط القصيرة والطويلة تساعد تماما على النطق الجيد ، بعكس اللغات الأوربية ، فقد تنطق اللفظة بما لا يتفق مع صورة كتابتها ، وقد تشتمل الكلمة على حروف لا تنطق قد تصل إلى نصف عدد حروف اللفظة .

فكمة (لعب) المكتوبة هي (لعب) المنطوقة ، ويساعد على دقة النطق الضبط بالحركات .

إذن هذه ميزة يجب الحرص عليها ، بل هي علامة من علامات اللغة العربية الفصحى .

اللغة العربية وسيلة قوية راسخة للتفاهم والتقارب بين الشعوب العربية بل الشعوب الإسلامية قاطبة ، وأدعى إلى دقة التفكير والتعبير الدقيق ، فلغة القرآن الكريم عامل من عوامل قوتها في مواجهة التيارات

المعادية لحضارتها ، كما أن لغة القرآن الكريم حافظة للفصحى أن تختلط باللهجات المحلية ، فيعسر فهمها ، وتكون سبب تباعد وتنافر بدلا من التقارب والتواد .

قال الدكتور كمال بشر فى كتابه (فى الأصوات العربية) : « إن اللغة العربية الفصحى مبنية فى أساسها على لهجة قريش ، بسبب ما كان لهذه اللهجة من منزلة وما كان لأصحابها من مكانة اجتماعية واقتصادية ودينية ، وبمرور الزمن أصبحت هذه اللغة اللسان القومى للعرب فى القديم والحديث ، وتميزت عن بقية اللهجات بتخلصها من الصفات اللغوية المحلية ، وبانتشارها انتشارا واسعا ، حتى لم يرد لنا أدب قويم أو أثر علمى عظيم إلا بها » أ هـ .

وبالإسلام صارت الفصحى لغة عالمية خالدة ، بجانب أنها لغة لها قداستها وعلومها المختلفة وحضارتها ، وبها وصل المسلمون إلى أرقى وأدق العلوم البشرية .

من هنا نحرص كل الحرص على أداء اللغة العربية الفصحى أداء سليما ونطقها نطقا صحيحا حتى يتحقق كل ما نهفو إليه وترجوه الشعوب العربية والشعوب الإسلامية .

وأكرر أن كتاب اللغة العربية أداء ونطقا ، ما هو إلا وسيلة هادئة مبسطة للوصول إلى الأداء الجيد والنطق السليم ، بعيداً عن التفصيلات العلمية التى لا تهم إلا المتخصص .

فالكتاب ليس دراسة فى علم الأصوات ، وليس دراسة فى علم التجويد .

وبالله التوفيـق

فخرى محمد صالح

اللغة العربية
إملاء وكتابة

الهمـــزة

مدخل

١ ـ تؤدى الهمزة دورا خطيرا فى الكتابة العربية ، وقد يترتب على إغفالها تغيير فى معنى الكلمة أو غموضها ، والدليل على ذلك الآتى :

بعض الكلمات المهموزة لها معنى ، فإذا لم تهمز كان لها معنى آخر ..

مثلا :

قَرأتُ القرآن الكريم .	قَرَيْتُ الضيفَ (قدمت الطعام) .
سوأتُ عليه ما صنع .	سَوَّيْتُ الشىء .
برأتُ من المرض .	بَرَيت القلمَ .
رَفأتُ الثوبَ .	رَفَوت الرجلَ (إذا سكَّنتُه) .
زَنَأ عليه (ضيق عليه) .	زنا يزنى من الزّناء .
ذَرَأ الله الخلق .	ذَرَا الشىء (نسفه) .
بدأت بالشىء .	بدوت له (ظهرت) .

٢ ـ ترسم الهمزة كرأس حرف العين (ء) وهى حرف من

حروف الهجاء ، صورته الأصلية الألف التى هى أول حروف الهجاء « ألف ، باء » ، وهى الحرف الأول من الحروف التسعة والعشرين .

٣ ــ لا يجوز حذف الهمزة سواء كانت متوسطة ، أو متطرفة ، أو فوق الألف ، أو الواو أو الياء ، خوف التباس المهموز (الكلمة التى تشتمل على همزة)، بالمعتل (الكلمة التى تشتمل على حرف علة (ا ــ و ــ ى) ، بالصحيح (الكلمة الخالية من الهمزة ومن حرف العلة) .

أمثلة :

أ ــ سال الماء من الإناء .

سأل التلميذ أستاذه .

ب ــ الدكان فيه بضائع قَيِّمة .

الصناع الصالحون فئة تخدم الوطن .

جـ ــ يخرج الناس إلى المتنزهات فى يوم الجمعة .

يؤم إمام عالم المسلمين فى صلاتهم .

٤ ــ الهمزة صوت شديد ، يخرج من الحنجرة ولا يوصف بالجهر أو الهمس .

الهمـزة فى أول الكلمة

١ ــ تكتب الهمزة فى ابتداء الكلمة على الألف مهما تقدمها من حروف ، ومهما كان نوع حركتها (فتحة ، ضمة ، كسرة) .

أمثلة :

أ ــ أَكَلَ الطفلُ طعامهَ بشهية .

طاعة أُمّك طَريقك إلى الجنة .

إذا أكرمتَ الكريمَ ملكته .

ب ــ سأكتب رسالة إلى أخى .

تعاون إبراهيم وأحمد فى عملهما .

الرئيس كأبٍّ متفان فى خدمة أولاده .

والله لأُكْرِمَنّ الضيفَ فى أى وقت حضر .

٢ ــ نلاحظ أنه توجد ثلاث كلمات تشذ عن هذه القاعدة ، وتعتبر همزتها متوسطة ،ونوضح ذلك :

أ ــ لِئلا :

دخلت « اللام المكسورة » على (ألا) فاعتُبرت الهمزة متوسطة .

ب ـ لَئن :

دخلت « اللام المفتوحة » على (إن) فاعتُبرت الهمزة متوسطة .

جـ ـ هؤلاء :

دخلت « ها » على (أولاء) فاعتبرت الهمزة متوسطة .

تنبيهات :

١ ـ الهمزة المفتوحة فى أول الكلمة إذا جاء بعدها مد من جنسها تكتب ألفا فوقها « مدة » (ـ) مثل :

أ امال : آمال تلميذة نجيبة .

أ اخذ : آخذُ العلمَ عن أساتذة .

أ اكل : آكل الطعامَ فى مواعيد ثابتة .

٢ ـ اُتفق على الآتى :

أ ـ ترسم الهمزة فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة :

أحمد رسول الخير إلى البشر .

أُقدم لأبنائى كلَّ نافَع لهم .

ب ـ ترسم الهمزة تحت الألف إذا كانت مكسورة :

إنَّ الدين عند الله الإسلام .

الهمـزة فى أول الكلمة نوعـان :

أولا : همـزة القطع ، تعرف بالآتى :

أ ــ معنى همزة القطع ، أى كونها مكتوبة منطوقة دائما سواء فى بدء الكلام أو وصله ، مثل :

إكرام الضيف واجب .

وما أنت إلا من أصل كريم .

ب ــ متى تكتب همزة القطع ؟ :

١ ــ فى الأفعال :

أ ــ الفعل الرباعى (الفعل المكون من أربعة حروف) .

* **الفعل الماضى منه :** « أكرَمَ » الأب أولاده .
* **الفعل الأمر منه :** « أكْرِمْ » أقاربَكَ تُكرَم .
* **المصدر منه :** « إْكَرام » الوالدين فرض .

ب ــ مـاضى الفعل الثلاثى (الـفعل المكون مـن ثلاثة حـروف) .
[**مهموز أوله « فاء الكلمة »**] .

أوَى الطائُر إلى عشه عند الغروب .

أخذَ الطالب الكتابَ من أمين المكتبة .

أكل الطفل الطعام فى موعده .

أمر المعلم تلاميذه بحسن السلوك .... إلخ .

جـ ـ كل فعل مضارع « للمتكلم » مثل :

أعظ الناس بتقوى الله .

أسألُ الله التوفيق فى كل عمل .

أودُّ الخير لكل الناس مهما اختلفت مواقفهم ... إلخ .

٢ ـ فى الأسماء :

جميع الأسماء ما عدا عشرة منها « تُذْكَر فى همزة الوصل » .

ضمائر أو أسماء ظاهرة مثل :

« أنتَ » رجل تحترم كلمتك ....

« إبراهيم » عليه السلام ـ أبو الأنبياء ...... إلخ .

٣ ـ فى الحروف :

علمت أنك تؤدى واجبك بإخلاص « أنّ » .

إن تحب الناس يحبوك « إنْ » .

يذهب الطلاب إلى معاهدهم يوميا « إلى » .

تنبيه :

« أل » : إذا ذكرت مجردة من الأسماء ـ قائمة بذاتها ـ فصارت

علما على نفسها كانت همزتها همزة قطع .

ثانيا : همزة الوصل :

تقديم :

من المعروف فى اللغة العربية ، أنه لا تبتدئ الكلمة بحرف ساكن ــ حرف عليه سكون ــ مطلقا ، فإذا كان أول الكلمة حرفا ساكنا أتينا بهمزة الوصل ، وهى همزة متحركة ــ أى عليها حركة : ضمة ، فتحة ، كسرة ــ يؤتى بها توصلا للنطق بالساكن ــ الحرف الذى عليه سكون .

وهمزة الوصل تثبت فى ابتداء الكلام فى النطق والكتابة ، وتسقط عند وصل الكلام بما قبلها فى النطق لا فى الكتابة ، وقديما كان يرسم فوق الألف رأس حرف الصاد « ص » لتدل على أنها همزة الوصل، (آ) واليوم تعارف الناس على تجريد الألف من الهمزة والعلامة .

متى تكتب همزة الوصل ؟ :

١ ــ فى الحروف :

حرف واحد فقط يبدأ بهمزة الوصل هو (ال) عند دخوله على الأسماء لتكون معرفة . . أمثلة :

ناس : الناس : ﴿ **قل أعوذ برب الناس. ملك الناس** ﴾ .

كتاب : الكتاب : « قرأت فى الكتاب » .

قال تعالى : ﴿ **أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب** ﴾ .

٢ ـ فى الأفعال :

تقع همزة الوصل أول كل فعل من الأفعال الآتية :

أ ـ فعل الأمر من الفعل الثلاثى (مكون من ثلاثة حروف) :

فَهِمَ افْهَمْ درسك بدقة حتى تستوعبَ أفكاره .

كَتَبَ اكْتُبْ واقرأ دائما تتسع خبراتك .

ب ـ الفعل الخماسى : (المكون من خمسة حروف) .

* **الفعل الماضى منه** : استمعَ الحاضرون للخطيب .

اختصمَ الفلاحان أمام القاضى .

اجترأ الجندى على مواقع العدو .

* **الفعل الأمر منه** : اعتصمْ بحبل الله .

انتشرْ فى أرض الله عند ضيق الرزق .

انتقمْ من عدوك إذا اعتدى عليك .

* **المصدر منه** : الأدب عند استماع القرآن واجب .

انتشارُ اللاعبين يساعدهم على الانتصار .

اختلاف الإخوان يضعفهم فى أعين الناس .

جـ ـ الفعل السداسى : (المكون من ستة حروف) .

* **الفعل الماضى منه** : استغفرَ المؤمن ربه .

استعلمَ الطالب عن جامعته .

استكبَر المغرور على إخوانه .

* **الفعل الأمر منه** : استبشرْ بعمل الخير دائما .

استفهمْ عن كل ما يصعب فهمه .

استبعدْ كل تصرف يشينك .

* **المصدر منه** : استكبرَ العدو استكباراً فهزم .

استصلاح الأرض مشروع حيوى .

استعانَ المؤمن ربه استعانةً .

٣ ـ فى الأسماء :

همزة الوصل فى عشرة أسماء فقط هى :

١ ـ اسم ـ اسم الله فى قلب كل مؤمن .

٢ ـ است ـ بنى المهندس است البيت بناء متينا (أساس) .

٣ ـ ابن ـ ابن الكرام كريم .

٤ ـ ابنم ـ (بمعنى ابن ، والميم للمبالغة والتوكيد) .

٥ ـ ابنة ـ ابنة مصر مرفوعة الرأس بجهادها .

٦ ـ امرؤ ـ امرؤ القيس شاعر ملك فى العصر الجاهلى .

٧ ـ امرأة ـ قال تعالى : ﴿ **وامرأته حمالة الحطب** ﴾ .

٨ ـ اثنان ـ اثنان لا تقربهما أبدا: الشرك بالله ، والإضرار بالناس .

٩ ـ اثنتان ـ اثنتان من النساء لهما الحظوة : الزوجة والابنة .

١٠ ـ ايمن ـ وايمن الله لأُعَلِّمَنَّ من أجل الخير (للقسم) وايم .

ضبط همزة الوصل فى أول الكمة :

١ ـ تكون همزة الوصل مفتوحة فى أول الكلمة فى الآتى :

أ ـ « اَل » اَليوم من الأيام اَلمباركة .

ب ـ « اَيمن » اَيمن الله لأنصرن المظلوم .

٢ ـ وتكون همزة الوصل مضمومة فى أول الكلمة فى الآتى :

أ ـ الأمر من الفعل الثلاثى (المضموم العين فى المضارع) .

مثل : نَصَرَ ـ يَنْصُرُ ـ اُنصُرْ أخاك ظالما أو مظلوما .

نَظَرَ ـ يَنْظُرُ ـ اُنظُرْ من النافذة لتشاهد جمال الطبيعة .

ب ـ الفعل الماضى من الخماسى والسداسى فى حالة البناء

للمجهول .

مثل : انطَلَقَ الجنودُ إلى ميدان القتال .

اُنْطُلِقَ إلى ميدان القتال .

استَغْفَرَ المؤمنون الله .

اُسْتُغْفِر الله .

٣ ـ ما عدا ذلك : تكون همزة الوصل مكسورة فى أول الكلمة سواء فى الأسماء أو فى الأفعال .

مثل : اِستخرج المصريون البترول من سيناء .

(اِثنان لا تقربهما أبدا : الشرك بالله ، والإضرار بالناس) .

متى تتحول همزة الوصل إلى همزة قطع ؟ :

إذا كان العَلَمُ ـ الاسم المعرف بذاته ـ منقولا من لفظ مبدوء بهمزة وصل ، فإن همزته بعد النقل تصير همزة قطع ، مثلا :

١ ـ اِبتسمَ ابتسام المتفائل (همزة وصل لكونه مصدرا) . إبتسام فتاة محمودة سيرتها (همزة قطع لأنه صار علما على مسمى) .

٢ ـ احذر اِثنين : النفس والشيطان (همزة وصل لأنه من الأسماء العشرة) . يوم الإثنين طيب الذكر (همزة قطع لأنه صار علما على يوم) .

تنبيه هام :

أولا :

سبق أن أوضحنا أن فعل الأمر من الثلاثى ، يبدأ بهمزة وصل ، مثال ذلك :

كتب ـــــ اُكتب ، فهم ـــــ اِفهم .

فما الموقف من الفعل الثلاثى المبدوء بهمزة قطع (فاء الكلمة همزة قطع) . مثل :

(أبى ، أتى ، أمَرَ ، أخَذَ ، أكَلَ ، أذِنَ) ؟

أ ـ الأمر من :

أبى ـ (اِئب) ائب الضيم مهما كان الثمن .

أتى ـ ايت (اِئت) اِئت بكتبك كاملة .

أذِنَ ـ ايذن (اِئذن) ائذن للضيف بالدخول .

* تكتب بصورة الياء للابتداء بهمزة الوصل المكسورة ، وتوضع الهمزة فوقها عند إرادة الشكل نظرا للوصل .

ب ـ الأمر من :

أمر ـ اُؤمر ـ أوُمر بإحضار الطعام .

أبَر النخل = لقح النخل ـ اُؤبر النخل فى موعده .

* وتكتب واوا إن لم تحذف الهمزةُ . لتناسب الضمة .

جـ ـ الأمر من :

أمر ـ مُر ـ مر أهلك بالصلاة .

أخذ ـ خُذ ـ خذ كتابك .

أكل ـ كُلْ ـ كل طعامك .

* يحذف الحرف الأصلى (الهمزة فى أول الكلمة) « فاء الكلمة » جوازا وإذا تقدمت همزة الوصل فى الأمر من الثلاثى المهموز الأول (الفاء ـ الواو) بقيت كما هى :

أتى ـ فأتنا بما تعدنا .

فأتوا حرثكم .

أمَر ـ وأمر أهلك بالصلاة .

وأمر بالمعروف .

ثانيا : الفعل على وزن (افتعل) وفاؤه همزة ، ومبدوء بهمزة وصل :

ائتمرَ القوم = تشاوروا .

ائتمَّ بالرجل = اقتدى به .. قصده .

ائتمن الرجل أخاه على ماله = جعله أمينا عليه .

الماضى	الأمـــر	المصـدر
ائتمر (بفتح الميم) .	ائتَمِرْ (بكسر الميم) .	ائتمار .
ائتمَّ (بفتح الميم) .	ائتَمْ .	ائتمام .
ائتمَن (بفتح الميم) .	ائتمِن (بكسر الميم) .	ائتمان .
ائتزرَ (بفتح الزاى) .	ائتزِرْ (بكسر الزاى) .	ائتزار

* تكتب الهمزة على ياء لتناسب همزة الوصل المكسورة .

أما إذا سبقت مثل هذه الكلمات بـ « الواو ، الفاء » فإن الهمزة ترسم على ألف :

فأتمر ، وأتزر ، وأتم ، فأتمن .

متى تحذف همزة الوصل ؟

تحذف همزة الوصل فى الآتى :

١ ـ إن وقعت بعد همزة الاستفهام إن كانت مكسورة أو مضمومة .

مثال :

أاستغفرت لهم ؟	أستغفرت لهم ؟
أابنك هذا ؟	أبنك هذا ؟
أاسمك إبراهيم ؟	أسمك إبراهيم ؟
أاضطر الرجل لهذا ؟	أضطر الرجل لهذا ؟

وإن كانت مفتوحة لا تُحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر .

أالحسن عندك ؟ آلحسن عندك ؟

أالله أذن لكم ؟ آلله أذن لكم ؟

٢ ـ فى حالة التصغير :

اسم ـ سُمَىّ .

ابن ـ بُنَىّ .

همزة الوصل وهمزة القطع بين الأصل والزيادة :

١ ـ همزة الوصل زائدة مطلقا :

استغفر ـ غفر .

اكُتبْ ـ كتب .

٢ ـ همزة القطع :

أ ـ قد تكون أصلية (من أصل الكلمة) :

أخذ . أكل . أمر .

ب ـ وقد تكون زائدة :

أحسن (حسن) .

أعظ (وعظ) .

الهمزة فى وسط الكلمة

وفى نهاية الكلمة

« الطريقة الحديثة المبسطة »

كما أجازها مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى كتابة

« الهمزة فى وسط الكلمة وفى نهاية الكلمة »

بالقرار الذى صدر فى

د / ٤٦ ج / ٧ للمؤتمر ٢٤ / ٣ / ١٩٨٠ م .

تقديم :

١ ـ لابد من التعرف على الحركات وهى :

الفتحة : كَتَبَ ، نَظَرَ .

الضمة : فُهِمَ ، يَنْصُرُ .

الكسرة : إكرام ، لَعِبَ .

السكون : لم يكتَبْ ، اخرجْ .

٢ ـ كل حركة من هذه الحركات لها قوة معينة ، وتتدرج قوة الحركات بنفس الترتيب ، الأقوى فالأقل وهكذا .

١ ـ الكسرة : أقوى الحركات .

٢ ـ الضمة : تليها فى القوة وأقل من الكسرة .

٣ ـ الفتحة : تليها فى القوة وأقل من الضمة .

٤ ـ السكون : تليها فى القوة وأقل من الفتحة .

لذا يجب حفظ هذا الترتيب لِما له من أهمية فى كتابة الهمزة .

٣ ـ يجب أن تعلم أن :

الكسرة تناسبها الياء .

الضمة تناسبها الواو .

الفتحة تناسبها الألف .

السكون تناسبها كتابة الهمزة على السطر .

أولا : الهمزة فى وسط الكلمة :

عند كتابة الهمزة فى وسط الكلمة نضع فى اعتبارنا أمرين :

١ ـ حركة الهمزة نفسها .

٢ ـ حركة الحرف الذى قبل الهمزة مباشرة .

بعد ذلك :

نطبق قاعدة الحركة الأقوى ، بمعنى إذا كانت على الهمزة حركة ،

وعلى الحرف الذى قبلها حركة تكتب الهمزة على الحرف الذى يناسب الحركة الأقوى منهما .

مثلا :

١ ـ تَطمَئِن :

حركة الهمزة كسرة ، وحركة الحرف الذى قبلها فتحة والكسرة أقوى من الفتحة ، فتكتب الهمزة على ياء (نبرة) .

٢ ـ أفْئِدة :

حركة الهمزة كسرة ، وحركة الحرف الذى قبلها سكون والكسرة أقوى من السكون ، فكتبت الهمزة على ياء (نبرة) .

٣ ـ يُؤْذى :

حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف الذى قبلها الضمة ، والضمة أقوى من السكون ، فكتبت الهمزة على واو .

٤ ـ يُؤَدّى :

حركة الهمزة الفتحة ، وحركة ما قبلها الضمة ، والضمة أقوى من الفتحة ، فكتبت الهمزة على واو .

٥ ـ أولياؤُهم :

حركة الهمزة الضمة ، وحركة ما قبلها ساكن ـ حروف العلة ساكنة ـ والضمة أقوى من السكون ، فكتبت الهمزة على واو .

٦ ـ سأَلَ :

حركة الهمزة فتحة، وحركة ما قبلها فتحة ، والحركتان متساويتان، فكتبت الهمزة على ألف .

٧ ـ يَسْأَلُ :

حركة الهمزة فتحة وحركة ما قبلها سكون ، والفتحة أقوى من السكون ، فكتبت الهمزة على ألف .

٨ ـ كَأْسٌ :

حركة الهمزة سكون ، وحركة ما قبلها فتحة ، والفتحة أقوى من السكون ، فكتبت الهمزة على ألف .

وهكذا فى كتابة الهمزة فى وسط الكلمة .

ثانيا : الهمزة فى آخر الكلمة :

تكتب الهمزة فى آخر الكلمة حسب حركة الحرف الذى قبلها ، مع صرف النظر عن حركة الهمزة .

مثل :

١ ـ إن كان الحرف الذى قبل الهمزة مكسوراً كُتبت على ياء .

قارئٌ :

يجيد القارئُ التلاوة .

استمتعنا بتلاوة القارِئِ .

يكافئ الله القارِئَ المجيد .

٢ ــ وإن كان الحرف الذى قبل الهمزة مضموما كتبت على واو .

جَرُؤَ :

جَرُؤَ الجندى على مهاجمة العدو .

لم يَجْرُؤْ اللص على مهاجمة الشرطى .

لن يَجْرُؤَ اللص على الظهور طالما الشرطى واقف .

٣ ــ وإن كان الحرف الذى قبل الهمزة مفتوحاً كُتبت على الألف .

بَدَأَ :

بَدَأَ الطفلُ يتعلم مبادئ القراءة .

لم يَبْدَأْ المزادُ العلنى بعد .

يَبْدَأُ العمل فى تمام الساعة الثامنة صباحا .

٤ ــ وإن كان الحرف الذى قبل الهمزة ساكنا كُتبت على السطر .

بطْءٌ : لا تتعود البطْءَ فى عملك .

ملحوظة :

حروف العلة ساكنة ، وإذا سبقتْ الهمزة المتطرفة كُتبت الهمزة

على السطر .

مثل :

جزاء : جزاء المؤمنين على الله .

ضوء : ضوء المصباح خافت .

مضيء : المصباح مضيء الغرفة .

تنبيهات :

١ ـ إذا كتبت الهمزة على ألف أو واو وترتب على ذلك تكرار الألف أو الواو ، كُتبت الهمزة على السطر حتى لا يتكرر الحرف الواحد كراهة توالى الأمثال :

مثل :

* يتساألون (تحذف الألف الثانية وتكتب الهمزة على السطر) يتساءلون .

* رؤوس (تحذف الواو الأولى وتكتب الهمزة على السطر) رءوس . وكلاهما صواب .

مع ملاحظة :

إذا أمكن وصل الحرف الذى قبل الهمزة بما بعدها تكتب الهمزة على نبرة مثل :

* بطءها	بطئها .	وكلاهما صواب
* شؤون	شئون .	
* مسؤول	مسئول .	

٢ ـ تكتب الهمزة على السطر إذا كانت مفتوحة وكان قبلها حرف الواو الساكن (فى وسط الكلمة) وكأن الفتحة بمنزلة السكون فى هذه الحالة :

* مروءَة : مروءة الرجل فى سلوكه مع الناس .

* يسوءَك : لن يسوءَك أحد ما دمت مخلصا .

* ضوءها : إن ضوءها فى السماء متلألئ .

طبقا للقاعدة (مروأة ـ يسوأك ـ ضوأها) وهى صواب .

٣ ـ الهمزة تكتب فى وسط الكلمة على نبرة إذا كان قبلها ياء مد (تعتبر فى منزلة الكسرة) :

مثل :

* خطِيئة : السب خطيئة يجب الابتعاد عنها .

* برِيئة : الفتاة بريئة من تهم ملفقة .

* مشيئة : مشيئة الله فوق كل مشيئة .

الخلاصة :

طبقا لما جاء وأقره مجمع اللغة العربية :

١ ـ تكتب الهمزة فى أول الكلمة على ألف مطلقا .

٢ ـ تكتب الهمزة فى وسط الكلمة حسب حركتها وحركة ما قبلها ، ثم تكتب على ما يوافق أقوى الحركتين من الحروف .

٣ ـ تكتب الهمزة فى آخر الكلمة حسب حركة ما قبلها بصرف النظر عن حركتها .

* رأى :

الأيسر والأسهل بما يتفق مع ظروف العصر ، والتطور السريع أن يعمل بقرار مجمع اللغة العربية .

تنبيهات :

١ ـ تكتب الهمزة حسب حركة ما قبلها ـ فى آخر الكلمة ـ إذا جاء بعدها ضمير للرفع (ألف الاثنين ـ واو الجماعة) .

أ ـ مثل :

التلميذان نشأا فى بيت واحد .

التلميذان قرأا الدرس معا .

نجد الهمزة كتبت على ألف ، لأن الحرف الذى قبلها مفتوح ،

والفتحة تناسبها الألف .. ثم تلتها الألف التى تدل على المثنى .

ب ـ مثل :

الأولاد تهيأوا للدرس .

الأولاد قرأوا الدرس .

نجد الهمزة كتبت على ألف ، لأن الحرف الذى قبلها مفتوح ، والفتحة تناسبها الألف ، ثم تلتها الواو التى تدل على الجماعة . وفى هذه الحالة اعتبر المجمع أن الهمزة متوسطة فتطبق قاعدتها. وكلاهما صواب.

٢ ـ الفعل المعتل الآخر بحرف من حروف العلة (ا ـ و ـ ى) إذا كان وسطه همزة ماذا يحدث له إذا جاء فعل الأمر منه ، أو سبقه جازم (الذى يحذف حرف العلة) ؟ .

تبقى الهمزة كما هى بعد حذف حرف العلة :

مثل : ينأى « يبعد » .

أ ـ الأمر :

انأ عن الشر . « الهمزة بقيت على الألف على الرغم من أن الحرف الذى قبلها ساكن » .

ب ـ الجزم :

لم يَنْأَ الولد عن الشر . « الهمزة بقيت على الألف على أن الحرف الذى قبلها ساكن » .

٣ ـ إذا كانت الهمزة المتطرفة « مفردة » على السطر وقبلها حرف ساكن ، وكانت منونة على النصب أى بعدها ألف تنوين النصب ، أو وقعت فى حالة التثنية فلها حالتان :

الأولى :

إذا كان لا يمكن وصل ما قبلها بما بعدها تكتب على السطر كما هى :

مثل :

ضوء : رأيت ضوءاً من النافذة « ألف التنوين » .

ضوءان من كلتا النافذتين « ألف المثنى » .

الثانية :

إذا كان يمكن وصل ما قبلها بما بعدها فعلى متسع أو نبرة تكتب .

مثل :

شىء : لا أستعمل شيئا لا أملكه « ألف التنوين » .

هذان شيئان مختلفان (ألف المثنى) .

٤ ـ أجيز كتابة الكلمات الآتية بإحدى الصورتين :

(نشأا = نشآ) ، (تهيأا = تهيآ) ، (قرأا = قرآ) .

(يقرأان = يقرآن) ، (يلجأان = يلجآن) .

(ينشأان = ينشآن) .

فقد أجازوا حذف المد « الألف » ، مع تعويض « مدّة » عنه ، وهذا هو الأصوب والشائع الاستعمال ، وما ذُكِرتْ الصورةُ الأولى إلا لبيان أصل المدّ على الألف وأجازوا كتابة الكلمات الآتية بصورة من الصور الثلاث :

المفاجأات = المفاجآت = المفاجئات = المفاجءات .

المكافأات = المكافآت = المكافئات = المكافءات .

إما بـ « مدّة » عِوضًا عن ألف المد ، أو تكتب الهمزة على متسع أو تكتب الهمزة على نبرة . والأصوب الصورة الثانية لنفس التعليل السابق .

« أل »

القمـريـة والشمسية

« أل »

القمرية والشمسية

« أل » نـوعان :

١ ــ قمرية .

٢ ــ شمسية .

النوع الأول : « أل » القمرية :

١ ــ تدخل على الاسم فقط .

٢ ــ تكتب وتنطق .

٣ ــ سميت « أل » القمرية لأن القمر أظهر كلماتها .

٤ ــ تكـون فى أول الأسماء المبدوءة بالحـروف الآتيـة : (ابـغ حجك وخف عقيمه) .

الألف	:	الأرض	، الأكرم	، الأبيض .
الباء	:	البلح	، البقر	، البريد .
الجيم	:	الجمل	، الجمال	، الجو .
الحاء	:	الحارث	، الحكمة	، الحلوى .

الخاء	:	الخوف	، الخلود	، الخدم .
العين	:	العيون	، العلوم	، العافية .
الغين	:	الغرب	، الغول	، الغواية .
الفاء	:	الفلاح	، الفكر	، الفهد .
القاف	:	القول	، القهر	، القراءة .
الكاف	:	الكتاب	، الكلام	، الكرم .
الميم	:	المنزل	، المكان	، المعلم .
الهاء	:	الهواء	، الهرة	، الهرم .
الواو	:	الوادى	، الولد	، الوصف .
الياء	:	اليسر	، اليمن	، اليد .

النوع الثانى : « أل » الشمسية :

١ ــ تدخل على الاسم فقط .

٢ ــ تكتب ولا تنطق .

٣ ــ سميت « أل » الشمسية لأن الشمس أظهر كلماتها .

٤ ــ الحرف الذى يليها يكون مشددا (عليه شدة) .

٥ ــ تكون فى أول الأسماء التى تبدأ بالحروف الآتية :

التاء	:	التّمر ،	التبر ،	التراب .
الثاء	:	الثّوم ،	الثور ،	الثوب .
الدال	:	الدّلو ،	الدرب ،	الدم .
الذال	:	الذّيل ،	الذهب ،	الذئب .
الراء	:	الرّجل ،	الرب ،	الرحمة .
الزاى	:	الزّهْرة ،	الزينة ،	الزهو .
السين	:	السّمك ،	السماء ،	السلام .
الشين	:	الشّرق ،	الشمس ،	الشفق .
الصاد	:	الصّبْر ،	الصبح ،	الصلاة .
الضاد	:	الضّبع ،	الضرب ،	الضحك .
الطاء	:	الطّهر ،	الطير ،	الطبل .
الظاء	:	الظّهر ،	الظبى ،	الظرف .
اللام	:	اللبن ،	اللحم ،	اللغو .
النون	:	النّمر ،	النحو ،	النثر .

وهى الحرف الأول من كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحما تعز ضف ذا نعم   دع سوء الظن زر شريفا للكرى

طريقة ميسرة

للتعرف على « أل » القمرية ، « أل » الشمسية

١ ـ تُعدُّ حروفَ الهجاء أمامك مرتبة من [أ ب .... و ى] .

٢ ـ تَنطق الحرف معرفا بـ « أل » .

٣ ـ إذا ظهرت اللام فى النطق يكون الحرف قمريًّا ... إذن تتصل بها « أل » القمرية .

٤ ـ إذا لم تظهر اللام فى النطق يكون الحرف شمسيا ... إذن تتصل بها « أل» الشمسية .

مثال :

« أ » : نطقها : الألف ، اللام ظهرت فى النطق ، إذن كل اسم يبدأ بألف .. « أل » فيه قمرية .. وهكذا .

« ت »: نطقها : التاء ، اللام لم تظهر فى النطق والحرف الذى يليها مباشرة مشدد ، إذن كل اسم يبدأ بالتاء .. « أل » فيه شمسية .. وهكذا .

الحروف التى تأتى بعد

« أل »

الشمسية	القمرية
ت ث د ذ ر ز	أ ب ج ح خ ع غ
س ش ص ض ط ظ	ف ق ك م هـ
ل ن — ١٤ حرفا	و ى — ١٤ حرفا

تدثر
سم
تضن
زلط

الألــف الليــنة

الألـف الليـنـة

التعـريـف:

١ ـ الألف اللينة هى الألف الساكنة المفتوح ما قبلها بصرف النظر عن طريقة كتابتها (ألفا أو ياء) . فالعبرة بالنطق .

٢ ـ كما أنها هى الألف المد الناشئة عن إطالة النطق بالفتحة التى قبلها .

٣ ـ وقد تكون فى آخر الكلمة من :

أسماء : السنا ، الهوى ، الندى ، المنى ، القرى .

أفعال : سما ، دنا ، رمى ، سعى ، قضى .

حروف : إلى ، حتى ، بلى ، خلا ، عدا ، أما .

وقد تكون فى وسط الكلمة ، وهى امتداد للحركة التى قبلها وترسم ألفا مطلقا : قام، صام ، نام ، سار، يخشاك ، فتاة .

* كيف ترسم الألف طبقا للقواعد التقليدية السلفية (التى أخذت عن السلف) .

أولا : فى الأسماء :

أ ـ وقد تكون مبنية (لا يتغير شكل آخرها مهما تغير وضع الاسم فى الجملة) .

وترسم الألف اللينة فى الأسماء المبنية ألفا ما عدا خمسة وهى :

مثـل :

أنا : أنا النبى لا كذب : أنا ابن عبد المطلب .

هذا : هذا كتاب كريم من رب كريم .

إذا : ﴿ **إذا السماء انشقت** ﴾ .

مهما : ومهما تكن عند امرئ من خليقة

وإن خالها تخفى على الناس تعلم

ما : ﴿ **وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله** ﴾ .

وترسم الألف اللينة ياء فى خمسة أسماء وهى :

١ ـ متى : متى يستقيم الظل والعود أعوج ؟

٢ ـ لدى : الجزاء لدى الله ـ سبحانه ـ .

٣ ـ أنى : ﴿ **قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله** ﴾ .

٤ ـ أولى : نحن أبناء الأولى : ـ شيدوا صرح المعالى (أولى = أولئك) .

هـ ـ الأُلى : نحن أبناء الأُلى نصروا الحق . (الأُلى = الذين) .

ب ـ وقد تكون الأسماء مُعْرَبَة (يتغير شكل آخرها بتغير وضع الاسم فى الجملة) .

والأسماء المُعْرَبَة :

١ ـ إذا كانت ثلاثية (الألف اللينة تكون الحرف الثالث والأخير فى الاسم) عند رسم الألف ينظر إلى أصلها (يعرف الأصل عن طريق الفعل والمفرد والمثنى والجمع) :

أ ـ إن كان أصلها واوا ـ كتبت ألفا وتسمى ألفا واوية .

مثل :

العصا ـ يعصو ـ العصا لمن عصى .

الخطا ـ خطوات ـ كتب علينا أن نسير هذه الخطا .

ذرا ـ ذروة ـ يحاول البعض الوصول إلى ذرا الجبال .

ب ـ إن كان أصلها ياء ـ كتبت ياء (وتنطق ألفا) وتسمى ألفا يائية .

الفتى ـ الفتيان ـ الفتى من قدم الخير لبلده .

الهدى ـ الهديان ـ ﴿ **قُل إن الهدى هدى الله** ﴾ .

فدى ـ يفدى ـ أبذل روحى فدى بلدى .

تنبيه :

إذا كان الاسم الثلاثي على وزن :

فُعَل ـــ خُطَى ، ذُرَا .

أو فِعَل ـــ حِجَا ، رِضَا .

يجوز كتابة الألف اللينة على الصورتين :

(خُطَى ، خُطا ـ ذُرى ، ذُرَا) .

(حِجَا ، حِجَى ـ رِضَا ، رِضَى) .

٢ ـ إذا كانت الألف اللينة في الأسماء رابعة (الحرف الرابع) فأكثر تكتب كالآتي :

أ ـ في الأسماء الأعجمية (غير العربية) ترسم ألفا مطلقا .

إفريقيا ـــ تقع مصر في قارة إفريقيا .

فرنسا ـــ فرنسا من الدول الأوربية .

ما عدا :

أسماء أربعة أعجمية عربها العرب فترسم الألف ياء :

موسى ـــ موسى نبي الله الكليم .

عيسى ـــ عيسى أحيا الموتى بإذن الله .

كسرى ـــــ كسرى ملك من ملوك الفرس .

بخارى ـــــ بخارى عاصمة دولة إسلامية كبرى .

ب ـ فى الأسماء العربية تكتب الألف اللينة هكذا :

* **إذا كانت الألف اللينة مسبوقة بياء :**

١ ـ إذا كان الاسم عَلَماً (اسم يطلق على ذات معرفة بذاته) رسمت الألف اللينة ياء مثل :

يحيىٰ ـــــ ﴿ **يا يحيىٰ خذ الكتاب بقوة** ﴾ .

ثريىٰ ـــــ ثريىٰ فتاة مهذبة .

ريىٰ ـــــ ريىٰ امرأة ذات سلطان تعيش فى قرية ريفية .

٢ ـ إذا كان الاسم غير عَلَم (اسم يطلق على ذات ويحتاج إلى تعريف) رسمت الألف اللينة ألفا مطلقا :

هدايا ـــــ يجب أن تكون هدايا عيد الميلاد ذات فائدة علمية .

مرايا ـــــ تكثر المرايا فى البيوت .

زوايا ـــــ لكل مربع أربع زوايا .

أما إذا كانت الألف اللينة غير مسبوقة بياء رسمت ياء مطلقا .

صغرى ـــ اِعطف على أختك الصغرى ، واحترم أختك الكبرى .

قصوى ـــــ تسير السيارة بسرعة قصوى .

ليلى ـــ ليلى فتاة لها قصتها مع قيس .

لبنى ـــ يعتز الرجل بابنته لبنى .

ثانيا : فى الأفعال :

١ ـ إذا كان الفعل ثلاثيا (مكونا من ثلاثة حروف) تكتب الألف اللينة كالآتى :

أ ـ إن كان أصلها واوا تكتب ألفا (ويعرف الأصل عن طريق الفعل المضارع أو الإسناد إلى ضمير الرفع المتحرك أو المصدر من الفعل) .

دعا ـــ الألف أصلها واو لأن الفعل المضارع (يدعو) .

والإسناد (دعوتُ) والمصدر (دعوة)

سما ـــ الألف أصلها واو لأن الفعل المضارع (يسمو) .

والإسناد (سموتُ) والمصدر (سُمو) .

ب ـ إن كان أصلها ياء تكتب ياء (ويعرف الأصل بنفس الطرق السابقة) .

رمى ـــ أصل الألف ياء لأن المضارع (يرمى) .

الإسناد (رميتُ) المصدر (الرمى) .

سعى ـــ أصل الألف ياء لأن المضارع (يسعى) .

الإسناد (سعيتُ) المصدر (السعى) .

٢ ـ فى الفعل الزائد على ثلاثة أحرف (الفعل المكون من أربعة حروف فأكثر) :

أ ـ إذا سبقت الألف اللينة « ياء » تكتب « ألفا » .

يحيا ـــ يحيا الوطن بجهد وتضحية أبنائه .

أعيا ـــ أعيا السهر رواد المقاهى .

ب ـ أما إذا لم تسبق بياء تكتب الألف اللينة « ياء » .

يرضى ـــ يرضى الله عن عباده الصالحين .

يتناجى ـــ يتناجى المؤمنون بالبر والتقوى .

تنبيهات حول الألف اللينة :

١ ـ (كلا ، كلتا) :

اسمان للمثنى المذكر وللمثنى المؤنث ويكتبان بالألف (للتأكيد) .

كلا الطالبين مجتهدان = كلتا الطالبتين مجتهدتان .

٢ ـ إذا كانت الكلمة منتهية بالألف المهموزة (ألف عليها همزة) يجوز حذف الهمزة للتسهيل :

النبأ = النبا أعلن المذيع النبا المفرح .

صدأ = صدا صدا الحديد سام .

٣ ـ الاسم قد يكون :

ممدودا (آخره ألف وهمزة) سماء ، صنعاء ، علياء .

وفى هذه الحالة يجوز حذف الهمزة .

علياء = عليا   عليا فتاة مهذبة .

صنعاء = صنعا   عاصمة اليمن صنعا .

٤ ـ (حاشا ، حاشى) :

أ ـ إذا اعتبرت أداة للاستثناء كتبت بالألف :

قرأت الكتاب حاشا كتاب .

ب ـ إذا اعتبرت فعلا ماضيا متصرفا كتبت بالياء :

حاشى محمد كتابا عند رده الكتب المستعارة (استثنى) .

٥ ـ الألف اللينة المبدلة من حرف آخر :

أ ـ قد تبدل ياء المتكلم ألفا لينة :

يا أسفى على ضياع الوقت   يا أسفا على ضياع الوقت

ب ـ قد تبدل نون التوكيد الخفيفة ألفا لينة :

قال تعالى ﴿ **لنسفعن بالناصية** ﴾ ﴿ **لنسفعًا بالناصية** ﴾ .

وتكتب النون إذا خيف اللبس .

جـ ــ قد تبدل نون ــ إذن الجوابية . ألفاً لينة :

إذا كانت عاملة (تنصب الفعل المضارع) وهناك ارتباط بين ما قبلها وما بعدها تكتب بالنون :

سأغضى عن هفوتك . إذن أعتذَر عنها شاكراً .

إذا كانت مهملة (غير عاملة فى غيرها) أى فقدت شرطا من شروط عملها :

.... أنا ـــ إذا ـــ أنصر المظلوم .

والأيسر : تكتب (إذن) بالنون مطلقا .

د ــ كل اسم ثلاثى مضموم الأول أو مكسور الأول ترسم الألف اللينة (ياء) ، ويجوز أن ترسم « ألفا » .

ذُرىٰ = ذُرىٰ (ذُرا) الجبال مكسوة بالجليد .

خُطىٰ = خُطىٰ (خُطا) الجندى منتظمة .

حِجىٰ = حِجىٰ (حِجا) المهندس عظيم .

(حِجَا = عقل) .

هـ ــ إذا كان الاسم أو الفعل ثلاثيا :

* وكان أوله همزة أو وسطه همزة رسمت الألف ياء :

أذى = أذى الناس شر محرم .

رأى = رأى المعلم أن تصنع الخير أولا .

* أو كان وسطه واوا أو أوله واوا رسمت الألف ياء :

طوى ـــ بات على الطوى .

وعى ـــ وعى المواطن حقوقه وواجباته .

الوغى = كم من شهداء سقطوا فى الوغى .

شذ عن هذه القاعدة : أسا الجرحَ يأسوه (داواه) .

لعدم اللبس (أسى = حزن) .

و ـ إذا كانت الكلمة أصل ألفها « واوا أو ياء » تكتب الألف اللينة ألفا أو ياء ، مثل :

نما (ينمى) نما إلى علمى ظهور النتيجة (نمى) .

نما (ينمو) نما النبات مزدهراً (نمى) .

ز ـ إذا جاءت الكمة مقصورة (البُكى) وممدوة (البكاء) جاز كتابتها بالألف والياء ، مثل :

البكى ، البكا (البكاء) . البكى من سمات النساء .

الشرى ، الشرا (الشراء) . الشرا يقابله البيع .

السخى ، السخا (السخاء) السخى . الكرم من صفات المؤمن .

والأصوب في هذه الحالة أن تكتب بالألف مطلقا إشارة إلى حذف الهمزة حتى لا يحدث لبس أو هو الأسهل والأفضل ، ولكننا أشرنا إليها حتى نكون على بينة من الأمر في حالة اعتراضها لنا عند القراءة في كتب الأدب القديم أو الحديث.

تلخيص
الألف اللينة

- **فى الأسماء**
  - **المبنية**
    - ترسم ألفا: أنا، هذا، إذا، مهما، ما، ما عدا
    - ترسم ياء: متى، لدى، أنى، أولى، الألى
  - **المعربة**
    - **ثلاثية**
      - واوية: عصا (عصوان)
      - يائية: هدى (هديان)
      - فُعَل (خُطى / خُطا)
      - فِعَل (رضا / رضى)
    - **رابعة فأكثر**
      - أجنبية
        - ترسم ألفا: إفريقيا، فرنسا
        - ما عدا: موسى، عيسى، كسرى، بخارى
      - عربية
        - مسبوقة بياء
          - عَلَم: يحيى، ثريى، ريى
          - غير عَلَم: مرايا، زوايا
        - غير مسبوقة بياء
          - ترسم ياء مطلقا: صغرى، كبرى، قصوى
- **فى الأفعال**
  - **ثلاثى**
    - واوى: دعا (يدعو)
    - يائى: رمى (يرمى)
  - **رابعة فأكثر**
    - مسبوقة بياء: يحيا
    - غير مسبوقة بياء: يرضى

الطريقة الحديثة المبسطة لكتابة

الألف اللينة

قرار مجمع اللغة العربية ـ فى القاهرة

صدر فى (د / ٤٦ جـ / ٧ للمؤتمر فى ٢٤ / ٣ / ١٩٨٠

ملحوظة :

لا يجب العمل بهذا الاتجاه حتى تقره وزارة التربية والتعليم ؛ لأن العمل به سوف يحدث ثورة فى الكتابة وبالتالى فى طباعة الكتب ، وذُكر للعلم به فقط حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا .

كتابة الألف اللينة

قد رأت لجنة الأصول ـ تيسيرا للإملاء ـ أن تكتب الألف اللينة في آخر الكلمة ألفا مطلقا :

ما عدا :

إلى : سافر التاجر إلى القاهرة .

على : غردت الطيور على أغصان الشجر .

بلى : ألم تفهم الدرس ؟ بلى . فهمت الدرس .

حتى : أجد وأبذل قصارى جهدى حتى أحقق الهدف .

متى : متى تسافر أسافر معك .

أنى : ﴿ **فأتوا حرثكم أنى شئتم** ﴾ .

وبناء عليه :

يجوز كتابة الألف اللينة فى آخر الكلمة مطلقا سواء كانت فى :

الأسماء :

(هدا = هدى ، مصطفا / مصطفى ، أذا / أذى) .

أو الأفعال :

(رما / رمى ، سعا / سعى ، ارتضا / ارتضى) .

ثلاثية كانت أم أكثر ، ما عدا الحروف المشار إليها سابقا .

ملحوظة :

عرض الموضوع بعد ذلك على المؤتمر فوافق عليه ، كما أقره المجلس وإليك أمثلة :

موسى نبى الله الكليم : موسا نبى الله الكليم .

عيسى عليه السلام نبى رسول : عيسا عليه السلام نبى رسول .

كسرى ملك الفرس قديما : كسرا ملك الفرس قديما .

بشرى فتاه مهذبة : بشرا فتاة مهذبة .

رمى اللاعب كرته : رما اللاعب كرته .

سعى المصلح بالخير : سعا المصلح بالخير .

استوفى الرجل دينه من التاجر : استوفا الرجل دينه من التاجر .

والأصوب والأسهل فى تعليم الأولاد الصغار أن نسير طبقا لقرار مجمع اللغة العربية ، وبخاصة أنها ناحية شكلية لاعلاقة لها بمعنى اللفظ .

« الزيـادة »

الكلمـات المزيـدة بحـرف

كلمات تزاد بها حروف دون أن تنطق

يوجد فى اللغة العربية كلمات تشتمل على حروف تكتب ضمن حروف الكلمة ولا تنطق ، وهذه الحروف المزيدة هى :

الألف.

الواو .

هاء السكت .

أولا : زيادة الألف فى الكلمة

١ ـ فى وسط الكلمة :

تزاد الألف فى الكلمات الآتية :

* مائة (قرأت ما يزيد على مائة كتاب) .

* مائتان (مائتان من الجنود تصدوا لألف من جنود العدو) .

وهكـذا ثلاثمـائـة ، أربعمائـة ، خمسمائـة ، ستمائـة ، سبعمائـة ، ثمانمائة ، تسعمائة .

ملحوظات هامـة :

أ ـ فى جمع المذكر السالم ـ تحذف الألف (مئون) .

وفى جمع المؤنث السالم ــ تحذف الألف (مئات) .

ب ــ يوجد رأى أن الألف زيدت لمنع اللبس (الخلط).. مثلا:

(مئة ــ منه) .

جـ ــ الرأى الأخير :

من الأسهل والأفضل عند الكثير من العلماء أن تكتب بلا ألف مطلقا ، طالما أن الهمزة تحقق وضوحها مثلا :

مئة ــ (مئتان ــ مئتين) ــ ثلاثمئة ، أو أربعمئة ، خمسمئة ، ستمئة ، سبعمئة ، ثمانمئة ، تسعمئة) .

مئون ، مئين ، مئات .

٢ ــ فى آخر الكلمة :

تزاد الألف فى آخر الفعل المنتهى بواو الجماعة للتفرقة بينها وبين الواو الأصلية فى الفعل :

ــ المصريون عاونوا إخوانهم العرب فى النهضة ببلادهم .

ــ قال تعالى : ﴿ **وكلوا واشربوا ولا تسرفوا** ﴾ .

ملحوظات :

أ ــ الألف للإشارة إلى أن هذه الواو للجماعة ، ولا تأتى إلا فى نهاية الفعل فقط :

أمثلة للإيضاح :

﴿ **اذكروا الله كثيرا** ﴾ ـ الألف بعد واو الجماعة لأنها فى نهاية الفعل .

« يرجو المؤمنون الله » ـ واو أصلية ليست للجماعة .

« المؤمنون يسعون فى الخير » ـ الواو للجماعة ولكن جاء بعدها حرف النون .

« عاونوهم على الخير » ـ الواو للجماعة ولكنها اتصلت بضمير .

« معلمو الأولاد كرماء » ـ الواو للجماعة ولكنها متصلة بالإضافة. (لا يأتى الاسم مضافا إلى الفعل) .

ب ـ هذه الألف الزائدة للإشارة إلى واو الجماعة تسمى الألف الفارقة (التى تفرق بين واو الجماعة فى نهاية الكلمة وبين غيرها) .

الخلاصة :

تزاد الألف للإشارة إلى واو الجماعة التى لم يتصل بها حرف أو ضمير أو اسم ظاهر .

٣ ـ ألف الإطلاق :

هذه الألف تأتى فى نهاية الشطر من بيت الشعر لمد الصوت وعلى الرغم من زيادتها ، إلا أنه ينطق بها .

قال الشاعر :

لا يمتطى المجد من لم يركب الخطرا   ولا ينال العلا من قدم الحذرا

ثانيا : زيادة الواو

قد تزاد الواو فى الكلمة ، ويكون ذلك فى موضعين :

أولا : فى وسط الكلمة : مثل :

١ ـ أولى ، أولاء :

تستعمل للإشارة (مقصورة وممدودة) .

تنبيـه :

١ ـ كلاهما جمع لا واحد له .

٢ ـ يستوى فيه المذكر والمؤنث .

أولاء أولادى يذهبون إلى المدرسة .

أولاء بناتى يسرعن إلى المعهد .

٣ ـ تدخل (ها) للتنبيه فتحذف الألف .

ها + أولاء = هؤلاء .

هؤلاء رجال مصر الأبرار .

٢ ـ أولئك :

﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ﴾ .

ملحوظة :

زيادة الواو فى هذه الكلمات لأمن اللبس :

بين : أولى وإلى ، وبين : أولئك وإليك .

رَأْىٌ : يجوز حذف الواو ، والضبط والهمزة يمنعان اللبس .

٣ ـ أولو ، أولات :

أولو = أصحاب ؛

أولو العلم محترمون .

أولات = صاحبات ؛

أولات الخلق مهذبات .

ملحوظة : يجوز حذف الواو أيضا .

ثانيا : فى آخر الكلمة :

١ ـ عَمرو : زيدت الواو هنا للتفرقة بينها وبين عُمر (الممنوع من الصرف) .

ملحوظة :

لايجوز حذف الواو هنا إلا فى حالتين :

أ ـ فى حالة النصب : مدح المؤرخون عَمْراً .

ب ـ فى حالة التنوين : عَمْرٌ قائد إسلامى .

اقتدى الكثير بعَمرٍ

٢ ـ يجوز زيادة الواو للإشباع لمد الصوت وينطق بها .

مثل : أنا إن رأيت جماعة، قلت : السلام عليكمو .

(عليكمو) = عليكم .

ثالثا : زيادة هاء السكت

تزاد هاء السكت فى :

١ ـ فعل الأمر الذى يبقى على حرف واحد :

مثلا :

وفى الطالب بوعده .	الماضى
يفى الطالب بوعده .	المضارع
ف بوعدك (فه بوعدك) .	الأمر
وعى الطالب درسه .	الماضى
يعى الطالب درسه .	المضارع
ع درسك (عِه درسك) .	الأمر

ملحوظة :

تحذف هاء السكت إذا اتصل فعل الأمر بضمير .

مثلا :

عى درسكِ (الياء هنا للمخاطبة) .

فى بوعدكِ (الياء هنا للمخاطبة) .

٢ ـ تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بـ :

أ ـ اسم أضيفت إليه :

بمقتضى (ما) تفعل هذا ؟ .

بمقتضى مه تفعل هذا ؟ .

تفعل هذا بمقتضى مه ؟

ب ـ حرف جر :

على ما تجلس ؟

علام تجلس ؟

تجلس علامَه ؟

إلى ما تذهب ؟

إلام تذهب ؟

تذهب إلا مه ؟

حتى ما تسهر ؟
حتام تسهر ؟
تسهر حتامه ؟

٣ ـ مسمى حروف الهجاء (إذا كان متحركا) .

تنبيه :

مسمى الحرف (اسمه) يختلف عن نطقه :

مثلا :

الحرف	مسماه	نطقه
ب	بَه	باء
ج	جَه	جيم
د	دَه	دال
س	سَه	سين

وهكذا .

« الحــذف »

الكلمات المحذوف منها حرف

الحـذف

يحـذف حـرف مـن الكلمـة للتخفيـف أو استغـناء بمـا بقـى مـن الحروف ، وذلك فى الأحوال الآتية :

١ ـ همزة الوصل .

٢ ـ الألف المتوسطة .

٣ ـ الألف فى آخر الكلمة .

٤ ـ ألف (ها) التنبيه .

٥ ـ ألف التنوين .

٦ ـ النون .

٧ ـ أل .

٨ ـ الواو .

١ ـ حذف همزة الوصل :

تحذف همزة الوصل إذا سبقتها همزة الاستفهام .

مثال :

استغفر المؤمن ربه . (همزة وصل = ألف بلا همزة) .

أاستغفر المؤمن ربه ؟ (همزة الاستفهام قبلها) .

أستغفر المؤمن ربه ؟ (حذفت همزة الوصل) .

استكبارا فعلت هذا .

أاستكبارا فعلت هذا ؟

أستكبارا فعلت هذا ؟

تنبيـه هـام :

أ ــ إذا كان الاسم مبدوءاً بـ « الـ » .

ب ــ إذا كان الاسم المبدوء بهمزة وصل (ابن) .

تتحول همزة الوصل إلى مدة (آ) على ألف همزة الاستفهام .

مثال :

المعلم شرح الدرس .

أالمعلم شرح الدرس ؟

آلمعلم شرح الدرس ؟

اللّه أذن لكم .

أاللّه أذن لكم ؟

آللّه أذن لكم ؟

مثال :

ابنك أم ابن أخيك .

أابنك أم ابن أخيك ؟

آبنك أم ابن أخيك ؟

حذف همزة الوصل من البسملة :

تحذف همزة الوصل من البسملة بشرطين :

أ ــ أن تكون كاملة .

ب ــ ألا يذكر متعلق الباء (حرف الجر) .

مثال :

بسم اللّه الرحمن الرحيم (تامة ــ غير مذكور المتعلق) .

باسم اللّه نبدأ الدرس (غير تامة) .

نبدأ شرح الدرس باسم الله الرحمن الرحيم (ذكر المتعلق للجار والمجرور) .

حذف همزة الوصل من « ال » :

تحذف همزة الوصل من « الـ » إذا سبقت بـ :

أ ــ لام الجر (حرف الجر) وتكون مكسورة .

ب ــ لام الابتداء وتكون مفتوحة .

مثال :

الناس لهم نشاط فى مناحى الحياة .

لِلناس نشاط فى مناحى الحياة .

الآخرة خير لك من الأولى .

وللآخرة خير لك من الأولى .

حـذف همـزة الوصل من « ابن / ابنة » :

تحذف همزة الوصل من (ابن / ابنة) بشرطين :

أ ــ أن تكون مفردة .

ب ــ أن تقع بين علمين (الثانى الأب أو اللقب أو الكنية أو الوصف) .

مثال :

فتح عمرو بن العاص مصر (العلم الثانى الأب) .

أبو بكر بن أبى قحافة الخليفة الأول (العلم الثانى كنية) .

عبد الله بن أم مكتوم نزلت فى حقه سورة عبس (العلم الثانى كنية) .

إبراهيم بن الطحان شاب مجتهد (العلم الثانى وصف) .

تنبيه :

أ ـ إذا جاءت (ابن) فى أول السطر لا تحذف الألف .

ب ـ إذا كان العلم الثانى الجد لا تحذف الألف أيضا .

مثال :

محمد ابن مالك (مالك الجد) عالم جليل .

ولد المسيح عليه السلام من السيدة مريم .

ابنة عمران عليها السلام (فى أول السطر) .

حذف همزة الوصل إذا وقعت بين « الفاء » أو « الواو » :

تحذف همزة الوصل إذا وقعت بين « الفاء » أو « الواو » ـ والهمزة فى أول الكلمة = فاء الكلمة .

مثال :

أمر الفعل الماضى .

يأمر الفعل المضارع .

اؤمر فعل الأمر .

(اؤمر ابنك أن يستذكر درسه) .

فإذا دخلت عليها الفاء أو الواو حذفت همزة الوصل وصارت :

﴿ **وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها** ﴾ .

وكذلك :

أخذ　　　الفعل الماضى .

يأخذ　　　الفعل المضارع .

اؤخذ　　　فعل الأمر .

(اؤخذ كتابك معك) .

فإذا دخلت عليها (الفاء أو الواو) حذفت همزة الوصل وصارت:

(إذا خرجت من المدرسة فأخذ كتابك معك) .

وهكذا :

أتى فأتِ (ائت) .

أذِنَ ، وأذِنْ (ائِذن) .

أكَلَ فأكلْ (اؤكل) .

ملحوظة :

من باب التيسير ، يجوز حذف الهمزة من فعل الأمر فى البعض :

أخذ = خذ ، أكل = كل ، أمر = مر .

تنبيه:

لا تحذف همزة الوصل من أول الكلمة ـ إذا دخلت عليها اللام ـ

إذا كانت الألف أصلية « من بنية الكلمة » .

مثلا :

التقى فعل ماضى « خماسى » .

التقاء المصدر (همزة الوصل من بنية الكلمة) .

فإذا دخلت عليها اللام لا تحذف همزة الوصل :

مثال :

التقى الطلاب فى كلية التربية .

تجمع الطلاب لالتقاء عام مع أساتذتهم .

٢ ـ حذف الألف المتوسطة :

كلمات تأخد شكلا ثابتا فى الكتابة عن طريق حذف الألف من وسطها:

١ ـ اللاه	الله نور السموات والأرض .
٢ ـ الإلاه	الإله الواحد الأحد الله .
٣ ـ إلاه	إله السموات والأرض .
٤ ـ السماوات	﴿ **سبع سموات طباقا** ﴾ .
٥ ـ طاها	﴿ **طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى** ﴾ .

٦ ـ أولائك		أولئك آبائى الكرام .

٧ ـ لاكنّ		لكنّ وعد الله حق .

٨ ـ لاكن		لكنْ وصل الأولاد فى موعدهم .

٩ ـ الرحمان		بسم الله الرحمن الرحيم .

والأخيرة بشرطين تحذف ألفها ... أن تكون :

١ ـ عَلماً .

٢ ـ معرفة بـ « ال » « الرحمن علم القرآن » .

إذن : هذه الكلمات يجب أن تكتب دون الألف :

الله	الإله	إله	السموات .

طه	أولئك	لكنّ	لكنْ .

الرحمن .

تنبيه :

أ ـ هذا الحذف للتخفيف بسبب كثرة الاستعمال فى النطق والكتابة ، ومراعاة الحذف فى المصحف الشريف .

ب ـ يجوز حذف الألف المتوسطة تخفيفا من بعض الأعلام. مثل : إبراهيم = إبرهيم . هارون = هرون. إسحاق = إسحق .

٣ ـ حذف الألف في آخر الكلمة :

أ ـ (يا) حرف نداء :

يارب احفظ عبادك .

تحذف الألف منه إذا جاء بعده :

١ ـ أي : ﴿ **يأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم** ﴾ .

يا + أي + ها للتنبيه .

٢ ـ أية : ﴿ **يأيتها النفس المطمئنة . ارجعي إلى ربك** ﴾ .

(يا + أية + ها للتنبيه) .

٣ ـ أهل : يأهل الخير توبوا إلى الله .

(يا + أهل) .

٤ ـ ابن : يابن الكرام واصل عملك .

(يا + ابن) .

٥ ـ ابنة : يابنة مصر انبذي عادة التبرج .

(يا + ابنة) .

تنبيه :

لا تحذف ألف لفظ الجلالة (الله) مع حرف النداء :

ياالله ، ارحم عبادك المؤمنين .

ب ـ (ما) الاستفهامية :

تحذف ألفها إذا سبقت :

١ ـ باسم مضاف لها « الجر بالإضافة » .

٢ ـ بحرف جر « الجر بحرف الجر » .

مثلا :

بمقتضى + ما = بمقتضام فعلت هذا ؟ .

ب + ما = بم كتبت الدرس ؟ .

ل + ما = لم فعلت هذا ؟ .

جـ ـ « ذا » الإشارية :

تحذف ألفها إذا جاء بعدها « لام البُعد المكسورة » .

مثال :

ذا + ل البعد + « ك » = ذالِك = ذلِك .

ومثلها « كذلك » .

٤ ـ حذف ألف « ها » التنبيه :

تحذف فى حالتين :

أ ـ إذا سبقت اسم الإشارة :

هاذا = هذا موطن العز .

هاذه = هذه الدنيا مليئة بالعبر .

هاذان = هذان خصمان اختصما .

هاأولاء = هؤلاء رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .

ملحوظة :

لا تحذف الألف إذا بدأ اسم الإشارة بـ « ت ، هـ » .

مثال :

ها + تان = هاتان شجرتان طيبتا الثمر .

ها + هنا = هاهنا يعيش الصالحون العاملون .

أو إذا سبقت الإشارة بـ (أى) .

مثال :

أى + هذا = أيهذا الشاكى وما بك داء . (أيهاذا) .

ب ـ إذا سبقت الضمير المبدوء بالهمزة :

ها + أنا = هأنا . إن الفتى من يقول هأنا .

ها + أنت = هأنت . هأنت صاحب فضل على تلميذك .

ها+ أنتم = هأنتم . هأنتم رجال الغد المأمول .

ملحوظة :

قد تأتى الضمائر فى هذه الحالة مضافة إلى « ذا » الإشارية :

مثال :

ليس الفتى من يقول كان أبى   إن الفتى من يقول هأنذا

٥ ـ حذف ألف التنوين فى حالة النصب :

تقديم :

إذا وقع الاسم منونا فى حالة النصب (آخره فتحتان) .

ينتهى بألف تسمى (ألف التنوين للنصب) **مثال** :

كتابا   قرأت كتاباً مفيداً .

مؤتمراً   عقد العرب مؤتمراً سياسياً .

وتحذف هذه الألف فى الأحوال الآتية :

إذا ختم الاسم :

١ ـ بالتاء المربوطة: سيارةً : اشترينا سيارةً لإنجاز أعمالنا .

٢ ـ بهمزة مرسومة على ألف نبأ: قرأت نبأً حول سقوط الإرهاب.

٣ ـ بهمزة قبلها ألف : عطاءً : أعطى المحسن عطاءً عظيما .

٤ ـ بالألف المقصورة : رضاً : رَضِيَ المعلم عن أبنائه رضاً تاماً .

فتًى : إن فتىً محباً لوطنه محترم من الجميع .

٦ ـ حذف « النون » :

تحذف « النون » فى الحالات الآتية :

١ ـ تحذف النون مِنْ (مَنْ)، (عَنْ) إذا اتصلتا بـ (ما) ، (من) .

مثل :

مِنْ + ما = مما القيام بالرحلات مما يفيد الأولاد كثيرا .

مِنْ + مَنْ = ممن ممن تشترى كتبك ؟ .

عَنْ + ما = عما شاهدنا كثيرا عما تحدث عنه المعلمون .

عَنْ + مَنْ = عمن عمن تتحدث الآن ؟ .

٢ ـ تحذف النون من (أن) المصدرية إذا اتصلت بـ (لا) النافية :

مثل :

أن + لا = ألا أرجو ألا تهملوا عملكم .

٣ ـ تحذف النون من (إنْ) الشرطية إذا اتصلت بـ (لا) النافية أو ما الزائدة :

مثل :

إن + لا = إلا إلا تجتهد فى عملك تفشل فى حياتك .

إنْ + ما = إمّا   إمّا تشارك فى العمل أو تخرج .

٤ ـ تحذف النون من كل كلمة منتهية بالنون فى الحالات الآتية :

١ ـ إذا اتصلت بنون النسوة :

يتعاون + نون النسوة = يتعاونّ . البنات يتعاونّ فى العمل .

٢ ـ إذا اتصلت بنون الوقاية :

(نون الوقاية التى تفصل بين الفعل وياء المتكلم) .

أعنْ + ى المتكم = أعنّى = أعن + نون الوقاية + ياء المتكلم .

اللهم أعنّى على عمل الخير .

٣ ـ إذا اتصلت بنا للمتكلمين :

آمَنَ + نا = آمنّا .

اللهم آمنّا فاعف عنا .

ملحوظة :

يتم حذف النون كتابة فقط .

٧ ـ حذف « ال » :

تحذف « ال » من كل اسم أوله لام بشرطين :

أ ـ أن يعرف بـ (أل) .

ب ـ أن تدخل عليه اللام المكسورة (حرف الجر) ، اللام المفتوحة (للتوكيد) .

مثال :

لبن   اللبن (أل + لبن) .

لِلبن فوائد جمة .

لحم   اللحم (أل + لحم) .

إنّ الإنسان لَلحم .

*** أسماء الموصول التى تكتب بلامين (اللذان ــ اللتان ــ اللآئى ــ اللآتى) تحذف (ال) منها، إذ سبقت باللام المكسورة أو اللام المفتوحة .**

مثال :

اللذان   للذين (ل + اللذان) .

لِلذين يخلصان فى العمل جائزتان .

*** أسماء الموصول (الذى ــ التى ــ الذين) تكتب بلام واحدة وتحذف الثانية ؛ لأن كثرة الاستعمال لا تجعل القارئ يشتبه فى حقيقتها .**

٨ ــ حذف الواو :

أسماء أشتهرت وتداولت على ألسنة الناس فحذفت الواو تيسيرا :

طاووس = طاوس . الطاوس طائر معجب بنفسه .

داوود = داود داود طالب مجد .

« التـاء »

كيفية كتابـة التاء فى نهايـة الكـلام

التاء المبسوطة (المفتوحة)
والتاء المربوطة

تقديم :

١ ـ تنتهى بعض الكلمات أسماء كانت أم أفعالا أم حروفا بالتاء ، فيلتبس الأمر على الكاتب ، أهى مربوطة أم مبسوطة (مفتوحة) ؟

٢ ـ آثرت أن تسمى التاءالمفتوحة (التاء المبسوطة) كما جاء فى كتب السابقين ، حتى لا يتوهم القارئ أو الكاتب أن التاء المفتوحة أى التى عليها حركة الفتحة .

قاعدة عامة :

كيف تكتب التاء فى نهاية الكلمة ؟

توجد قاعدة ثابتة للتفرقة بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة وهى :

عندما تقرأ الكلمة المنتهية بالتاء ، وعند الوقف عليها ، تنطق التاء هاء ، فى هذه الحالة تكتب التاء مربوطة .

مثل :

سيارة ـ سياره (التاء صارت هاء ولم يختل المعنى) .

أما إذا اختل المعنى عند الوقف على التاء بالهاء فتكتب التاء مبسوطة.

بنت ــ بنه (التاء تحولت إلى الهاء فاختل المعنى وتغيرت الكلمة فالوقف عليها يثبتها تاء مبسوطة) .

وهكذا :

عروسة ، فاطمة ، شجرة ، نافذة ، بقرة .... إلخ .

بنت ، زيت ، موت ، صمت ، سكوت .... إلخ .

أولا : حالات التاء المربوطة فى نهاية الكلمة « تاء التأنيث » :

١ ــ الاسم المفرد المسبوق بفتحة لفظا أو تقديراً :

لفظا : فاطمة ، طلحة ، رحمة ، شجرة .

تقديرا : فتاة ، حياة ، فلاة ، حصاة .

٢ ــ جمع التكسير إذا كان المفرد منه لا ينتهى بتاء مفتوحة :

قضاة (قاض) ــ ولاة (وال) ــ بناة (بان) ــ صبية ــ (صبى) .

سُعاة ــ (ساع) ــ هُداة (هاد) ــ فتية (فتى) أكسِية (كساء) .

أبنية (بناء) ــ أعمدة (عمود) ــ أرغفة (رغيف) ــ (أزِمّة ــ زمام) .

٣ ــ أن تكون التاء المربوطة عوضا عن حرف محذوف أول الكلمة

(الفاء) ، أو آخر الكلمة (اللام) .

مثال :

أول الكلمة :

عِدة (وَعَدَ) ، التاء عوض عن الواو المحذوفة .

ثقة (وَثِقَ) ، هِبَة (وَهَبَ) .

آخر الكلمة :

مئة (مئو) التاء عوض عن الواو المحذوفة .

عِضَة (عِضَو) = كذب وافتراء .

٤ ـ قد تكون عوضا عن ياء المتكلم :

يا أبة = يا أبى   يا أمة = يا أمى .

٥ ـ قد تكون تاء التأنيث لتأكيد المبالغة فى حالتى المدح والذم :

عالم ـ علاّم (مبالغة) علاّمة ..... وهكذا .

راوية ـ نسَابة ، رقّاصة ، داهية ، عيّابة وكلها صفات للمذكر .

٦ ـ قد تكون تاء التأنيث لتأكيد التأنيث :

فاطمة ، نعجة ، لبؤة .

٧ ـ قد تدل على الانتقال من الصفة إلى الاسم :

الخليفة ، الذبيحة ، الحقيقة ، الحسنة ، السيئة .

٨ ـ (ثمة) إذا جاءت ظرفا تكتب بالتاء المربوطة .

مثل : يوجد أطفال يعملون بالحقل وثمة رجال أيضا .

وليس ثمة أحد مهمل .

تنبيه :

الكلمة التي تنتهي بتاء التأنيث المربوطة إذا اتصلت بضمير صارت مبسوطة .

أمثلة :

رأفة ـ رأفتك دليل على إنسانيتك .

شفقة ـ شفقتك على الحيوان واجبة .

شدة ـ شدتها قد تؤدي إلى عكس ما تريد .

ثانيا : حالات التاء المبسوطة في نهاية الكلمة :

أ ـ الحروف :

حيث التاء المبسوطة زائدة على الحرف :

لا (لا + ت) ـ لات ساعة مندم (ليست الساعة ساعة الندم) .

رُبَّ (رب + ت) ـ ربت نساء اشتركن في القتال .

ثم (ثم + ت) ـ حضر إبراهيم ثمت فاطمة .

لعل (لعل + ت) ـ لعلت الفاطمات مجتهدات .

ب ـ الأسماء :

١ ـ كل اسم مفرد لم يفتح ما قبله :

زيت ، قوت ، ميت ، بنت ، أخت ، بيت ، ثابت ، نابت ... إلخ .

٢ ـ التاء المبسوطة فى نهاية المصدر إذا كان الفعل ينتهى بتاء مبسوطة:

سكت الطالب سكوتا وسكاتا . (سكات) .

عنت الوجوه للحى القيوم عنتا . (عنت) .

كبت الشباب رغباته كبتا . (كبت) .

فات الرجل علينا فوتا . (فوت) .

٣ ـ التاء المبسوطة فى نهاية جمع التكسير بشرط أن يكون المفرد منه ينتهى بالتاء المبسوطة :

أوقات (وقت) ـ بيوت (بيت) ـ أقوات (قوت) .... إلخ .

٤ ـ تاء جمع المؤنث (كل اسم آخره ألف وتاء للتأنيث) :

مسلمات (مسلمة) ، فاطمات (فاطمة) ، مؤمنات (مؤمنة) .

ثقات (ثقة) .... إلخ .

جـ ـ الأفعال :

١ ـ التاء المتصلة بالفعل ساكنة (للتأنيث) أو متحركة (للفاعل) :

مثال : متحركة :

فهمتُ الدرس جيدا .

هل فهمتَ الدرس يا خالد ؟

هل فهمتِ الدرس يا فاطمة ؟

ساكنة :

حضرتْ فاطمة مبكرة .

اجتهدتْ البنات فى عملهن .

٢ ـ التاء فى نهاية الفعل بصرف النظر عن حركة ما قبلها (السكون أم الحركة) :

نَبَتَ ـ ينبتُ ، مات ـ يموت .

بات ـ يبت ، فات ـ يفوت .

تنبيه :

التاء هنا أصلية (من بنية الكلمة) .

٣ ـ بعض الأفعال الجامدة :

نعمت الفتيات المجتهدات .

بئست النساء الخائنات .

ليست الشمس مشرقة .

تنبيهات عامة :

١ ــ فى حالة التاء المربوطة لا تُهمل النقطتان عند الكتابة ، فحذفهما خطأ إملائى للتفرقة بينهما وبين الهاء :

الله ــ سبحانه ــ (هاء لا تنقط) .

المساواة بين الأخوة عدل (تاء منقوطة) .

٢ ــ كلمات اشتهرت بالتاء المبسوطة :

هيهات ــ الفرات ــ التابوت ــ يا أبت ــ يا أمت .

٣ ــ التاء المربوطة للتأنيث مطلقا ولابد أن تنقط :

ابن ــ ابنة .

٤ ــ تحذف النقطتان فى تاء التأنيث المربوطة عند ضرورة الشعر أو فى السجع .

قال ﷺ :

لاهم لا عيش إلا عيش الآخره   فأصلح الأنصار والمهاجره

الترقيم والكتابة

تمام جمال الكتابة بالحروف العربية

الكتابة بحروف اللغة العربية تقتضى أمورا ، يجب الالتزام بها حتى تظهر الأفكار مجلوة فى ثوب حى قشيب من الألفاظ والعبارات وهذه الأمور :

أولا :

حسن التنسيق للموضوع الواحد ، بأن يكتب فى فِقْرات ، وكل فِقْرة تتناول فكرة رئيسية تتبعها أفكار جزئية ، على أن تكون كل فقرة قائمة بذاتها تبدأ (ببياضة) فى أولها وتنتهى (بنقطة) ، وعلى أن تبدأ الفقرة التالية من أول السطر بنفس النظام حتى ينتهى الموضوع .

مثال :

الدين الصحيح

للأستاذ : أحمد أمين .

إن الدين الصحيح يغذى الشعور بالتسامى ، والطموح الدائم إلى الرقى ، ويعالج الشعور بالنقص ، والميل إلى التدنى ، وينقل النفس مما يعتريها من الحزن والقلق إلى الشعور بالأمن ، والاستناد إلى قوة ليس فوقها قوى .

إن الدين الصحيح يوسع النفس حتى ترى بينها وبين الناس كلهم نسبا كنسب الأسرة الواحدة ؛ لأن ما فى العالم جميعه يرتبط به ارتباط الأخوة ، إذ هو وهى كلها من خلق الله رب العالمين .

من « فيض الخاطر »

ثانيا :

الاهتمام بعلامات الترقيم ؛ لأن بها يتم الوضوح وتنجلى الأفكار ، ويحسن الترابط بين الجمل وبعضها ، وتعطى صورة طيبة ، يرتاح إليها النظر .

وإليك الإيضاح :

١ ـ الفصلة :

وترسم (،) واستعمالها كالآتى :

أ ـ بين الجمل التى تكوّن كلاماً تاماً :

إن القراءة مفيدة ، تنفع القارئ فى حياته ، وتهديه إلى الطريق الصواب .

ب ـ بين أنواع الشىء وأقسامه :

العمل يُكسب الإنسان ثلاث فوائد :

صحة البدن ، وصفاء العقل ، وسعة الرزق .

جـ ـ بعد لفظة المنادى :

يارب ، احفظ عبادك من كل شر .

٢ ـ الفصلة المنقوطة :

وترسم (؛) واستعمالاتها كالآتى :

أ ـ بين الجمل الطويلة التى يتركب من مجموعها كلام مفيد ، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها :

« إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذى تم فيه العمل ؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه » .

ب ـ بين جملتين تكون الثانية منها سببا فى الأولى ، أو تكون الثانية نتيجة للأولى :

سافر إبراهيم فجأة ؛ لأن برقية وصلته .

إبراهيم مجد فى دروسه ؛ فكان الأول على فصله .

٣ ـ النقطة أو الوقفة :

وترسم (.) واستعمالها كالآتى :

فى نهاية الجملة التامة المعنى :

خير الكلام ما قل ودل .

الدنيا بخير ، ما تعاون الناس .

٤ ـ النقطتان :

وترسم (:) واستعمالاتها كالآتى :

أ ــ بين القول والمتكلم به :

قال أبى : لا تؤخر عمل يومك إلى غدك .

ب ــ بين الشيء وأقسامه :

أصابع اليد خمس : الإبهام ، والسبابة ، والوسطى ، والبنصر ، والخنصر .

جـ ــ قبل الأمثلة التى توضح قاعدة ، وقبل الكلام الذى يوضح ما قبله :

أجزاء الكلام ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف .

الكذب صفة دنيئة : تجعل صاحبها محتقرا بين الناس ، لا يوثق بكلامه وإن صدق .

٥ ـ علامة الاستفهام :

وترسم (؟) واستعمالاتها كالآتى :

توضع في نهاية جملة الاستفهام :

ماذا تقرأ الآن ؟

هل فهمت ما قرأت ؟

٦ ـ علامة التأثر :

وترسم هكذا (!) واستعمالاتها كالآتى :

توضع فى آخر الكلمة التى تعبر عن التعجب أو الفرح، أو الحزن ، أو الدعاء ، أو الاستغاثة :

ما أجمل السماء ! (تعجب) .

يا فرحتى ، لقد نجحت ! (فرح) .

واأسفاه ، مسكين لقد أصيب ! (حزن) .

رحم اللّه أبى كان صالحا ! (دعاء) .

أنقذنى إنى أغرق ! (استغاثة) .

تنبيه :

بعد كل جملة تحمل انفعالا .

٧ ـ القوسان :

ويرسمان (   ) واستعمالاتها كالآتى :

أ ـ يوضع بين القوسين الألفاظ التى ليست من أركان الكلام ، مثل الجملة الاعتراضية :

القاهرة (حفظها الله) أكبر مدينة إفريقية .

ب ـ يوضع بين القوسين تفسير لكلمة أو عبارة قبلها : أؤدى عملى

(التدريس) بإخلاص .

جـ ـ يوضع بين القوسين ضبط لكلمة قبلها :

مصر (بكسر الميم) أم الدنيا .

د ـ يوضع بين القوسين ألفاظ الاحتراس :

الناس بخير (ما تعاونوا) كلهم فى الدنيا والآخرة .

٨ ـ علامة التنصيص :

وترسم « » واستعمالاتها كالآتى :

يوضع بين علامة التنصيص ، كل كلام قيل بنصه :

قال تعالى : « إنما المؤمنون اخوة » .

قال ﷺ : « المؤمن القوى خير وأحب عند الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير » .

قال حكيم : « صلاح أمرك للأخلاق مرجعه » .

٩ ـ الشرطة أو الوصلة :

وترسم (ـ) واستعمالاتها كالآتى :

أ ـ توضع للفصل بين ركنى الجملة ، إذا طال الركن الأول .

العصفور ذو الألوان المختلفة ، الواقف على غصن الشجرة ـ يغرد كل صباح هنا .

ب ـ توضع بين العدد والمعدود ، إذا وقعا كعنوان فى أول السطر :

إذا قمتُ برحلتى أحمل معى :

أولا ـ أدوات الرحلة .

ثانيا ـ المؤونة من الطعام والماء .

ثالثا ـ أدوات التسلية .

١٠ ـ علامة الحذف :

وترسم (...) واستعمالاتها كالآتى :

توضع مكان الكلمة المحذوفة من العبارة :

بنى القاهرة القائد .... ، وبنى صلاح الدين الأيوبى ...... المشهورة على جبل ....

تنبيه :

هذه العلامات لا يجب أن نبدأ بها عند الكتابة إلا :

١ ـ القوسان .

٢ ـ علامة التنصيص .

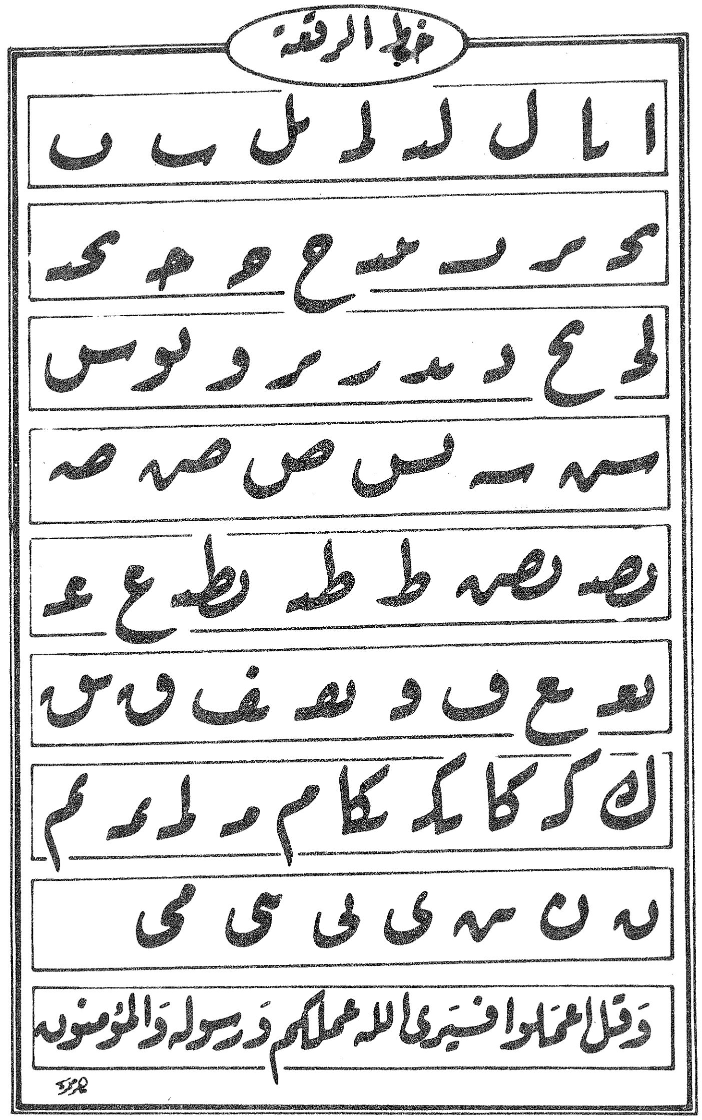
ثالثا :

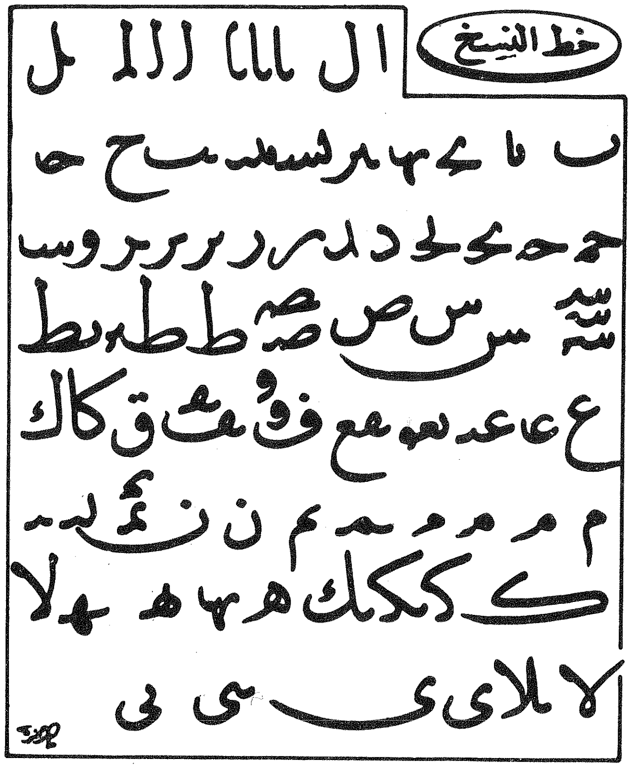
حسن الخط، وهو الثوب الجميل الجذاب الذى تختال فيه الأفكار ، فتؤثر فى قلب قارئها أو سامعها ، وتسحر لبه .

فحسن الخط ضرورة يجب أن يتدرب عليه قارئ العربية وكاتبها ، وأن يتعرف على أنواعه المتباينة المتعددة .

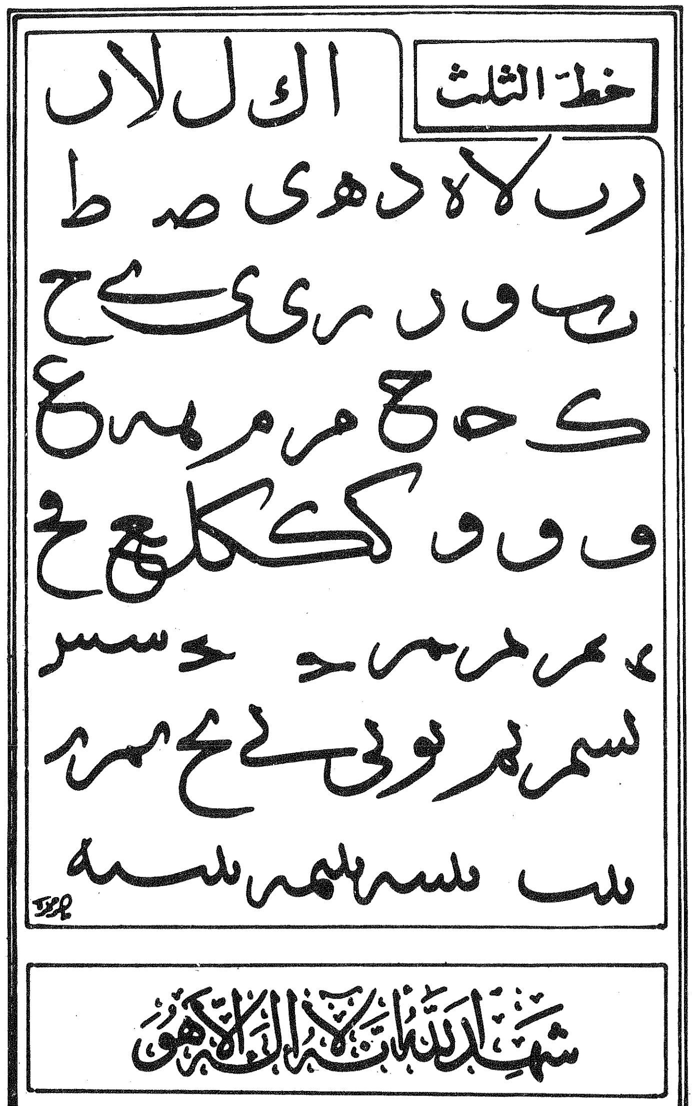
ولذا : لأهميته فى الكتابة العربية ، أقدم نماذج لخطوط النسخ والرقعة والثلث حتى تكون مثالا يحتذى عند الكتابة .

وعليك أن تتدرب على تقليدها ، في وقت فراغك ، حتى تصبح عادة حسنة فى كتابتك وخطوطك .


خط الرقعة
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون



العلمُ رمزُ عظمةِ الأممِ ، وشعارُ مجدِها المفدّى بالدمِ ، منذُ القدمِ.


خط الثلث
شهد الله أنه لا إله إلا هو

تنبيـه :

الكتابة المستعملة فى حياتنا اليومية (الخاصة والعامة) هى الكتابة بخط الرقعة وخط الرقعة له قواعد وأصول عند رسم الكتابة ، ونظراً لعدم التدريب ، أو عدم العناية به ، نجد كتابتنا مليئة بالأخطاء فى رسم الحروف والكلمات ، مما يكون له الأثر البالغ فى الكتابة من حيث تشويه جمالها وانسجامها ، وربما أدى سوء الخط إلى الغموض واللبس فى المعانى . كما أن الكتابة بهذه الصورة المشوهة تسىء إلى صاحبها ، بل تجعله يحس خزياً وعاراً .

ومن مراجعة كثير من كتابات الطلاب فى المراحل المختلفة من التعليم ، وأيضا كتابات طلبة وطالبات الجامعات وجد ما يقرب من مائتى خطأ فى رسم الكلمات ، منها على سبيل المثال :

الكلمة	الصواب	تعليل صحة الكتابة
الشمس	الشمس	عدم وجود السّنة التى تفصل بين اللام والشين، وبين الميم والسين .
الصبر	الصبر	زيادة السّنّة بين اللام والصاد ، وعدم وجود سِنّة الصاد .
العلم	العلم	الخلط بين خط النسخ وخط الرقعة. فى حرف العين .
العقل	العقل	عدم التفرقة بين العين والقاف ، فالعين لها رسم والقاف رسم .

الكلمة	الصواب	تعليل صحة الكتابة
منحها	منحها	الخلط بين النسخ والرقعة . والميم نقطة فى أول الكلمة .
الناقض	الناقص	وجود سِنَّة الضاد فى آخر الكلمة ، وذيل الكأس عوض عن النقطة .
قرب	قرب	الفاء والقاف فى أول الكلمة لابد من عنق .
الاستثمار	الاستثمار	لاتمد الثاء حتى لاتشبه السين .
شىء	شىء	لاتوجد سِنّة بين الشين والياء .
الإنس	الإنس	لاتوجد أسنان للسين الرقعة إلا فى حالة التزيين بشرط أن تكون متجاورة .
سجل	سجل	لاتوجد سِنّة بين السين والجيم .
بئس	بئس	السِّنَّة التى بعد نبرة الهمزة زائدة .
النبى	النبى	عدم وجود سِنَّة النون .
بتينه	بتّينه	إذا توالت ثلاث أسنان ، فالسِّنَّة الثانية تكون أعلى .
لسئم	لئم	لاتوجد سِنة بعد اللام .
طابور	طابور	الطاء والظاء ليست لهما سِنّة كالصاد والضاد .
يقبضها	يقبضها	الخلط بين النسخ والرقعة فى الهاء .
مع	مع	العين فى آخر الكلمة تختلف عنها فى النسخ .
صى	مى	عدم وجود سِنَّة تسبق الياء .

تنبيهات حول صحة كتابة الكلمات بخط الرقعة :

١ ــ الصاد والضاد :

١ ــ إذا كانتا فى أول الكلمة أوفى وسطها ، ترسم السّنة لكلٍ .

٢ ــ إذا كانتا فى آخر الكلمة ترسم الكأس دون أسنان (ص) ويعوض عن نقطة الضاد ذيل فى نهاية الكأس .

صبر يصبر ضرب يضرب ، مقص قرص

٢ ــ الفاء والقاف :

١ ــ فى أول الكلمة لابد أن يكون لها عنق .

٢ ــ فى وسط الكلمة مفتوحة وليست مطموسة وفى كل حالاتها.

٣ ــ القاف فى الآخر يعوض عن النقطتين بذيل .

فقام ، قوَل ، القفول ، دقق ، قلق

٣ ــ الطاء والظاء :

لا أسنان لها فى أول الكلمة أو وسطها أو آخرها :

ضبط ، طبول ، ظريف ، قط

٤ ــ السين والشين :

كلاهما لا أسنان لها ، والشين يعوض عن النقط بذيل فى نهاية الكأس .

سمك ، الشمس ، يسأم ، ماسي

٥ ـ العين والغين :

١ ـ فى أول الكلمة كرقم (٢) .

٢ ـ فى وسط الكلمة مطموسة بزاويتين .

٣ ـ مطموسة بالكأس فى آخر الكلمة :

علم ، غبن ، السعيد ، الغباء ، جميع ، لغغ

٦ ـ الكاف :

١ ـ فى أول الكلمة : **كريم ،كتاب،كاتب،كل**

٢ ـ فى وسط الكلمة : **لكم، علومكم ، مكانكم**

٣ ـ فى آخر الكلمة : **كتابك ، بك ، شبابيك**

٧ ـ الميم :

١ ـ فى أول الكلمة نقطة على السطر : **مصر ، مكتب ، ممن**

٢ ـ فى وسط الكلمة نفس النقطة المطموسة : **لمن ،قمر** .

٣ ـ فى آخر الكلمة نفس النقطة بذيل طويل: **بسم ، علوم ، عليم**

٨ ـ النون :

١ ـ فى أول الكلمة أو وسطها كحروف : **الباء و التاء و الثاء**

٢ ـ في آخر الكلمة الكأس به ذيل عِوض عن نقطة النون

نعلم ، لنكتب ، من ، عن

٩ ـ الهاء :

١ ـ في أول الكلمة : هدى ، هذه

٢ ـ في وسط الكلمة : ظهر ، قلوبهم ، عليهم

٣ ـ في آخر الكلمة : له ، زهره ، عليه

قضايا

حول كتابة ورسم بعض الكلمات

قضايا

حول كتابة ورسم بعض الكلمات

١ ـ إذن = إذًا :

* متى تكتب بالنون ؟ ومتى تكتب بالألف ؟

بالرجوع إلى المراجع وخاصة كتاب « النحو الوافى ـ عباس حسن » :

* **إذن** : **مادتها** : كلمة واحدة بسيطة ، ثلاثية الحروف الهجائية ، وليست حركية .

* **معناها** : الدلالة على أمرين : (الجواب والجزاء) .

وقوعها فى صدر كلام يكون مترتبا على كلام قبله ، وليس من اللازم أن يكون مشتملا على استفهام يحتاج إلى جواب .

مثال :

سأغضى عن هفوتك إذن أعتذرَ عنها .

ولا يصح مطلقا :

سأغضى عن هفوتك إذاً ينزل المطر .

تنبيه :

تنصب (إذن) المضارع بشروط :

١ ـ دلالتها على جواب حقيقى .

٢ ـ المضارع بعدها مستقبلا محضا .

٣ ـ اتصالها بالمضارع مباشرة .

٤ ـ أن تقع فى صدر جملتها .

* تقع (إذن) حشوا ـ زائدة أو مهملة ـ فى ثلاثة مواضع .

١ ـ بين المبتدأ والخبر : أنا ـ إذاً ـ أنصر المظلوم .

٢ ـ بين جملتى الشرط والجواب : إن يكثر كلامك ـ إذاً ـ يسأم سامعوك .

٣ ـ القسم وجوابه : والله ـ إذاً ـ أترك عملا لا أحسنه .

طريقة كتابتها ـ بالألف أو بالنون :

١ ـ الأكثرون من القدامى يكتبونها ثلاثية مختومة بالنون هكذا (إذن) سواء كانت عاملة أم مهملة .

٢ ـ أما خاصة المُحْدَثين فيكتبون العاملة ثلاثية مختومة بالنون (إذن) والمهملة مختومة بالألف (إذاً) للتفرقة بين النوعين .

رأى صاحب النحو الوافى :

يجب العمل بهذا الرأى عند الكتابة .

والأيسر : أن تكتب بنون مطلقا للتفرقة بينها وبين (إذا) الشرطية .

٢ ـ الموسيقى = الموسيقا :

اختلف حول كتابة الألف اللينة فى آخر كلمة (الموسيقى) هل ترسم ألفا ؟ أو ترسم ياء ؟ .

والأقرب إلى العقل ، وتيسير الكتابة أن ترسم ألفا :

أ ــ فى كتب السلف ، جاء فى كتابة الألف اللينة الآتى :

« فى الأسماء الأجنبية : إذا كانت الألف اللينة رابعة فأكثر ترسم ألفا » .

مثال :

فرنسا ، روسيا ، .... إلخ .

ب ــ جاء فى المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية الآتى :

الموسيقى : تذكر وتؤنث : لفظ يونانى يطلق على فنون العزف على آلات الطرب .

إذاً : لفظة (موسيقا) كلمة أجنبية الأصل ، فتنطبق عليها القاعدة المشار إليها فى بند رقم ١ .

وبناء عليه ، وبعدا للبس عند الاستعمال ، ترسم ألفا .

موسيقا : لفظ يطلق على فنون العزف على آلات الطرب .

موسيقى = موسيقار = مَنْ حرفته الموسيقا .

الموسيقى = المنسوب إلى الموسيقا .

رأى :

نرجو أن يجاز تيسيرا :

من كتاب فى أصول اللغة الجزء الثالث مجمع اللغة العربية ــ القاهرة .

١ ــ ملحوظة :

« إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو واو توالى الأمثال فى الخط . كتبت الهمزة على السطر ، مثل : يتساءلون رءوس . إلا إذا كان ما قبلها من الحروف مما يوصل بما بعده فإنها تكتب على نبرة ، مثل : بطئها ، شئون ، مسئول » .

المطلوب : أن تجاز الكتابة بالرسمين :

يتساءلون = يتساألون ، رءوس = رؤوس .

وكذلك : شئون = شؤون ، مسئول = مسؤول .

وأن تتغير الهمزة فى كلمة (بطئها من بطء) بتغير موقعها الإعرابى :

مثل :

السلحفاة بطؤها ممل ، إن بطأها شديد ، تضايق الأولاد من بطئِها .

ويقاس عليها (شىء) :

شيؤُك له قيمته ، وجدت شيأك فى الطريق ، والأولاد معجبون بشيئك .

(تطبيقا لقاعدة الحركة الأقوى فى الهمزة المتوسطة على أساس أن الهمزة متوسطة وليست متطرفة) .

٢ ـ « تعد الفتحة بعد الواو الساكنة فى وسط الكلمة بمنزلة السكون ، ولذلك تكتب الهمزة مفردة فى مثل : مروءة ، شنوءة ، لن يسوءك ، وإن ضوءها .

المطلوب : أن تجاز الكتابة بالرسمين :

مروءة = مروأة ، شنوءة = شنوأة

يسوءك :

١ ـ تسوؤُك رفقة السوء .

٢ ـ لن يسوأك أحد .

٣ ـ لم يسؤك عمل المهملين .

ضوءها :

١ ـ الحجرة ضوؤُها ساطع .

٢ ـ إن ضوأها جميل .

٣ ـ سررت من ضوئِها .

المبررات:

١ ـ أيسر عند تعليم الأولاد .

٢ ـ البعد عن حفظ الأولاد لكلمات فى قالب ثابت لا يدرى سره .

٣ ـ هذا التغيير في رسم الكتابة شكلى ، ولا يؤثر على المعنى من قريب أو بعيد .

٤ ـ ترتبط أكثر فى ذهن المتعلم بقواعد اللغة العربية .

٥ ـ العمل بقاعدة حركة الأقوى عند كتابة الهمزة المتوسطة .

٦ ـ الإقلال ـ قدر الإمكان ـ من الاستثناءات .

تنبيه:

١ ـ تعد من الكلمة اللواحق التى تتصل بآخرها : الضمائر ، وعلامات التثنية والجمع ، وألف المنصوب .

٢ ـ ولا يعد من الكلمة ما دخل عليها من : حروف الجر ،

والعطف ، وأداة التعريف ، والسين ، وهمزة الاستفهام ، ولام القسم .

٣ ـ (خطيئة ، بريئة ، مشيئة) :

الياء هنا بمنزلة الكسرة ، فكتبت الهمزة على نبرة .

اقتـراح
حـول الكتابـة بالعربيـة

قمت لمدة عشر سنوات تقريبا ـ بتدريس اللغة العربية ، للناطقين باللغة الإنجليزية من مختلف الجنسيات ، بجمهورية الصومال ، وسلطنة عمان ، وتبين لى من خلال العمل سهولة تعليم وتعلّم اللغة العربية ـ وخاصة إذا كان المدرس محبا لعمله ، متسما بالمهارة والإخلاصِ كما تبين لى الآتى :

١ ـ الكلمة المكتوبة فى العربية ، هى نفس الكلمة المنطوقة .

٢ ـ الحركات القصيرة والطويلة ، تساعد على النطق السليم .

٣ ـ فى الغالب ـ أن الكلمة العربية مفهوم معناهـا حتى لو حـدث بعض التغيير فى نطقها من قبل الأجنبى .

إلا أن المشكلة التى تواجه الأجنبى الدارس للغة العربية ، التباس الأمر عليه بين الاسم العلم والاسم العام ، وقد يختلط الأمر عليه ، فلا يستطيع أن يفرق بين (على) كاسم علم و (على) كحرف جر .. فهذه تحتاج إلى ممارسة أطول وخاصة عند الأجنبى .. ولا نذهب بعيداً إذا قلنا إن كثيرا من تلاميذ المراحل الأولى فى التعليم يعانون من نفس المشكلة .

بينما الأوربيون وغيرهم عالجوا هذه المشكلة عن طريق الحرف الكبير والحرف الصغير . فكما هو معروف لمن درس اللغات الأوربية ، أن الأعلام من الأسماء يبدأ الحرف الأول منها كبيرا ، ثم بقية حروف الكلمة صغيرة ، وكذلك الكلمة التى تبدأ بها الفقرة ، فيساعد ذلك على متى بدأت الفقرة ، والتفرقة بين العلم والاسم وخاصة إذا تشابها ، وكثرا ما يحدث فى لغتنا العربية .

والغريب فى الأمر ــ أن الخط العربى كان يتميز برسم ــ اشتهر بالتاج ــ فوق الحرف الأول من الأعلام أو أوائل الكلمات من الفقرات ، وكان التلاميذ يتدربون على كتابته ورسمه فى كراسات الخط العربى ، مع حرص الأساتذة على هذا الاتجاه فى الكتابة بخطى النسخ والرقعة .

وبقيام الثورة ١٩٥٢ ، ألغت وزارة التربية والتعليم من الكتابة العربية هذا الرمز (رسم التاج) لسبب سياسى ، مع العلم أنه يخدم جانبا علمياً فى الكتابة العربية ، ولا علاقة له بالتاج ولا بالسياسة شكلا وموضوعا ، فهى مجرد تسمية لرمز معين يوضع فوق الحرف للتفرقة بين كلمة وأخرى . مثلا :

خط النسخ : (أحمد رسول ــ أحمد الله على نعمه) ، (هنى فتاة مهذبة ــ منى القلب ابنتى) .

خط الرقعة :(إكرام لاعب كرة ــ إكرام الضيف واجب) ، (شادية شاعرة ــ الفتاة شادية بأغنيتها) .

فكانت علامة التاج فى النسخ (^) وفى خط الرقعة (^) .

وتبسيطا للأمر ، وتسهيلا للرسم ، اقترح أن يستعمل هذا الرمز فقط مع كل أنواع الكتابة والخطوط العربية ، وهو (^) رأس مثلث ، يرسم فوق الحرف كدليل على :

١ ــ بداية الفقرة ــ على أول حرف فى الكلمة الأولى فقط .

٢ ــ على أول حرف فى كل اسم علم .

وبهذا نكون قد تغلبنا على مشكلة عدم التفرقة بين العلم والاسم العام ، أمام تلميذ المراحل الأولى من التعليم ، وأمام الأجنبى الراغب فى تعلم اللغة العربية .

مثال :

^قام وفد من الشبان بمدينة ^دكرنس بالسفر إلى ^القاهرة عاصمة ^مصر، لتهنئة الداعية الكبير ، ^محمد الغزالى ، بجائزة الملك ^فيصل لجهوده فى الدعوة الإسلامية .

ونلاحظ سهولة رسم هذا الرمز أثناء الكتابة دون عناء ، على الرغم مما يؤديه من وظيفة خطيرة فى الكتابة ، وكما يسهل إضافته إلى حروف المطبعة على اختلاف أنواعها .

لذا يُرجى تثبيت هذا الرمز على الحرف الأول من كل علم أثناء كتابته ويمكن أن يُسمى (رمز العَلَم) بدلا من (رمز التاج) .

فخرى محمد صالح

مراجع القسمين

التفاسير :

١ ـ الكشاف .

٢ ـ الجلالين .

٣ ـ النسفى .

٤ ـ الإيضاح .

٥ ـ القرطبى .

المعاجم :

٦ ـ لسان العرب ـ لابن منظور .

٧ ـ القاموس المحيط ـ للفيروزآبادى .

٨ ـ المعجم الوسيط ـ مجمع اللغة العربية .

٩ ـ مختار الصحاح ـ للرازى .

التجويد :

١٠ ـ علم التجويد ـ لابن الجذرى .

١١ ـ قواعد التجويد ـ لأبى عاصم بن عبد العزيز بن عبد الفتاح .

١٢ ـ التجويد الميسر ـ لأبى عاصم بن عبد العزيز بن عبد الفتاح .

١٣ ـ القراءات وأثرها فى علوم العربية ـ لمحمد سالم محيسن .

فقه اللغة :

١٤ ـ اللغة العربية معناها ومبناها ـ للدكتور / تمام حسّان .

١٥ ـ مدخل إلى علم اللغة ـ للدكتور / محمود فهمى حجازى .

١٦ ـ من أسرار اللغة ـ للدكتور / إبراهيم أنيس .

١٧ ـ المعاجم العربية ـ للدكتور / عبد الله درويش .

١٨ ـ من وظائف الصوت اللغوى ـ للدكتور / أحمد كشك

١٩ ـ فى الأصوات العربية ـ للدكتور / كمال بشر .

النحو والصرف :

٢٠ ـ النحو الوافى ـ لعباس حسن .

٢١ ـ تهذيب التوضيح ـ لأحمد مصطفى المراغى .

٢٢ ـ كتاب الواضح ـ لأبى بحر الزبيدى الأشبيلى .

٢٣ ـ منار السالك إلى أوضح المسالك ـ محمد عبد العزيز النجار .

٢٤ ـ مغنى اللبيب ـ لابن هشام .

اللغويات والإملاء :

٢٥ ـ الأمالي ـ لأبي على القالي .

٢٦ ـ المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية ـ للنصر الوفائي الهوريني ط ١٣٠٤ هـ .

٢٧ ـ في أصول اللغة جـ ٣ ـ مجمع اللغة العربية .

٢٨ ـ شرح ديوان المتنبي ـ للعكبري .

٢٩ ـ إصلاح المنطق ـ لابن السكيت .

٣٠ ـ نتيجة الإملاء وقواعد الترقيم ـ لمصطفى عناني .

كتب مختلفة :

٣١ ـ الشخصية ـ لمحمد عطية الإبراشي .

٣٢ ـ تاريخ آداب العرب ـ لمصطفى صادق الرافعي .

كتب طبية :

33 - Cunninghamos Anatomy

34 - Nourology by Hassan Elwan

فهرس الكتاب

الموضوع | الصفحة

اللغــة العربــيــة
إمــلاء وكــتـابة

رقم الإيداع : ١٩٨٦/٧٠٢٤م
الترقيم الدولي : X ـ ٨١ ـ ١٤٢٠ ـ ٩٧٧

مطابع الوفاء ـ المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٢١ – ص.ب : ٢٣٠
تلكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤